



جمعية المسرة للتنمية الأسرية
Al Masarra Association for Family Development

الأسرة والناسخة

من الاختيار إلى الاستقرار

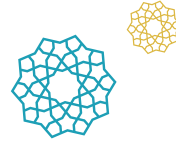
إعداد

جمعية المسرة للتنمية الأسرية

1446 هـ - 2024 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قام بإعداد هذا البحث فريق بحثي متخصص وتمت مراجعته وتحكيمه من عدد من المتخصصين في علم الاجتماع الأسري بإشراف اللجنة العلمية بجمعية المسرة للتنمية الأسرية وبرعاية و دعم كريم من مؤسسة عبدالعزيز الجميح الخيرية ومؤسسة عبداللطيف العيسى الخيرية.



مؤسسة
عبدالعزيز بن عبدالله الجميح
الخيرية



مؤسسة عبداللطيف العيسى الخيرية

الأسيرة الناشئة

من الاختيار إلى الاستقرار



﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ﴾

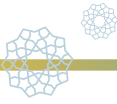
[التَّحْلُ ٧٢]



قال صلى الله عليه وسلم :
" خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي "

صحيح الترمذي





ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة :

الأسرة الناشئة .. من الاختيار إلى الاستقرار .

الجهة المشرفة على الدراسة :

جمعية المسرة للتنمية الأسرية .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى رسم وتحديد معالم لتكوين وبناء صحيح للأسر الناشئة بدءاً من الاختيار وانتهاءً إلى الاستقرار .

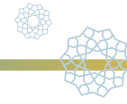
منهج الدراسة :

استخدم منهج وأسلوب دلفي القائم على إرسال استبيانات وتساؤلات لمجموعة من الخبراء ، وعلى ضوء إجاباتهم يتم الوصول إلى اتفاق نسبي في الرأي التربوي ، دون الحاجة إلى اجتماعهم . كما استخدم أيضاً المنهج المسحي الوصفي القائم على أداة الاستبانة لمجموعة من الأسر الناشئة الذين هم عينة الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من قسمين :

« مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال الأسري ، بلغ عددهم (٧٠ خبيراً) .



« مجموعة من المشاركين من الأسر الناشئة ، بلغ عددهم (٣٣٢ مشاركاً) .

أهم نتائج الدراسة :

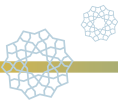
توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن هناك (١٨) احتياجاً للأسر الناشئة، و (١١) تحدياً يواجه الأسرة الناشئة ، و(٧) جدارات ينبغي أن تتوفر لدى المرشد الأسري ، كما يوجد (٣٦) مقترحاً وحلاً لمواجهة تحديات الأسر الناشئة .

أهم التوصيات

« تعتبر نتائج هذه الدراسة كالبوصلية والخارطة لجمعية المسرة في بناء مبادراتها ومشاريعها وبرامجها التتموية الخاصة بالأسر الناشئة .

« أن نتائج هذه الدراسة ليست خطة تطبيقية تنفيذية ، وإنما هي منهجية تطويرية لرسم الخطط والأهداف الاستراتيجية للعمل في مشاريع وبرامج الأسر الناشئة .

« بما أننا نعيش في عالم متسارع ومتغير ، فإن نتائج هذه الدراسة قد تختلف من وقت لآخر ، فهي بحاجة إلى تغيير وتحديث مستمر .



Abstract

Study title:

The emerging family... from choice to stability.

The body supervising the study:

Al-Masara Association for Family Development.

Objectives of the study:

The study aimed to draw and define parameters for the correct formation and construction of emerging families, starting from selection and ending with stability.

Study approach:

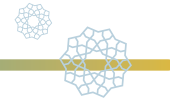
The Delphi approach and method was used, which is based on sending questionnaires and questions to a group of experts, and based on their answers, a relative agreement in educational opinion is reached, without the need for them to meet. The descriptive survey approach, based on the questionnaire tool, was also used for a group of emerging families who are a sample. the study .

Study population:

The study population consisted of two parts:

- » A group of experts and specialists in the family field, numbering (70 experts).
- » A group of participants from emerging families, numbering (332 participants).



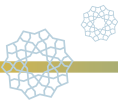


The most important results of the study:

The study reached the following results: There are (18) needs of emerging families, (11) challenges facing the emerging family, and (7) competencies that a family counselor should have, and there are (36) proposals and solutions to confront families' challenges. Emerging.

Most important recommendations

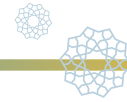
- » The results of this study are considered a compass and a map for Al-Masarra Association in building its initiatives, projects and development programs for emerging families.
- » The results of this study are not an applied, executive plan, but rather a developmental methodology for drawing up strategic plans and objectives for work in projects and programs for emerging families.
- » Since we live in an accelerating and changing world, the results of this study may differ from time to time, as it needs constant change and updating.



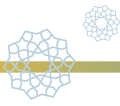
المحتويات

٣البسمة
٦ الآية
٧ الحديث
٨ ملخص الدراسة باللغة العربية
١٠ ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
١٢ قائمة المحتويات
١٥ الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
١٦ مقدمة
١٩ مشكلة الدراسة
٢١ أسئلة الدراسة
٢٢ أهداف الدراسة
٢٣ أهمية الدراسة
٢٤ مصطلحات الدراسة
٣٢ حدود الدراسة





٣٣ الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
٣٤ المبحث الأول : مكانة الأسرة في الإسلام
٣٨ المبحث الثاني : أهداف تكوين الأسرة
٤٢ المبحث الثالث : مراحل تكوين الأسرة
٥٦ المبحث الرابع : عوامل استقرار الأسرة وسعادتها
٦٦ المبحث الخامس : التحديات والصعوبات التي تواجهها الأسرة
٧٧ المبحث السادس : جدارات المرشد الأسري
٨٩ الفصل الثالث : الدراسات والتجارب السابقة
٩٠ الدراسات السابقة
١٠٤ التعليق على الدراسات السابقة
١٠٧ التجارب السابقة
١١١ الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
١١٢ تمهيد
١١٢ منهج الدراسة
١١٣ مجتمع الدراسة
١١٤ أداة الدراسة
١١٤ المراحل والخطوات التي مرت بها الدراسة



١٢٧	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
١٢٨	تمهيد
١٢٩	تحليل آراء مجموعة الخبراء الأولى
١٥٥	تحليل آراء مجموعة الخبراء الثانية
١٧٦	تحليل استطلاع الأسر الناشئة
٢٠١	الفصل السادس : ملخص النتائج والتوصيات
٢٠٢	تمهيد
٢٠٣	ملخص النتائج
٢١٠	التوصيات
٢١٢	المراجع
٢١٣	الروابط



01

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة



المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

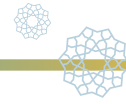
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ آل

عمران [١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء] [١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ فَكَدْ فَازَ فَوْزًا

عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب ٧٠-٧١]

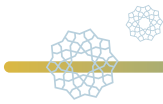


أما بعد :

فقد أجمع علماء الاجتماع على أن الأسرة هي عماد المجتمع، وأنها إذا قامت على أسس ودعائم قوية، استقرت أحوال المجتمع، وتوطدت أركانه، فإذا وهنت قواعد الأسرة، ولم يتحقق لها أسباب القوة على اختلاف أشكالها، اضطربت حياة المجتمع واختل توازنه. ولأهمية الأسرة وأثرها في المجتمع وجهت الأديان السماوية نحوها قدراً كبيراً من العناية والرعاية، ولذا جاء الإسلام بالمبادئ والدعائم التي تنظم الأسرة، وتنفي عنها شوائب الضعف والاضطراب، وتكفل لها حياة الاستقرار. (الرماني ٢٠١٠)

وقد أولى القرآن الكريم اهتماماً كبيراً للأسرة كونها اللبنة الأساسية التي يقوم عليه المجتمع، فاعتنى بذكر الأسباب التي تؤدي إلى استمرار الحياة الزوجية ومتانتها، وذلك منذ اللحظة الأولى فيها، ولم يترك القرآن مجالاً من مجالات الأسرة إلا وذكرها وأوضحها، ووضع أسسها وقواعدها.

ومن هذا المنطلق فقد أولت المملكة اهتماماً خاصاً بالأسرة من خلال رؤية ٢٠٣٠، حيث جاءت تحت أهم المحاور التي تركز عليها رؤية المملكة وهو «المجتمع الحيوي» الذي يعتبر أساساً لتحقيق هذه الرؤية. وذلك بجعل بنيانه متيناً من خلال تمكين الأسرة وتسليحها بعوامل النجاح اللازمة لتمكينها من رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم. ولقد أكد النظام الأساسي للحكم في المملكة على أهمية الأسرة وبيان مكانتها الكبيرة في المجتمع، فقد نصّ في مادته التاسعة على أن «الأسرة نواة المجتمع السعودي، ويربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية» وجاءت المادة العاشرة من النظام ذاته لتؤكد «حرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية ورعاية



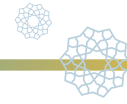
جميع أفرادها، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم». . ومن هنا قامت المملكة بتيسير عوامل النجاح اللازمة لتمكين الأسرة وبناء مجتمع حيوي مستقر، من خلال دعمها للمؤسسات والجمعيات الأسرية المتخصصة، ومن هذه الجمعيات التي ترعاها وتدعمها وتشرف عليها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية «جمعية المسرة للتنمية الأسرية بمحافظة جدة» والتي تعنى ببناء الأسرة وتعزيز مكانتها واستقرارها، وهي إحدى الجمعيات الرائدة في مجالها : **فغايتها** : المساهمة في بناء الأسرة وتعزيز مكانتها واستقرارها .

ورسالتها : جمعية متخصصة في بناء الأسرة وتعزيز مكانتها واستقرارها وتكوين مجتمعات حيوية وقيمية عبر فرق متخصصة ومبادرات إبداعية احترافية .

ورسمت لها مجموعة أهداف طموحة ومثالية، ومن هذه الأهداف : بناء الأسرة وتحسينها ضد الأفكار المتطرفة . كما ركزت في خططها ومشاريعها الاستراتيجية على : العناية بالخطط التنموية الأسرية الإبداعية التي تحقق الاستفادة وتخدم الأسرة .

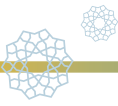
وما هذه الدراسة التي نحن بصدد الشروع فيها والموسومة بـ **(الأسرة الناشئة .. من الاختيار إلى الاستقرار)** إلا أحد المشاريع والبرامج الرائدة التي تقدمها لتحقيق جزء من هذا الهدف الكبير .

سائلين الله عز وجل أن يجعله عملاً مباركاً نافعاً ولوجهه تعالى خالصاً



مشكلة الدراسة

يشهد واقعنا المعاصر اليوم تفككاً أسرياً كبيراً ومتسارعاً في مجتمعاتنا العربية والإسلامية ، فأصبحنا اليوم نشبه الغرب في سرعة الخروج عن المؤسسة الزوجية وتحطيم كيان الأسرة ، فبعد أن كانت المؤسسة الزوجية في مجتمعنا أمراً مقدساً يسعى الجميع إلى المحافظة عليه ، ويحرص الكل على بقائه متيناً تماسكاً مترابطاً ، أصبحنا نراه اليوم يتهاوى وينهار لأقل الأسباب وأتفهها ، فما يأتيها اليوم من الثقافة الغربية وبكثافة غير مسبوقة هو الحث على الخروج السريع من أي تجربة زواج طالما المرء لم يشعر بالسعادة، وكأن هذا الخيار هو الحل الوحيد والأمثل . مما ينذر بخطر عظيم ، ويشكل تهديداً حقيقياً على مستقبل الأسرة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام .

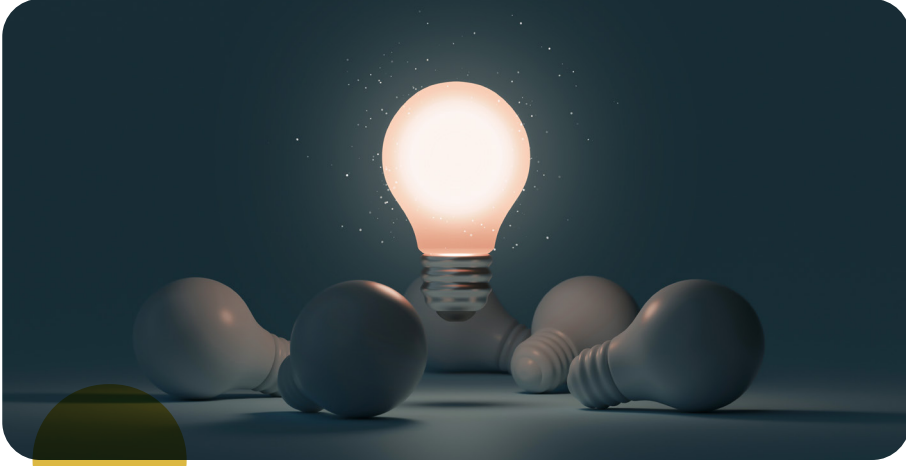
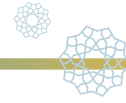


ولا شك أن لهذا التفكك والانهايار الأسري عوامل وأسباب متعددة ، ومما تؤكدُه بعض الدراسات والأبحاث المتخصصة في هذا الباب كمقترحات لعلاج مثل هذه الظاهرة : أن يقوم المهتمون بالشأن الأسري بوضع خطط التوعية الأسرية ، وبناء برامج وقائية تعين الشباب والراغبين في الزواج إلى فهم الحياة الزوجية والعائلية ، والتعريف بدور كل عضو في الأسرة ، والصعوبات التي تعترض هذه الحياة والعوامل المؤثرة فيها ، وأساليب العلاج الصحيح . (جمعة ٢٠١٩) .

ومن هنا أتت هذه الدراسة لترسم وتحدد معالم التكوين والبناء الصحيح للأسرة الناشئة بدءاً من الاختيار وانتهاءً إلى الاستقرار والديمومة ، وذلك من وجهة نظر ورؤية مجموعة من الخبراء والمختصين بالشأن الأسري . من خلال ستة محاور رئيسية :

- ١ . المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة ، ومسمى كل مرحلة .
- ٢ . خصائص وسمات الأسرة الناشئة .
- ٣ . التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- ٤ . احتياجات الأسرة الناشئة .
- ٥ . الحلول والمقترحات لتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- ٦ . الجدارات التي يجب توفرها في المرشد الأسري .

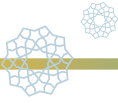




أسئلة الدراسة

ستتناول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي :
ما التصور المقترح لتكوين وبناء أسرة ناشئة مستقرة ؟
ويتفرع عنه الأسئلة الآتية :

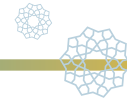
- ١ . ما أهم المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة .
- ٢ . ما أبرز خصائص وسمات الأسرة الناشئة .
- ٣ . ما أبرز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- ٤ . ما أبرز احتياجات الأسرة الناشئة .
- ٥ . ما أبرز الحلول والمقترحات لتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجه الأسرة الناشئة
- ٦ . ما أهم الجدارات التي يجب توفرها في المرشد الأسري .



تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي :

- ١ . التعرف على أهم المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة .
- ٢ . التعرف على أهم خصائص وسمات الأسرة الناشئة .
- ٣ . التعرف على أهم التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- ٤ . التعرف على أهم احتياجات الأسرة الناشئة .
- ٥ . التعرف على أهم الحلول والمقترحات لتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- ٦ . التعرف على أهم الجدارات التي يجب توفرها في المرشد الأسري .
- ٧ . رسم خارطة كلية لمسار الأسرة الناشئة .



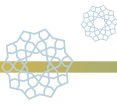


أهمية الدراسة



تحدد أهمية الدراسة من خلال ما يلي :

١. أنها تهتم بأهم مكون في المجتمع ، والنواة الأساسية فيه ألا وهو الأسرة .
٢. العناية بالأسرة مطلب شرعي وواجب وطني ملح يستوجب تكريس كافة الجهود في سبيل رعايتها والمحافظة على استقرارها .
٣. انتشار وتعدد المؤسسات المهمة بالشأن الأسري، وبالتالي فإن مساندتها ودعمها بتقديم الدراسات العلمية والتجارب العملية وتطويرها ضرورة مجتمعية .
٤. حملة التغريب الشرسة التي تتعرض لها الأسرة ، والتي تسعى من خلاله إلى زعزعة كيان الأسرة وتحريرها من كل الروابط والقيم والمبادئ الإسلامية ، مما يجعل التصدي لمثل هذه الموجات التغريبية واجب الوقت من قبل المهتمين بالشأن الأسري .
٥. الاهتمام ببناء وتكوين الأسرة بشكل صحيح وفق أسس علمية متينة منذ نشأتها، يعد جانباً وقائياً يساعد في مواجهة المشكلات الأسرية واحتوائها قبل وقوعها .
٦. تقدم خدمة اجتماعية في المجال الأسري (إنمائي ووقائي وعلاجي) بمعايير علمية تحقق التوازن والاستقرار الأسري .



مصطلحات الدراسة



أولاً : الأسرة

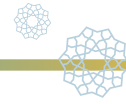
مفهوم الأسرة في اللغة :

الأسرة مشتقة من الأسر: والأسرفي اللغة هو التوثيق وإحكام الربط، لهذا سمي الجندي المقبوض عليه في الحرب من قبل خصومه أسيراً. ومنه قوله تعالى ﴿ثُمَّ خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ لُّحْمٍ وَأَظْهَارٍ فَكُفِّرُوا بِنِعْمِهِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاكِرٌ﴾ [الإنسان ٢٨] ، ومعناه: أحكمنا خلقهم وتكوينهم بجميع جزئياته وأجزائه بواسطة المفاصل والعظام.

وفي معجم مقاييس اللغة « الهمزة والسين والراء أصل واحد، وقياس مطرد، وهو الحبس، وهو الإمساك. ومن ذلك الأسير » (ابن فارس ١٣٩٩) ، وفي تاج العروس « والأسرة، بالضم: الدرع الحصينة .. الأسرة من الرجل: الرهط الأدنون وعشيرته؛ لأنه يتقوى بهم .. وقال أبو جعفر النحاس: الأسرة بالضم: أقارب الرجل من قبل أبيه» (الزيبي ١٣٨٥) ، وفي لسان العرب « الدرع الحصينة » (ابن منظور ١٤١٤). وفي المعجم الوسيط « الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته والجماعة يربطها أمر مشترك » (مجمع اللغة ١٣٩٢).

والخلاصة أن المفهوم اللغوي للأسرة يطلق على عدة معان:

- ١ . الدرع الحصينة - لإحكام صنعها حتى كأنها حصن يقي لمن لاذ به واحتمى فيه من ضربات الأعادي.
- ٢ . أهل الرجل وعشيرته ورهطه الأدنون - لأنه يتقوى بهم - .
- ٣ . الأسرة أقارب الرجل من قبل أبيه .
- ٤ . لجماعة التي يربطها أمر مشترك .



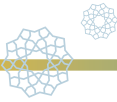
فمن هذه المعاني اللغوية المفيدة للربط وإحكامه، والتكبير وتمتينه، اشتقت كلمة «الأسرة»، حتى تمثل تلك الرابطة المحكمة، والدرع الحصين لأفرادها يصون بعضهم بعضاً، ويقوي بعضهم بعضاً، ويدافع بعضهم عن بعض .
وبهذا يتجلى لنا أن العرب عنت بالأسرة في الأصل معاني تدور حول القوة والمتانة والالتحام الأمر الذي يتجلى بين مكونات هذا الرباط كعلاقة إنسانية.

مفهوم الأسرة في الاصطلاح :



إن معرفة المقصود بالأسرة اصطلاحياً بصورة محددة ليس بالأمر الهين مع أن مدلول الأسرة بالمفهوم المتداول معروف لدى جميع الناس، ومرد تلك الصعوبة يعود إلى أمرين:

الأمر الأول: خلو القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من مصطلح الأسرة أو ما يعادله تماماً ولعل لفظ «أهل» و «آل» الذي ورد ذكره فيهما، هو أنسب الألفاظ للدلالة على معنى الأسرة .



الأمر الثاني: سعة معنى المصطلح .

ومع ذلك فهناك العديد من التعريفات والمفاهيم الخاصة بالأسرة ، وهي تختلف وتتعدد تبعاً لاختلاف اتجاهات الباحثين والمفكرين في تناولها ، فمن ذلك :

مصطلح « الأسرة » عند الفقهاء :

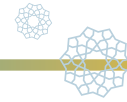
تطلق ويراد بها « الأب والأم وما انبثق منهما من ذرية ، أبناء وبنات وإخوة وأخوات، أعمام وعمات وعاقلة الفرد ،» وبعبارة أخرى هي: « مجموعة من الأفراد ارتبطوا برباط إلهي هو رباط الزوجية أو الدم أو القرابة » (كهوس ٢٠١٧).

مصطلح « الأسرة » عند علماء التربية :

«الوحدة الأولى للمجتمع، وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعياً، ويكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة، ويجد فيها أمنه وسكنه » . (الشيباني ١٩٨٢).

مصطلح « الأسرة » عند علماء الاجتماع :

« مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ، ويعيشون في منزل واحد ، ويتفاعلون وفقاً لأدوار اجتماعية محددة ، يحافظون على نمط ثقافي عام » . ويعتبر هذا التعريف من أشهر التعاريف للأسرة في علم الاجتماع.



وهناك تعريف آخر أكثر اختصاراً : « الوحدة الاجتماعية القائمة على الزواج » (فائزة ٢٠١٦).

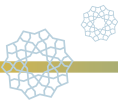
مصطلح « الأسرة » عند بعض الباحثين : (حليو ٢٠١٣).

« يعرفها منير المرسي فرحان بأنها : « الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المرتبطة برباط الدم ، وأهدافه مشتركة » .

« يعرفها حسن عبدالحميد رشوان بأنها « معيشة رجل وامرأة أو أكثر على أساس العلاقات الجنسية يقرها المجتمع ، وما يترتب على ذلك من واجبات كرعاية الأطفال المنجبين وتربيتهم ، ثم امتيازات كل من الزوجين إزاء الآخر وإزاء أقاربهم وإزاء المجتمع ككل » .

« يعرفها محمد بدوي بأنها : « مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم ، وغذا كان التحليل في علم الحياة يقف على الخلية ، ففي علم الاجتماع يقف على الأسرة باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع » .

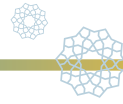
« يعرفها عبدالحليم بركات بأنها : « وحدة اجتماعية إنتاجية تشكل مركز النشاطات الاقتصادية والاجتماعية تقوم على الالتزام المتبادل والمودة ، وأنها أبوية من حيث تمرکز السلطة والمسؤوليات ومن حيث الانتساب ، وهرمية على أساس الجنس والعمر ، ثم هناك خصائص أخرى تتعلق بالزواج والإرث والطلاق ، وبنوعية علاقتها بالمجتمع ومؤسساته » .



من خلال التعريف السابقة نلاحظ الآتي :

- ١ . أن جميعها لها خصائص بنائية ، وأنه بالرغم من تعددها واختلافها إلا أن الباحثين متفقون على أن الأسرة هي نسق من بين الأنساق الاجتماعية المكونة للبناء الاجتماعي .(فائزة ٢٠١٦) .
- ٢ . أن هناك مجموعة من الشروط الواجب توفرها في الجماعة الاجتماعية ليطلق عليها مفهوم أسرة أهمها : (حليو ٢٠١٣) .
 - « لا بد من توفر رابطة الزواج بين أفراد الأسرة .
 - « لا بد من توفر سكن مشترك يجمع كل أفراد الأسرة تحت سقف واحد .
 - « توفر علاقات بين أفرادها تمكنها من تمييزها عن الجماعات الأخرى .
 - « هناك علاقة جنسية حسب ما تقتضيه الرابطة الزوجية ، ويتوقع من بعض أفراد الأسرة حمل الأطفال وتربيتهم ورعايتهم .





ثانياً : الناشئة

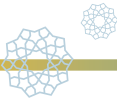
جاء في تاج العروس « نشأ ينشأ نشأ ونشاء :
ربا وشب ، ونشأت في بني فلان ومنشئي
فيهم ، شبت فيهم و نشأت السحابة
ارتفعت وبدت، وذلك في أول ما تبدأ
، والناشئ :فويق المحتلم، وقيل: هو
الغلام والجارية وقد جاوزا حد الصغر،
يقال غلام ناشئ، وجارية ناشئة ، وقال
الليث: الناشئ: أحداث الناس»(الزيدي ١٣٨٥). ومنه
قولهم:

إِذَا خَطَبَ الزَّهْرَاءُ كَهْلًا وَنَاشئًا
فَإِنَّ الصِّبَا فِيهَا شَفِيعٌ مُشَفَّعٌ

وفي معجم مقاييس اللغة « النون والشين والهمزة أصل صحيح يدل على
ارتفاع في شيء وسمو. ونشأ السحاب: ارتفع ، ومن الباب: النشاء والنشأ:
أحداث الناس ، والناشئ: الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا » (ابن فارس ١٤٣١).
ومن تلك التعريفات اللغوية لكلمة ناشئة فإن معناها يدور على الابتداء
والحدثة والجدة .

ومن هنا يمكن تعريف الأسرة الناشئة إجرائياً بأنها :

« الوحدة الاجتماعية المكونة حديثاً من زوجين ، من حين الخطبة
إلى السنة الخامسة من الزواج ، يعيشون في سقف واحد ، وما يثمر
عن علاقتهم من ذرية، » .



ثالثاً : الاختيار

التعريف اللغوي :

جاء في مقاييس اللغة «فالحاء والياء والراء أصلها العطف والميل» (ابن فارس ١٤٣١)، والاختيار: الاصطفاء والانتقاء والتفضيل، يقال: خار الرجل على صاحبه خيراً، وخيرة أي فضله وخار الشيء أي اختاره وانتقاه، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف ١٥٥] (ابن منظور ١٤١٤).

التعريف الاصطلاحي:

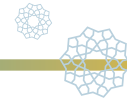
ومن الناحية الاصطلاحية يعرف الاختيار باعتباره طلب ما هو خير وفعله، وهو الإرادة مع ملاحظة ما للطرف الآخر، كأن المختار ينظر إلى الطرفين ويميل إلى أحدهما .

وقيل إن الاختيار بمثابة ترجيح الشيء وتخصيصه وتقديمه على غيره « (دباغ ٢٠٢٢)

ويمكن تعريف الاختيار اجرائياً بأنه :

« عملية ميل وانتقاء الزوج أو الزوجة اللذان يتوفر لديهم الصفات التي يحتاجها الطرف الآخر، والمناسبة لتشكيل أسرة ناشئة تتمتع بالاستقرار والنجاح» .





رابعاً : الاستقرار

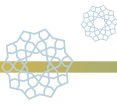
التعريف اللغوي :

قر الشيء قرا من باب ضرب استقر بالمكان والاسم القرار ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق يوم القر لأن الناس يقرون في منى للنحر .
 « والاستقرار التمكن يقال قر واستقر » (ابن فارس ١٤٣١) ، « الاستقرار: الثبات، ومنه الاستقرار في المكان: الثبات فيه، واستقرار المهر ثبوته ، والاستمرار دوام زمن في أمر واحد، وهذا من باب الاستقرار» (قلعجي ١٤٠٨) .
 فالاستقرار في اللغة يعني الثبات والاستمرار والتمكن .

التعريف الاصطلاحي :

تحقيق الاطمئنان والسكينة والثبات داخل الأسرة وبقاء العلاقة الزوجية واستمرارها، وهو يحمل معاني كثيرة منها الارتباط، المشاركة والتنسيق بين جهود الأفراد داخل الأسرة، الإحساس بالاندماج والانتماء والتقسيم المشترك للأدوار، إلى جانب توفير الجو الأسري الخالي من الاضطرابات النفسية والمشاكل الأمر الذي ينتهي بالمساعدة على الإحساس بالسعادة والتواصل الاجتماعي والتماسك « (الذهبي، مكاك ٢٠١٤) .
 ويمكن تعريف الاستقرار اجرائياً بأنه :

« حالة التوازن التي تسيطر على علاقة زوجين في أسرة حديثة وناشئة، من خلال اتضاق كبير يثبت السعادة، ويرشد الاختلاف ويحفظ مقاصد العلاقة والحقوق والواجبات »



حدود الدراسة



الحدود الموضوعية

ستقتصر الدراسة على رسم وتحديد معالم التكوين والبناء الصحيح للأسر الناشئة بدءاً من الاختيار وانتهاءً إلى الاستقرار والديمومة من خلال ستة محاور رئيسية على النحو الآتي :

- ١ . المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة ، ومسمى كل مرحلة .
- ٢ . خصائص وسمات الأسرة الناشئة .
- ٣ . التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- ٤ . احتياجات الأسرة الناشئة .
- ٥ . الحلول والمقترحات لتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- ٦ . الكفايات والجدارات التي يجب توفرها في المرشد الأسري .

الحدود البشرية : تستهدف الدراسة الأسر الناشئة حديثاً .

الحدود المكانية : تستهدف الدراسة الأسر الناشئة حديثاً بمحافظه جدة .

الحدود الزمانية: خمس سنوات وهي متوسط المدة الزمنية التي تهدد استقرار الأسر في بداية تكوينها .

02

الفصل الثاني الإطار النظري للدراصة



المبحث الأول:
مكانة الأسرة في الإسلام

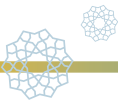
المبحث الثاني:
أهداف تكوين الأسرة

المبحث الثالث:
مراحل تكوين الأسرة

المبحث الرابع:
عوامل استقرار الأسرة وسعادتها

المبحث الخامس:
التحديات والصعوبات التي تواجهها الأسرة

المبحث السادس:
جدارات المرشد الأسري



المبحث الأول

1 مكانة الأسرة في الإسلام

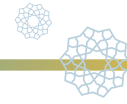
للأسرة في الإسلام أهمية ومكانة كبيرة، فقد اعتنى الإسلام بالأسرة عناية كبيرة ابتداءً من الحث على حسن اختيار شريك الحياة، والحث على حسن المعاشرة ودوام المودة... إلى وجوب العناية برعاية الأطفال وحسن تربيتهم وتأديبهم وتعليمهم.

وتظهر أهمية ومكانة الأسرة في الإسلام فيما يلي:

« الأسرة في الإسلام هي الدعامة الأساسية لتكوين المجتمع الإنساني السليم والمتوازن، وهي أساس التكاثر البشري، فبدونها لا يمكن أن يستمر النوع البشري، فالأسرة في الإسلام صورة مصغرة للمجتمع ودعامته الأولى التي تقوم مقام الأساس من البناء، قال الله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [النحل ٧٢].

« الأسرة في الإسلام هي أساس استقرار المجتمع، فهي تساهم في تحقيق الأمن والأمان للمجتمع، حيث توفر للأفراد المودة والرحمة والسكن، وتحميهم من الانحراف والانحلال الخلقي، فإذا تم تعزيز دور الأسرة في المجتمع، كان لذلك أثر إيجابي في التنشئة الاجتماعية وفي الأفراد الذين يساهمون فيما بعد في تطوير هذا المجتمع وتقدمه.

« الأسرة هي أساس التربية الإسلامية، فهي المسؤولة عن تربية الأبناء على الأخلاق الإسلامية والقيم الحميدة، وتنشئتهم على حب الخير



والفضيلة. وقد قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُورًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التَّحْرِيمِ] ٦.

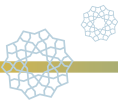
« الأسرة في الإسلام هي أساس حماية المجتمع من الانحلال الخلقي، فهي تساهم في نشر الفضيلة والأخلاق الحميدة، وتمنع انتشار الرذيلة والانحلال. وقد قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي ءَادَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإِسْرَاءِ] ٧٠ .



ومن مظاهر عناية الإسلام بالأسرة ما يلي:

١. أكد الإسلام على مبدأ الزواج وتكوين الأسرة، وجعلها من أجل الأعمال ومن سنن المرسلين، كما قال صلى الله عليه وسلم: «لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» (البخاري

٤٧٧٦، مسلم ١٤٠١).



٢ . عد القرآن أن من أعظم المنن والآيات ما خلقه الله من السكن والمودة والرحمة والأنس بين الرجل وزوجته، فقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الرُّوم: ٢١] .

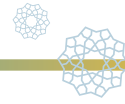
٣ . وأمر بتيسير الزواج وإعانة من يريد النكاح ليعف نفسه، كما قال صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة حق على الله عونهم» وذكر منهم: «والناكح الذي يريد العفاف» (الترمذي ١٦٥٥)

٤ . أمر الشباب في شدة عنفوانهم وقوتهم بالزواج، لما فيه من السكن والاطمئنان لهم، وإيجاد الحل الشرعي لقوة شهوتهم ورغبتهم.

٥ . أعطى الإسلام كل فرد من أفراد الأسرة كامل الاحترام، سواء أكان ذكراً أم أنثى: فجعل الإسلام على الأب والأم مسؤولية عظيمة في تربية أبنائهم، فعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع ومسؤول عن رعيته: فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته» (البخاري ٨٥٢، مسلم ١٨٢٩).

٦ . حرص الإسلام على غرس مبدأ التقدير والاحترام للأباء والأمهات، والقيام برعايتهم وطاعة أمرهم إلى الممات: فمهما كبر الابن أو البنت فيجب عليهم طاعة والديهم والإحسان إليهم، وقد قرن ذلك بعبادته سبحانه، ونهى عن التجاوز في اللفظ والفعل معهما حتى ولو كان ذلك بإظهار كلمة أو صوت يدل على التضجر منهما، قال الله سبحانه



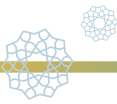


وتعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾ [الإسراء ٢٣].

٧. أمر بحفظ حقوق الأبناء والبنات ووجوب العدل بينهم في النفقة والأمور الظاهرة.

٨. فرض على المسلم صلة الرحم، ومعنى ذلك: تواصل الإنسان وإحسانه إلى أقاربه من جهة أبيه وأمه: كإخوانه وأخواته وأعمامه وعماته وأبنائهم، وأخواله وخالاته وأبنائهم، وعد ذلك من أعظم القربات والطاعات، وحذر من القطيعة معهم أو الإساءة إليهم وعد ذلك من الكبائر، قال صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة قاطع رحم» (البخاري ٥٦٣٨، مسلم ٢٥٥٦).





المبحث الثاني أهداف تكوين الأسرة 2

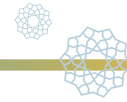
رَعَى الإسلام الأسرة واهتمَّ بها، فوضع لها الأهداف التي تمكَّنها من ممارسة وظيفتها في ظل المودَّة والقيم الخُلُقِيَّة الإسلامية، ويعتبر تكوين الأسرة سبيلاً لتحقيق أهداف تشمل كلَّ مناحي الحياة في المجتمع الإسلامي، وهي تتمثل فيما يلي: (أبو حميدي ٢٠١٣)

أولاً : الهدف التعبدي :



إن تكوين الأسرة أمرٌ ديني تعبدي أمر به الإسلام حتى يتمَّ التقاء الرجل والمرأة في صورة مشروعة، وهدف تكوين الأسرة هو عبادة الله إذا رَغِبَ الإنسان في النكاح وطالب به . ولقد حثَّ الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأمر بالزواج وتكوين الأسرة؛ فعن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني،

وتزوجوا، فإني مكاتر بكم الأمم ، ومن كان ذا طول فليتكح، ومن لم يجد فعليه بالصيام، فإن الصوم له وجاء » (ابن ماجة ٣/٥٤/١٨٤٦) .



ثانياً: الهدف الاجتماعي:

يهدف الإسلام من تكوين الأسرة إلى تكوين المجتمع المسلم وترابطه، وتوثيق عرى الأخوة بين أفرادها وجماعته وشعبه، بالمصاهرة والنسب؛ قال الله تعالى ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات ١٣]. وفي سبيل هذا الهدف اعتبر المسلمون أمةً واحدةً دون أي تفرقة في الجنس أو اللغة، فأجاز الزواج بين العربي والعجمي، وبين الأسود والأبيض، وبين الشرقي والغربي. فالأسرة لها دور عظيم في تحقيق هذا الهدف؛ لما يترتب على تكوينها من قيام علائق جديدة بطرق النسب والمصاهرة؛ قال الله - تعالى - ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان ٥٤].

ثالثاً: الهدف الاقتصادي:

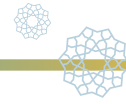
إن من أهداف تكوين الأسرة الهدف الاقتصادي، فقد أمر الإسلام بالنكاح لما فيه من الوعد بالغنى لمن يتزوج؛ قال الله - تعالى - ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور ٣٢]، وقد حث الرسول - صلى الله عليه وسلم - على بناء الأسرة حتى لو لم يتحقق اليسر؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف » (سنن الترمذي ٤/٤٨/١٦٥٥) فالحديث يدل على

معنى البركة والخير الذي يعطيه الله - سبحانه وتعالى - لمن طلب الزواج؛ إذ الزواج باعتباره حصناً منيعاً للزوجين من الوقوع في الفاحشة، فهو مُعين على تقوى الله ومخافته، والتي هي سبب كل خير وأصل كل فضيلة.

رابعًا: الهدف الأخلاقي :

إن الإسلام يعتبر النكاح وبناء الأسر وسيلةً فعّالة لحماية الشباب والمجتمع من الفوضى الجنسية، لذلك اختصَّ الشباب بقسطٍ أوفر من الدعوة إلى النكاح. عن عبدالله - رضي الله عنه - قال: قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «يا معشر الشباب، مَنْ استطاع منكم الباءة فليتزوّج؛ فإنه أغضُّ للبصر وأحصن للفرج، ومَنْ لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء» (مسلم/١٢٨/٤/١٤٠٠) ، فعلى الشباب الذين توفّرت فيهم القدرة على الزواج الإقدام عليه؛ لِمَا فيه من سلامة الدِّين، وسكون النفس، وتحصين الفرج،



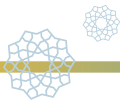


وسلامة المجتمع من الانحراف الخُلقي، وأمنٍ من التفسخ الاجتماعي، وإشباع الميل إلى الجنس الآخر عن طريق الزواج المشروع والاتصال الحلال. والإسلام حينما ركّز على تكوين الأسرة، إنما يركّز على تكوين العلاقات الزوجية التي يحمي به المجتمع من بلاء الزنا واللواط؛ ليبقى المجتمع طاهراً، تزهده فيه القيم، وتُصان فيه الأعراض والحُرُمات.

خامساً: الهدف الفطري

إن من أهداف تكوين الأسرة إشباع حاجاتٍ أولية، خلقها الله - سبحانه وتعالى - فهي إما أن تكون عضوية أو نفسية، وعدم إشباعها يؤدي إلى أضرارٍ تُقاس بدرجة ضرورتها، ومن هذه الحاجات الغريزة الجنسية، ولا يتم إشباعها إلا بالنكاح؛ لذا ندب الشرع لمن يقع نظره على امرأةٍ أعجبتَه فتحرّكت لرؤيتها شهوته أن يعود لامرأته فيؤاقيعها؛ دفعاً لغائلة الشهوة، وتسكيناً لوساوس الشيطان، وجمعاً لهمة القلب والروح في إقبالها على الله تعالى.

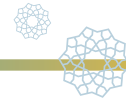
عن أبي الزبير قال: قال جابر: سمعتُ النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إذا أحدكم أعجبتَه المرأةُ فوقع في قلبه، فليعمد إلى امرأته فليؤاقيعها؛ فإن ذلك يردُّ ما في نفسه». (مسلم/٢٣/٧٧/١٤٧٤٤)



المبحث الثالث مراحل تكوين الأسرة

الأسرة تمر بعدة مراحل لتكوينها ، ويمكن إجمالها في ثلاث مراحل رئيسية كما أشار إليها (السيد ٢٠١٥) وهي:





01 أولاد الاختيار

من أهمِّ مراحل تكوين الأسرة في الإسلام مرحلة الاختيار، وهو أهم عنصر في ترسيخ استقرار الأسرة المسلمة، فإذا ما تلاقت الطباع، وتوافقت النفوس، وتقاطعت الثقافات - كان ذلك عاملاً قوياً لمجتمع أمتن روابط بين أسرته، وأشدَّ صلةً وألفةً بين أفرادها.

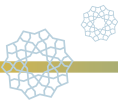
ولقد تحدث الشرع الحنيف عن جانب الاختيار واعتبره العمود الفقري الذي تقوم عليه الأسرة المسلمة، وهذا الجانب هو ما يسميه الفقهاء بالكفاءة في الزواج: في الدين والورع، والعبادة، وفي الأموال، وفي الثقافات، ونحو ذلك.

فالإسلام يأمر الرجل أن يكون هدفه نبيلاً، وغايته شريفة، فيطلب المرأة، ويختارها لدينها لا لجسدها، ولورعها ونبلها، لا لأموالها.

وليس معنى ذلك أن يتغاضى عن جمال المرأة!! كلاً بل أمرنا الإسلام أن نتزوج الجميلات، ولكن الجمال المقرون بالخلق والدين.

بل إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرَ المغيرة بن شعبه - وقد خطب امرأة ليتزوجها - أن ينظر إليها، وقال له: أنظرت إليها؟ قال: لا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «انظر إليها؛ فإنه أحرى أن يُؤدَمَ بينكما» (سنن

الترمذي/٣/٢٨٩/١٠٨٧).



فهذا كلام صريح وقطعي الدلالة من النبي صلى الله عليه وسلم على مشروعية البحث عن المرأة الجميلة المحترمة المتدينة في ذات الوقت. فالإسلام لم يمنع أن تُطلب المرأة لجمالها، ولكن هذا إذا كان الجمال مقترناً بالشَّيْم الأخرى التي من شأنها أن تُدلل العقبات التي قد تطرأ على حياة الأسرة المسلمة.

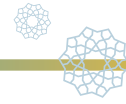
فالإعجاب وحده لا يكفي - ولو بلغ قمته - قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا تُعْجَبتْكُمْ ۗ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا يُعْجَبتْكُمْ ۗ﴾ [البقرة ٢٢١]

فالإسلام يضع الإعجاب والحب ضمن عناصر اختيار الزوجة، المهم ألا يكون هو العنصر الوحيد الذي تقوم عليه الأسرة المسلمة، ولا شك أن الإعجاب والحب من عوامل استقرار الأسرة المسلمة، إذا كان هذا الحب نابغاً عن عقيدة دينية - والإنسان بطبيعته مُحب للجمال - وعلم الرجل أنه إذا لم يتزوج امرأة جميلة، كان ذلك سبباً في فتنته.

الأسس التي يُبنى عليها الاختيار:

وضَعَ الإسلام أُسسًا قويمة أَوْجَبَ على الإنسان أن يأخذها في عين الاعتبار حين قدومه على اختيار الزوجة.

١. فروى الإمام أحمد بسنده عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « تتكح النساء لأربع: لمالها، وجمالها، وحسبها، ودينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك » (مسند أحمد / ٣١٩/٥ / ٩٥٢١).



- ٢ . وفي حديث جابر بن عبدالله قال: تزوّجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أتزوّجتَ يا جابر؟!، قلت: نعم، قال: أبكراً أو ثيباً؟!، قلت: ثيباً، قال: فهلاًّ بكراً تُلاعبها؟!، قلتُ: كُنَّ لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن، قال: فذاك إذا» (البخاري/٤٠٥٢/٩٦/٥).
- ٣ . وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الدنيا متاع، وخيرُ متاعها المرأةُ الصالحة؛ (مسلم /١٤٦٧/١٧٨/٤).
- ٤ . وعن سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أربع من السعادة: المرأةُ الصالحة، والمسكنُ الواسع، والجارُ الصالح، والمركبُ الهنيء، وأربع من الشقاء: الجارُ السوء، والمرأةُ السوء، والمركبُ السوء، والمسكنُ الضيق» (صحيح الجامع /١/٢١٥/٨٨٧).
- ٥ . وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: « قيل يا رسولَ الله أيُّ النساءِ خيرٌ؟ قال: التي تسرُّه إذا نظرَ وتطيعُه إذا أمرَ ولا تُخالفُه في نفسها ولا في مالِه بما يكرهُ » (الألباني إرواء الغليل ١٧٨٦).
- ومن الأسس التي يبني عليها الاختيار أيضاً: أن تكون ولوداً: وذلك لما ورد في الكتاب الكريم والسنة المطهرة، من تحبيب بطلب الذرية الصالحة، وحثٌّ على التكاثر في النسل، بما يحقق الغرض الأسمى من الزواج، والمتمثل في استمرار النوع البشري، وإنجاب الذرية، ودوام عمارة الإنسان للأرض، التي هي من الغايات الأساسية التي خلقه الله من أجلها.

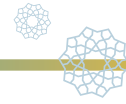
ويمكن إجمال أسس اختيار الزوج والزوجة بناء على النصوص الشرعية في النقاط الآتية :

أ- أسس اختيار الزوجة :

- ١ . أن تكون ذات دين .
- ٢ . أن تكون ودوداً ولوداً .
- ٣ . أن تكون بكرأ ، ولا يشترط ذلك في حال الحاجة للثيب لتقوم على أمر أيتام أو صغار ونحو ذلك .
- ٤ . أن تكون ذات حسب ونسب .
- ٥ . أن تكون ذات عقل واحتشام .
- ٦ . أن تكون ذات جمال .
- ٧ . السلامة من العيب الخُلقي أو الخُلقي .

ب- أسس اختيار الزوج :

- ١ . أن يكون مسلماً : فلا يجوز زواج غير المسلم من مسلمة، لقوله تعالى ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْمِنَ ۖ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُوْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا يُعْجَبُكُمْ﴾ [البقرة ٢٢١] .
- ٢ . أن يكون ذا دين وخلق .
- ٣ . أن يكون مستطيعاً مادياً وبدنياً .
- ٤ . أن يكون سليماً من العيوب المنفرة .



٥. أن يكون ذا كفاءة.

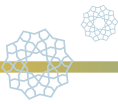
٦. أن يعرف عنه حسن العشرة.

سنة غائبة في مسألة الاختيار:

من السنن الغائبة والمستغربة التي هجرها أكثر المسلمين، وقد جاء ذكر هذه السنة في القرآن الكريم حين عرض الشيخ الصالح ابنته على موسى عليه السلام في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَّحٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُلْشِقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [القَصص ٢٧]

فصاحب «مَدِين» يعرض ابنته على موسى عليه السلام، وقد جاء غريباً مهاجراً، ولم يتخرج من هذا العرض، ولم يشترط في موسى أن يكون من قومه أو وطنه أو جلده، وإنما اكتفى بشرط هو الدين والخلق والكفاءة.



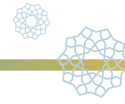


أما السنة المطهرة فقد أكدت فكرة عرض الرجل ابنته على الرجل الصالح، ومثال ذلك سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ أخرج الإمام البخاري - في باب: «عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير» - أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيَّمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفِّي بالمدينة، فقال عمر بن الخطاب: «أتيت عثمان فعرضت عليه حفصة، فقال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي، ثم لقيني، فقال: قد بدا لي ألا أتزوِّج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر الصديق، فقلت له: إن شئت زوّجتك حفصة بنت عمر؟ فصمت أبو بكر، فلم يرجع إليّ شيئاً، وكنت أوجد عليه مني على عثمان، فلبثت ليالي، ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنكحْتُها إياه، فلقيني أبو بكر، فقال: لعلك وجدت عليّ حين عرضت عليّ حفصة، فلم أرجع إليك فيما عرضت عليّ، إلا أنني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها، فلم أكن أفشي سرّاً رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم، لقبلتها» (البخاري ٤٠٠٥/٨٣/٥).

فلا يمنع أن يتخير الرجل لابنته زوجاً إذا وجد كُفناً، وهذا الأمر محمود في الشرع الحنيف؛ لأن سوء الاختيار يؤدي إلى أحد أمرين :

١. كثرة الطلاق

٢. حياة تعيسة.



02 ثانياً: الخطبة

الخطبة من أهم مراحل تكوين الأسرة، وهي إبداء الرجل رغبته في الزواج من المرأة، وقبولها هي ووليها هذه الرغبة، والتواعد على إبرام عقد الزواج مستقبلاً.

والخطبة ليست زواجاً ولا شبه زواج، وإنما هي مواعدة على الزواج بين رجل وامرأة، لا تُثبت حقاً، ولا تُحل حراماً.

أهداف فترة الخطوبة:



هناك جملة من الأهداف التي لا بد أن يسعى الزوجان إلى تحقيقها في فترة الخطبة وهي:

١. التقارب الوجداني والفكري والأسري بين الطرفين.

٢. التعارف من حيث الطباع ومعرفة نقاط الضعف والقوة عند كل منهم.

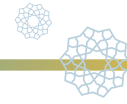
٣. التدريب على الالتزام في كل شيء، وهذا التدريب يكسب الطرفين تحمُّل المسؤولية، وضبط النفس، ومراعاة شعور الطرف الآخر في جميع التصرفات.

٤. على الطرفين أن يتعاونوا على التقارب الأسري بين العائلتين أثناء فترة الخطوبة وقبل الزواج؛ حتى يحدث التقارب المطلوب، بالإضافة إلى تركيزهما على التعارف على الطباع الشخصية والهوايات والميول.
٥. قد يعتقد البعض أن تجمل تصرفات الطرفين أمام بعضهما البعض قبل الزواج شيء خطأ، ولكن هذا غير صحيح، فالتجمل أثناء الخطوبة وقبل الزواج مطلوب، ولكن دون الزيادة والإغراق فيه .



تنبيهات في فترة الخطوبة:

- هناك جملة من التنبيهات ينبغي على الزوجين مراعاتها في فترة الخطوبة وهي:
١. يفضل ألا تكون فترة الخطوبة طويلة أو قصيرة، فالتوسط هام في هذا الأمر؛ حتى يستطيع الطرفان تحقيق الأهداف المرجوة من فترة الخطوبة، ففترة الخطوبة القصيرة قد لا يكون بها مُتسع من الوقت للدراسة الكافية للطرفين، أما فترة الخطوبة الطويلة، فقد تؤدي إلى العديد من المشاكل بسبب شعور الطرفين بالملل.



٢. ليس مطلوباً من الطرفين تحقيق هذه الأهداف بنسبة ١٠٠٪، ولكن تحقيق القدر الذي يرضي الطرفين،
٣. على الطرفين أن يركزوا على الحاضر والمستقبل، وليس التركيز على الماضي.

تقييم الخطوبة:

في فترة الخطوبة هناك خمسة أمور ينبغي تقييمها، من كل طرف للآخر، وهي:





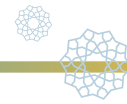
ثالثاً: الزواج



يعتبر الزواج هو التوثيق الرسمي للعلاقة الزوجية ، والميثاق الشرعي في تكوين هذه الرابطة بين الزوجين ، لذلك وضع لها الشرع الكثير من الأحكام لتسود هذه الرابطة وتدوم ، ولتكون مرجعاً عند مواضع الاختلاف والنزاعات ، كما أن الالتزام بها يزيل كثير من المشاكل والخلافات ، وليس المقام هنا لسرد الأحكام الفقهية المتعلقة في هذا الباب لأنه ليس مجال البحث ، ولكن نشير إلى بعض النقاط المهمة المتعلقة بدراستنا :

الزواج عبادة :

فالزواج جعله الشرع من الدين كما روى البيهقي من حديث أنس رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي » (صحيح الجامع / ٤٣٠) وفي حديث عائشة رضي الله عنها ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا، فإنني مكاثر بكم الأمم ، ومن كان ذا طول فلينكح، ومن لم يجد فعليه بالصيام، فإن الصوم له وجاء » (ابن ماجه / ٣/١٨٤٦).



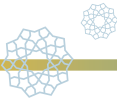
الزواج ميثاق غليظ :

فقد وصف الله عز وجل الزواج بالميثاق الغليظ وذلك في قوله تعالى ﴿أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتِنَا وَإِنَّمَا مِثِينَا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾﴾ [النساء] والميثاق الغليظ هو العهد الذي أُخِذَ للزوجة على زوجها عند عقد النكاح، وما يتضمنه من حق الصحبة والمعاشرة بالمعروف.

والميثاق الغليظ يقتضي حسن المعاشرة بين الزوجين، والصدق، والتضحية، والبذل، والوفاء والحب، والتفاهم.

قال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية المصرية « إن عقد الزواج عقد جليل ورباط قوي، ووصفه القرآن الكريم بأنه ميثاق غليظ وفي ذلك إشارة إلى قوة ومتانة هذا العقد الذي يعسر نقضه، كالثوب الغليظ الذي يعسر شقه أو تمزيقه، كما أن هذا الوصف يضي على العقدِ جلالاً وهيبة، وتقديرًا واحترامًا، وينبّه الزوجين إلى أن هذا العقد مستمر ومقاوم للعواصف الأسرية والأزمات الحياتية والصعاب المختلفة، ومحفزاً لهما أن يأخذا على أنفسهما العهد والميثاق بأن يحسنا العشرة فيما بينهما مصداقاً وتطبيقاً لقوله عز وجل: ﴿عَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُنَّ شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾﴾ [النساء] ١٩. وقد أكد الدكتور شوقي على أن عدم استحضار أهمية هذا الميثاق الغليظ هو من أهم أسباب فشل العلاقة الأسرية في الخمس سنوات الأولى في معظم حالات الطلاق مما يبين عدم الاستعداد الجيد لهذه المرحلة الجديدة»

(عبدالرحيم ٢٠٢٠)



الزواج طريق لكسب الحسنات:

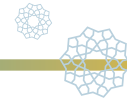
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: « وفي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته، ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه وِزْرٌ؟ قالوا: بلى، قال: فكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ » (مسلم/ ١٠٠٦/٨٢/٣).

تيسير أمر الزواج :

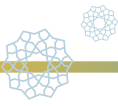
فالزواج ليس مجرد فراش فقط، وإنما أمر تعبُّدي ينتج عنه أولاد وأسرة صالحة، ولذلك أوصى الإسلام بالتيسير في أمر الزواج، وإزالة كل العقبات التي تواجه الزواج من تكلفة ومؤنة. وقد حثَّ النبي صلى الله عليه وسلم على تيسير أمور الزواج؛ حيث قال كما في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه « خير الصداق أيسره » (صحيح الجامع/ ٢٢٧٩). كما أنَّ التيسير في الزواج كان من هدي الصحابة رضي الله عنهم .

جملة من أساليب تيسير أمور الزواج :

- « التخفيف من المهور، وعدم المغالاة فيها، وجعل ذلك بما يتناسب مع أحوال الشباب، وخاصَّةً في بداية حياتهم.
- « التخفيف من مظاهر الزواج والتكاليف وإجراءات الحفلات،
- « تخصيص قروض للزواج، وجعل تسدها بأمورٍ ميسِّرةٍ، مع اشتراط عقد القران عند الاقتراض.



- « إقامة قاعاتٍ وصالاتٍ خيريّةٍ خاصّةٍ بالأعراس، وتأجيرها بأسعارٍ رمزيّةٍ؛ بما يؤدّي تكاليف الصيانة والخدمات الأخرى.
- « تقديم الدعم للمشاريع التي تقوم على مساعدة ومساندة الشباب؛ في الأثاث والمواد الغذائية وغير ذلك ممّا يحتاجه الزوجين في بيتهما.
- « نشر الثقافة والتوعية بجميع وسائل الإعلام المتاحة، ومن خلال الوزارت والدوائر الرسميّة المعنيّة بذلك، كما أنّ للخطب والدروس والمواظظ دوراً فاعلاً في نشر الثقافة في المجتمعات المختلفة.
- « توفير فرص عملٍ للشباب بمختلف التخصصات، سواءً أكانت الوظائف في القطاع العام أم في القطاع الخاص، مع ضرورة دعم المشاريع الناشئة.
- « تشجيع تعدّد الزوجات؛ إعفاً للنساء والأرامل والمطلقات، كما أنّ في الزواج منهنّ تحقيق الكفالة للأيتام والأرامل منهنّ، وذلك مشروطاً بمن يتحقّق لديه شروط التعدد الشرعيّة.
- « إقامة مكاتبٍ خاصّةٍ للاستشارات الأسريّة، وللإصلاح المجتمعي؛ تخفيفاً من نسب الطلاق، وتوفيقاً وإصلاحاً بين الأطراف المتنازعة.
- « حثّ الأغنياء على إخراج زكاة أموالهم، وإعطاؤها للمحتاجين، والفقراء والمساكين من المتزوجين.
- « إقامة أوقافٍ خيريّةٍ؛ على أن يكون العائد منها مساعدةً ومساندةً للأزواج.
- « إعطاء كلّ مولودٍ من المواليد مساعدةً شهريّةً، حتى بلوغه سنّاً معيّنّةً.
- « الحثّ على الزواج الجماعي في العائلة الواحدة، أو القرية الواحدة.

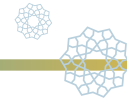


المبحث الرابع عوامل استقرار الأسرة وسعادتها 4

لكي تصبح الأسرة أسرة ناجحة ومستقرة و متماسكة ، تنعم بالسعادة ، وتسود بين أفرادها المودة والرحمة والألفة لا بد من توفر مجموعة من العوامل تمكنها من تحقيق هذا الاستقرار .

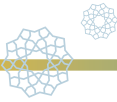
ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى نوعين :

- الأول : عوامل تسهم في الاستقرار قبل الزواج .
- الثاني : عوامل تسهم في الاستقرار بعد الزواج .



من العوامل التي تسهم في الاستقرار قبل الزواج :

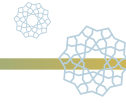
١. إن أهم ما يحقق للزوجين سعادتهما الكاملة ، وللأولاد تربيتهم الفاضلة ، وللأسرة شرفها الأصيل واستقرارها المنشود هو حسن الاختيار القائم على أساس الدين والأخلاق . وقد أفضنا الكلام على هذا الأمر بشكل مفصل في المبحث السابق .
٢. أهمية الرضا والتقبل النفسي بين الزوجين ، إذ بدونهما لا تستقيم الحياة الزوجية ولا تستقر، وهذا هو المقصد الكامن من فترة الخطوبة ، إذ أن من أهم أهداف الخطوبة هو أن يتعرف ويفهم كل طرف الآخر ، وتكون لدى كل من الزوجين الفرصة الكافية لمعرفة مدى قابلية الانسجام والتقبل لكل منهما مع الآخر قبل عقد الزواج .
٣. من المهم أن يضع الزوجان لأنفسهما أسس وقواعد مشتركة للتفاهم وحل المشكلات يضبطون من خلالها حياتهما المستقبلية ، ويسعون من خلالها إلى إشباع احتياجاتهما ورغباتهما ويديرون بها علاقتهما مع بعضهما البعض ، وعلاقتهما مع عائلتيهما ونحو ذلك ، فوجود مثل هذه الأنظمة والقواعد والأبجديات قبل الزواج والاتفاق عليها ، يسهم كثيراً في استقرار الأسرة ونجاحها على المدى البعيد . روت كتب الأدب والسير أن قاضياً شهيراً اسمه «شريح» قال: خطبتُ امرأة من أسرة صالحة، فلما كان يوم الزفاف، وجدتُ صلاحاً وكمالاً، يقصد صلاحاً في دينها، وكمالاً في خلقها، فصليتُ ركعتين شُكر على نعمة الزوجة الصالحة، فلما سلَّمت من صلاتي وجدت زوجتي تُصلي بصلاتي، وتسلِّم بسلامي، وتشكر شكري، فلما خلا البيت من الأهل والأحباب، دنوتُ منها، فقالت لي: على رسلك يا أبا أمية، ثم قامت فخطبت،



وقالت: أما بعد، فيا أبا أمية، إنني امرأة غريبة، لا أعرف ما تحب، ولا ما تكره، فقل لي ما تحبه حتى آتيه، وما تكره حتى أجتنبه، ويا أبا أمية، لقد كان لك من نساء قومك من هي كفاء لك، وكان لي من رجال قومي من هو كفاء لي، ولكن كنت لك زوجة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، فاتق الله في، وامثل قوله تعالى: ﴿فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ﴾ [البقرة ٢٢٩] ثم قعدت، قال: فألجأتني إلى أن أخطب، فوقفت وقلت: أما بعد، فقد قلت كلاماً إن تصدقي فيه، وتثبتي عليه، يكن لك ذخراً وأجرًا، وإن تدعيه يكن حجة عليك، أحبُّ كذا وكذا، وأكره كذا وكذا، وما وجدت من حسنة فانشرها، وما وجدت من سيئة فاسترها. (الأندلسي ١٤٠٤).

٤ . التهيئة المسبقة من قبل أهل الزوجين لأبنائهم المقبلين على الزواج ، من توجيه وإرشاد ونقل الخبرات إليهم ونصحهم ، وهذا أسلوب قديم ما زال الحكماء والعقلاء من الآباء والأمهات يستخدمونه مع أبنائهم وبناتهم ، وقد حفظ لنا الأدب العربي نماذج من وصايا الآباء والأمهات فيما قبل الزواج، وهذه الوصايا زاخرة بما تنطوي عليه النفس العربية من نبل الأخلاق وكرم النفس وعمق النظر، ومما أوصى به بعض الآباء ابنته قبل الزفاف قوله : «يا بنية، كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً، ولا تدني منه فيملك، ولا تتباعدي عنه فيتغير عليك، وكوني له كما قلت لأملك: (القارئ ١٤٢١).

خذي العفو مني تستديمي مودّتي ولا تتطقي في سورتني حين أغضب
فإني رأيت الحب في الصدر والأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب



ومما أوصت به بعض الأمهات ابنتها قبل الزفاف: «أي بنية، إنك قد فارقت الحواء الذي منه خرجت، والوكر الذي منه درجت، إلى وكر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك ملكاً، فكوني له أمة يكن لك عبداً، واحفظي عني خصالاً عشراً، تكن لك دركاً وذكراً :

فأما الأولى والثانية فالمعاشرة له بالقناعة، وحسن السمع له والطاعة، فإن في القناعة راحة القلب، وحسن السمع والطاعة رأفة الرب.

وأما الثالثة والرابعة فلا تقع عيناه منك على قبيح، ولا يشم أنفه منك إلا طيب الريح؛ واعلمي، أي بنية، أن الماء أطيب الطيب المفقود، وأن الكحل أحسن الحسن الموجود.

وأما الخامسة والسادسة فالتعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه، فإن حرارة الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة .

وأما السابعة والثامنة فالاحتفاظ بماله والرعاية على حشمه ووعياله، فإن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير، والرعاية على الحشم والعيال من حسن التدبير.

وأما التاسعة والعاشرة فلا تفشي له سراً، ولا تعصي له أمراً، فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره.

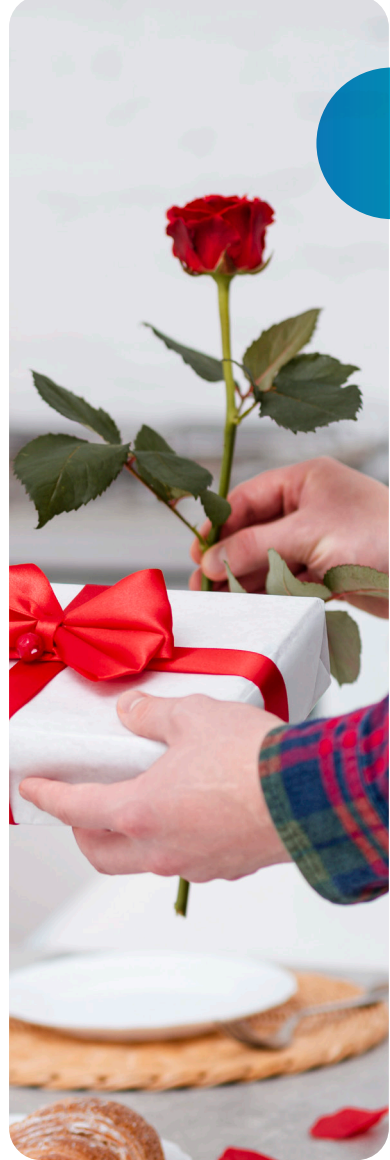
واتقي الفرح لديه إذا كان ترحاً، والاكثاب عنده إذا كان فرحاً، فإن الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، واعلمي أنك لن تصلي إلى ذلك منه حتى تؤثري هواه على هواك، ورضاه على رضاك فيهما أحببت وكرهت.

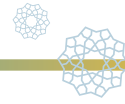
والله يخير لك، ويصنع لك برحمته » (السجستاني ١٩٦١).

من العوامل التي تسهم في الاستقرار بعد الزواج :

١. المعاشرة بالمعروف:

إن من أعظم وأقوى أسباب صلاح الأسرة واستقرارها هو امتثال قول الله تعالى ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء ١٩] ، وجاء في تفسيرها « أي يجب عليكم أيها المؤمنون أن تحسنوا عشرة نساءكم بأن تكون مصاحبتم ومخالطكم لهن بالمعروف الذي تعرفه، وتألفه طباعهن، ولا يستنكر شرعاً، ولا عرفاً، ولا مروءة، فالتضييق في النفقة، والإيذاء بالقول، أو الفعل، وكثرة عبوس الوجه، وتقطيعه عند اللقاء كل ذلك ينافي العشرة بالمعروف، وفي المعاشرة معنى المشاركة والمساواة، أي عاشروهن بالمعروف وليعاشرنكم كذلك، وروي عن بعض السلف أنه يدخل في ذلك أن يتزين الرجل للمرأة بما يليق به من الزينة لأنها تتزين له، والغرض أن يكون كل منهما مدعاة سرور الآخر، وسبب هنائه في معيشتة » (رضا ١٩٩٠).





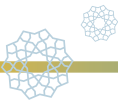
٢. التزام كل من الزوجين بوظيفته ودوره المنوط به :

فالزواج قائم على الحقوق والواجبات من كل طرف تجاه الآخر يقول الله تعالى ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة ٢٢٨] ، والمعروف ما في الفطرة مما رُكِّز في أهل الفطرة، وما جبل عليه الإنسان، وكما تحب العناية بالنظافة الشخصية والاهتمام بحُسن المظهر، فكَذلك الزوجة، ورحم الله ابن عباس رضي الله عنهما فقد قال: «إني لأتزيّن لامرأتي كما تتزيّن لي، وما أحب أن أستتظف كل حقي الذي لي عليها - أي آخذه كله - ، فتستوجب حقها الذي لها عليّ؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (القرطبي ١٣٨) . .

فالزوج يقوم بالحق الذي عليه من حسن العشرة، وطيب الكلام، وطلاقة الوجه وعدم التعيبس، وأداء حقها من جهة كسوتها وطعامها وشرابها وسكنها المناسب، وعليها هي السمع والطاعة وأن تجيبه إلى رغبته في حاجته في نفسها، وفيما يتعلق ببيته وملابسه ونحو ذلك حسب العرف المعتاد في بلاده، والتي تخدم في العرف يخدمها حسب الطاقة والإمكان .

٣. إصلاح العلاقة مع الله :

القضية الجوهرية في السعادة الأسرية والاستقرار والاطمئنان والعيش في سَكينة ووثام هي القرب من الله والسعي في مرضاته قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التخل ٩٧] . وقال تعالى ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه ١٣٣] ، لا شك



أن طاعة الله لها بالغ الأثر في حياتنا عمومًا، وفي بيوتنا خصوصًا، فالاستقامة على منهج الله، والتزام كل من الزوجين بأوامر الله وحدوده، ركن أساسي في استقامة البيوت وصلاح أحوالها.

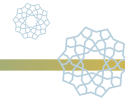
إذا أصلحت علاقتك مع الله، أصلح الله معك كل شيء، حتى إن بعض العارفين يقول: إنني أعرف مقامي عند ربي من أخلاق زوجتي. وصلاح أحوال الناس في دنياهم وآخرتهم إنما يكون بصلاح علاقتهم بربهم سبحانه، كما أن فساد دنياهم وآخرتهم سببه انقطاع الصلة بينهم وبين الله؛ كما قال سبحانه: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى ٣٠].

٤. الاهتمام بالمشاعر النفسية :



الإفصاح عن المشاعر الداخلية والإعلان عنها كلاميًا أو كتابيًا يقوّي روابط العلاقة بين الزوجين، ويجعل الأسرة مستقرة هانئة مطمئنة وسعيدة، فمن ذلك :

« الشاء والمديح من الزوج لزوجته في ترتيب البيت، أو اختيار أصناف الطعام، أو إتقان الطبخ، وكذلك لُبسها وعطرها، وأسلوب تربيتها لأولادها، أو أسلوب تعاملها مع الآخرين، كل هذا مما يُدخل السرور



والسعادة على نفسها، وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث أن « أحب الأعمال إلى الله سرورٌ تدخله على مسلم » (صحيح الجامع ١٧٦) ، فكيف بمن هي أحب الناس إليه وهي زوجته؟ فليحتسب الزوج كل هذا عند الله - سبحانه وتعالى .

« الكلمة الطيبة والابتسامه المشرقة لها أثرٌ عظيم في إسعاد الزوجة؛ كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: « الكلمة الطيبة صدقة » (صحيح البخاري/٨٩/٩٨) ، وقال صلى الله عليه وسلم: « تبسُّمك في وجه أخيك صدقة » (سنن الترمذي/٣/٥٠٦/١٩٥٦) ، فكيف بالزوجة، فإن الأجر أعظم، وكم لهذه الابتسامه من الزوج من أثرٍ على نفسية الزوجة، وكم من الكلمات الطيبة التي تسعد الزوجة، وتُزيل آلامها، وتُشجِّد همتها لمواصلة الجهد في إسعاد هذه الأسرة .

« إذا أردت أن تعاتب أو تعاقب، فلا تتفعل أمام الآخرين - والأبناء على وجه الخصوص - ولا توجِّه إليها ألفاظاً قد تجرح مشاعرها، أو تُقارنها بغيرها من النساء، وأعلم أن مشاعر المرأة مثل الزجاج شفافاً، حسّاسة، سهلة الخدش والكسر؛ لذلك قال صلى الله عليه وسلم: « رفقاً بالقوارير » (الجامع الكبير ١٢/٣٠٤) ، ويجب على الزوج تعليم الزوجه ما ينفعها في أمور دينها ودنياها .

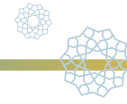
« تقديم الهدية مما يقوّي أو اصر المحبة بين الزوجين، تُعدّ هذه الطريقة من أبسط الطرق لإسعاد الزوجة، فتقديم الرجل هدية لزوجته بين الحين والآخر يشعرها بالسعادة التامة بغض النظر عن نوع الهدية أو قيمتها، ، خصوصاً إذا كانت الهدية مما كانت تتمنى الزوجة



الحصول عليها، كل ذلك يساعدها على الشعور بالحب والامتنان ويقوي الألفة بينهما .

« دعم أحلامها : إن من أسباب سعادة الزوجة دعم أحلامها من خلال الوقوف بجانبها والمحاولة في جعل أحلامها حقيقة، والتأكد من توفير الدعم العاطفي والمادي معاً، ولا يجب على الزوج إظهار الأنانية والغيرة في علاقته مع زوجته بل يجب عليه التعرف إلى تطلعاتها وطموحها ومساعدتها في تحقيقها، وهذا بلا شك كفيلاً بأن يغمر قلبها بالسعادة التامة. وهذا بدوره ينعكس على سعادة الأسرة واستقرارها .

« التواصل المباشر أكدت الدراسات أن أسلوب التواصل بين الزوجين أهم بكثير من مستويات الالتزام أو الصفات الشخصية لديهم، كما أنه يُعدّ مؤشراً على مستوى سعادتهم، حيث إن التواصل بشكل مباشر بعيداً عن الهواتف أو الحواسيب أو غيرها من الأجهزة يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج والحلول بين الزوجين .



سلوكيات وأعمال تسهم في استقرار الأسرة وسعادتها:

هناك العديد من الطرق التي تساعد الزوج على إسعاد زوجته، مما يضيف على حياتهما الأسرية بالاستقرار والديمومة ، والأمر نفسه ينطبق على الزوجة فمن ذلك :

« تقديمها بشكل لائق ولطيف للآخرين، ومدحها أمامهم، واستخدام الكلمات المحببة عند الحديث معها أو عنها .

« الصبر عليها ومسامحتها بسرعة عند ارتكابها أحد الأخطاء، فجميعنا بشر ومعرضون للخطأ .

« إمساك يد الزوجة أثناء المشي في الأماكن العامة عندما يكون الوقت مناسباً .

« إرسال وكتابة بعض الرسائل بين الحين والآخر والتي تعبر عن حب الزوج لزوجته، وامتلاك حس الفكاهة، لذلك يمكن للزوج القيام بمفاجأة صغيرة وإرسال رسالة لها، إمّا عن طريق البريد أو حتّى الهاتف، ومن الممكن أيضاً كتابة رسالة على ورقة تحتوي على كلمات لطيفة ووضعها في حقيبتها، ذلك كفيل بجعلها أكثر سعادةً خلال يومها .

« تخصيص بعض الوقت لقضائه مع الزوجة، والاستماع لها، وإظهار الاهتمام بها .

« تذكّر المناسبات الخاصة التي تهّم الطرفين .

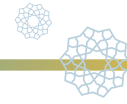
« احترام وحب عائلة الزوجة، حيث يجب أن تصبح عائلتها بمثابة عائلته والعكس صحيح .



المبحث الخامس

التحديات والصعوبات التي تواجهها الأسرة وسبل علاجها

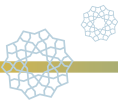
نحن نعيش اليوم في زمن تغيرت فيه الأوضاع العادية للمجتمع، وكون الأسرة أهم مكون في المجتمع فقد نالها أيضاً تغيراً كبيراً في بنيتها ووظائفها وأدوارها كمؤسسة اجتماعية؛ كانت منذ عهد قريب المؤسسة الاجتماعية الأكثر استقراراً وتماسكاً. ولعل من أكبر وأهم هذه التغيرات التي مست الأسرة تحولها من أسرة ممتدة - تحوي بالإضافة للزوجين أقاربهما سواء الأصول والفروع - إلى أسرة نوية مؤسسة أساساً من الزوجين وأبنائهما فقط.



فلقد كانت الأسرة قديماً تعتمد على نمط معيشي يضمن للأسرة حاجياتها الأساسية البيولوجية منها والأمنية فقط. أما حالياً وبفعل الحداثة وتطور الحياة صارت احتياجات ومتطلبات الأسرة تكبر شيئاً فشيئاً، فلم يعد بمقدور الأسرة الكبيرة تلبية كل هذه المتطلبات المتعددة والكثيرة لمجموع أفرادها، مما ساهم بشكل كبير في بداية ظهور صراعات أدت فيما بعد لتفكك هذه الأسر الكبيرة وبداية ظهور الأسر النووية، والتي اهتمت بشكل كبير على تلبية حاجيات أفرادها المادية غافلة بذلك عن واجبها التربوي تجاه أبنائها، والذي كانت الأسرة الممتدة تهتم به وتقوم به بكفاءة عالية. ولعلنا هنا نسلط الضوء على أبرز تلك التحديات والصعوبات التي تواجهها الأسرة اليوم .

أبرز التحديات والصعوبات التي تواجهها الأسرة :

١. عدم قدرة بعض الأسر في التوفيق بين مسؤوليات الوالدين الأسرية ومتطلبات عملهم المهنية، نظراً لتأثير العمل في بعض الأحيان على دور المرأة ومسؤولياتها الأسرية خاصة في تربية الأبناء ومتابعتهم علمياً والوفاء بالاحتياجات الزوجية، ووجود الكثير من الأعمال التي تتطلب غياب الزوج أو الزوجة عن المنزل لساعات طويلة، مما يؤثر سلباً على المشاركة في الاهتمام بالأبناء ومتابعة سلوكياتهم، مشيرة إلى أن الأمر أدى إلى تزايد اعتماد بعض الأسر على عمال الخدمة المساعدة .
٢. ضعف العلاقات بين الزوج والزوجة، نظراً لوجود عوامل اجتماعية، تتمثل في عدم الوعي بالحقوق والواجبات الزوجية من أي طرف



تجاه الآخر، وعدم إبداء الاهتمام الكافي من أحد الزوجين لمشكلات الأسرة، وتشبث كل طرف برأيه في حل المشكلات الأسرية وعدم تقديم تنازلات للطرف الآخر، إضافة إلى تدخل أهل أحد الزوجين في الحياة الزوجية، .

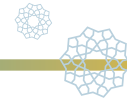
٣. إن من أهم الصعوبات والتحديات التي تواجهها الأسرة اليوم هو ضعف محدودية دخل الأسرة مع تفاقم احتياجات الأسرة ومتطلباتها، مما نتج عنه خروج المرأة للعمل وترك مسؤوليات الأسرة والأبناء ورمي كافة مسؤولياتها على مؤسسات الخدمة، وتوقف الزوج أحياناً عن الإنفاق والالتزام بواجباته بحجة أن الزوجة عامله وهو غير ملزم بها ولا بنفقتها، وهكذا يحصل الاستغناء والاستقلال ويعقبه الانفكاك والانفصال .

٤. الإسراف الزائد، وسعي الزوجين إلى تقليد المشاهير ومحاكاة معيشتهم، والسعي وراء الترف والوجاهة المصطنعة، وبيدأ الخلل في ترتيب المطالب والأولويات؛ بحيث تتحول الكماليات والتحسينيات إلى ضروريات، وتبدأ عملية التداين والاقتراض غير الضروري، وهذا الأمر له تأثير على استقرار الأسرة وسعادتها، فمن هذه الآثار :

« سوء في الإدارة المالية وتدهور الوضع المالي للأسرة.

« نقص في الادخار والاستثمار، مما يعني صعوبة تحقيق أهداف الأسرة.

« قد يؤدي إلى الخلافات الزوجية والعائلية والتوتر النفسي.

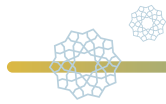


« يؤثر سلباً على العلاقات الأسرية والصحة النفسية لأفراد الأسرة.

5. ضعف الحوار بين الزوجين ، وكذلك بين الآباء والأبناء، ويعتبر هذا من أهم الأمور المؤثرة على ضعف العلاقة، وذلك لأسباب، منها انشغال الآباء والأمهات بأعمالهم المهنية، وتباين المستوى الثقافي والعلمي بين أفراد الأسرة الواحدة، كما أن برامج التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية تلعب دوراً رئيسياً في ضعف الحوار بين الآباء والأبناء، خاصة مع تفضيل معظم الأبناء استخدام برامج التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة على الحوار والتواصل مع الآباء والأمهات، بما يؤدي لعدم اهتمامهم بمشاكل الأسرة الاجتماعية وانصرافهم إلى أصدقائهم للتعبير عن أفكارهم، إضافة إلى ميل بعضهم إلى التمسك بثقافات غربية تؤثر سلباً على القيم والعادات والتقاليد.

6. ارتفاع حالات الطلاق بين الأزواج ، حيث تبين أن أكثر الأسباب التي أدت لزيادة حالات الطلاق تتمثل في عدم الاتفاق بين الزوجين وكثرة الخلافات الزوجية وعدم رغبة الزوجة في استمرار الحياة الزوجية وعدم الألفة بينهم، كما أن هناك أسباباً احتلت أهمية متوسطة في حالات الطلاق، منها الهجر وعدم الإنجاب وإهمال الزوج وتعدد الزوجات واختلاف العادات، بينما هناك أسباب أخرى مثلت أهمية أقل؛ من مثل العنف الأسري وعدم وجود مسكن مستقل وتدخل أهل الزوج.

7. من الصعوبات والتحديات التي تواجهها الأسر اليوم ، وهي أحد أسباب التفكك الأسري ، سهولة إنشاء علاقات عاطفية خارج مؤسسة الزواج،



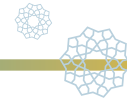
فلقد أصبح من السهل على كل من الزوج أو الزوجة ربط علاقة ما ، مع أي شخص عبر العالم بكبسة الزر، وهو ما يثير الخوف الشديد على التماسك الأسري بفعل تقنيات التواصل الحديثة وتغلغلها في حياتنا الاجتماعية، فلأول مرة في التاريخ وبفعل هذه التقنيات صار إنشاء علاقات عاطفية خارج إطار الزواج أمراً سهلاً وسريعاً وجذاباً، مما يهدد العفة داخل الأسرة ويطرح مشكلة انعدام الثقة والشك بين أعمدة ترابط الأسرة «الزوج والزوجة».

٨. ضعف القدوة أو انعدامها واستبدالها بقدوات مزيفة وبئيسة؛ أمثال المشاهير والتافهين في السوشيال ميديا ونحوهم .

٩. الخلافات الزوجية، والتي منشؤها أساسا تشوه في الفهم السليم لمفهوم المودة والرحمة والسكن والقوامة وغيرها من القيم الموجهة للحياة الزوجية والأسرية.

١٠. تعدد المتدخلين واختلافهم الذي قد يصل إلى حد التناقض، فالأم مثلاً تفتخر بزواج ابنتها الذي يدللها ويلبي طلباتها ويحاول أن يحقق لها السعادة، وقد يضيق صدرها إذا كان تصرف ابنها مع زوجته، بنفس الطريقة .

١١. تغير المهام والأدوار التي قد تصل إلى حد المسخ؛ بحيث نجد أن الزوجة تقوم بمهام الزوج، وهو يتحول بحكم الضغط المعيشي والضرورة المزعومة إلى القيام ببعض أدوارها التي لا يمكن أن يقوم بها غيرها.



١٢. الإعلام الموجه؛ وخاصة محتويات مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت توجه الحياة بشكل عام والحياة الأسرية بشكل خاص نحو النمط الاستهلاكي والاستلاب الفكري والحضاري.

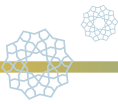


وسائل وأساليب علاجية في مواجهة التحديات والصعوبات الأسرية :

١. إن من أعظم الوسائل وأقواها وأعظمها في مواجهة التحديات والصعوبات عموماً هي تسليح الأسرة بالإيمان والتقوى ، فإنّ للإيمان الصحيح ثمرات تعود على صاحبها بالنتج الكثير، منها:

« أن الله -تعالى- يدفع عن المؤمنين الشرّ والمكاره بالإيمان .

« أن الإيمان والعمل الصالح سببٌ في طمأنينة القلب وطيب الحياة، حيث قال الله سبحانه: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَهَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التخل ٩٧]



« أن الإيمان الصحيح مع اليقين والعمل من الأسباب التي تجعل المؤمن الأعلى درجةً عند الله وعند الناس في الدنيا والآخرة.

« أن الله بشرّ المؤمنين بالأمن ، وذلك في قوله ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام ٨٢] ، وقوله ﴿فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأنعام ٤٨] ، فنفى الله عنهم الخوف والحزن، وبذلك يتم لهم الأمن.

« أن الإيمان الصحيح بالله يقطع الشكوك في الدين التي قد تُصيب القلوب.

« أن الإيمان بالله سببٌ لفتح أبواب الخير الروحية والجسدية.

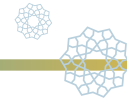
« أن الإيمان بالله يطهّر النفس من الشرك، وممّا يُصيبها من اضطراباتٍ نفسيّةٍ .

« أن الإيمان بالله يُصلح البال ويريح النفس.

« أن الإيمان بالله سببٌ في التعامل مع ما يُصيب الإنسان من مصائبٍ إيجابيةٍ، والخروج منها دون إلحاق ضررٍ به أو بغيره.

٢. طلب البركة : يعتبر الحرص على نيل البركة وإدراكها من أقوى الوسائل وأعظمها أثراً في مواجهة التحديات والصعوبات الأسرية ، فالبركة هي النماء والزيادة ، وهي جوامع الخير، وكثرة النعم، فلا غرابة بعد ذلك أن نجدنا نطلب البركة ونسعى إليها. والبركة في كل أمر بحسبه :





فالبركة في الدار فساحتها وسكينتها وهدوؤها .

وفي العيال كثرتهم وحسن أخلاقهم .

وفي الأسرة انسجامها وتفاهمها واستقرارها ..

ولأجل الحصول على البركة وإدخالها في المنزل وفي الأسرة فهناك عدة أمور تجلب البركة ، فمن ذلك :

« قراءة القرآن من أعظم الأسباب الجالبة للبركة في المنزل وفي الأسرة ، فالله تعالى وصف القرآن بأنه مبارك فقال: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأنعام ١٥٥] ، وقال صلى الله عليه وسلم: « لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة » (صحيح مسلم / ٢ / ١٨٨ / ٧٨٠) .

« من الأسباب الجالبة للبركة في الأسرة وفي المنزل ، ذكر الله عند دخول المنزل قال صلى الله عليه وسلم « إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء » (صحيح مسلم / ٦ / ١٠٨ / ٢٠١٨)

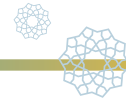
« ومن الأمور الجالبة للبركة في المنزل وفي لأسرة الاجتماع على الطعام والتسمية عليه ، فقد جاء نفر من الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا نأكل، ولا نشبع،

قال: «فلعلكم تأكلون متفرقين؟» قالوا: نعم، قال: «فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عليه، يبارك لكم فيه» (سنن ابن ماجه / ٣٢٨٦/١٠٩٣/٢).

٣. الالتزام بمنهج الله وشرعه فيما فرضه الله من أحكام وحقوق على الزوجين تجاه بعضهما البعض، ووجوب قيام كل منهما بواجباته ووظائفه وأدواره المنوطة به، واستشعار كل منهما بعظمة الميثاق الذي فرضه الله عليهم من حين عقد الزواج، واستشعار عظم المسؤولية الملاقاة على عاتقهما تجاه بعضهما البعض وتجاه أبنائهما، وهذا ما ينبغي أن يتربوا عليه ويربوا عليه أبنائهم.

٤. تعزيز ثقافة التواصل والحوار داخل الأسرة، وبناء جسور تواصل قوية بين أفراد الأسرة، وهذه حقيقة أثبتت التجارب الحياتية صحتها، فالطريق إلى التفاهم وتحقيق الهدوء الأسري يبدأ بإقامة الحوار بين الزوجين وتحديد أطر لتواصل فعال

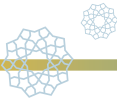
بينهما، فالحوار بين الزوجين هو كلمة السر في دعم التواصل بين الطرفين وتوطيد العلاقة بينهما، يظل الحوار سر العلاقة الزوجية الناجحة ومعادلة النجاح الصعبة في سفينة الحياة الزوجية المحاصرة بالعواصف الحياتية. ويكون الحوار بين الزوجين بالكلام، للتفاهم حول أمور الأسرة، والتعبير عن هموم العمل والحياة، والإفصاح عن



الاهتمامات والطموحات والحاجات والأفكار والانفعالات وغيرها، وتوجيه الجهود نحو توفير وقت للتفاعل العائلي وتقديم الدعم المعنوي والعاطفي لبعضهم البعض.

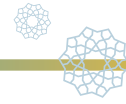
٥. التخطيط الأسري، تعتبر الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع. والتجمع العائلي الأكثر حساسية وتأثراً بما يحيط به، وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة، وانسجام الأسرة داخلياً، وخارجياً مع باقي الوحدات التي تشكل المجتمع يعطيها قوة وتآلفاً تستطيع من خلاله البقاء والتكيف ضمن هذا الجسم الواحد، ولعل التخطيط الأسري أحد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الأسرة لكي تستطيع أن تمتص المؤثرات الاجتماعية الخارجية أو أن تصدر مؤثراتها التفاعلية الداخلية إلى المجتمع المحيط بها. فوجود التخطيط الأسري في الحياة يسمح للأسرة بأن تتعامل وبتعقل مع المستجدات التي تحدث في نطاق الأسرة، فالتخطيط يشعر الإنسان بقدر كبير من الاطمئنان والأمل في التعامل مع المشاكل من حوله، لأن التخطيط ما هو إلا عملية توقع مدروسة وبشكل علمي للكيفية التي يستطيع الإنسان معها أن يتعامل مع مشاكله الداخلية والخارجية على نطاق الأسرة. ويمكن أن نجمل تلك الفوائد في هذه النقاط الآتية :





- « يساعد الأسرة على تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها .
- « يربط الأسرة بأولوياتها التربوية من خلال وضوح الأهداف وسلامة الأساليب والوسائل الموصلة إليها .
- « تحقيق أكبر قدر من السعادة الأسرية من خلال التزام الواجبات وأداء المسئوليات فكل فرد في الأسرة يعرف دوره الذي يؤديه وهدفه الذي يطمح إليه .
- « محاربة الفوضوية وهدر الطاقات والأوقات والأموال والتي تعرض الأسرة للكثير من المشكلات ، وبالتالي تقل المشكلات داخل الأسرة المسلمة مما يوفر الجو المناسب والمحتضن اللائق للتربية والعطاء ..
- « اتخاذ الاحتياطات اللازمة والوسائل المناسبة لتأمين مستقبل الأسرة وبنائه وفق تنظيم يضمن - بإذن الله - حياة سعيدة بعيدة عن الاضطراب والارتباك أو على الأقل يخفف حدتها ويهون وطأتها .
- « تعريف الأزواج بمهامهم التخطيطية التي أنيطت بهم لرعايتها والاهتمام بها ، لاسيما في وقتنا الحاضر حيث كثرة وسائل الفساد مع جهل كثير بحقوق الأسرة ومسئولياتها .



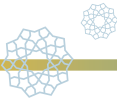


المبحث السادس

06 جدارات المرشد الأسري

مفهوم الإرشاد :

الإرشاد هو مساعدة تتم بين متخصصين في هذه المهنة ويسمى المرشد ، والثاني المسترشد والذي يطلب المساعدة للتغلب على المشكلات التي تواجهه ، وذلك بمساعدة وخبرة المرشد والذي يوجه المسترشد نحو تطوير مهاراته واستخدامها في حل مشكلاته .



مفهوم الإرشاد الأسري :

«الإرشاد الأسري هو عمليه مساعدة مدروسة يقدمها مرشد أسري متخصص في استخدام أسس الإرشاد وتقنياته لمساعدة الأفراد والأسر في شكل انفرادي أو جماعي لحل المشكلات وتحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف الأسري»

ومن هذا التعريف يتضح أن الإرشاد الأسري ليس مجرد إعطاء نصائح لحل مشكلة ما ، بل هو أسلوب علمي يسير وفق أهداف وخطط مرسومة ومحددة لتخليص الفرد والأسرة من المتاعب والمشاكل التي يعيشونها مع تكوين اتجاهات عقلية محضه تساعدهم على التخلص من الاتجاهات الانفعالية التي تعوق تفكيرهم أو تمكنهم للحد منها . (البريشن ٢٠١١).

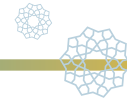
أهمية الإرشاد الأسري :

يعتبر مجال الإرشاد الأسري أساسياً لتحسين العلاقات الأسرية وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للأسرة، .

وتحدد أهمية الإرشاد الأسري في النقاط الآتية :

١ . يساعد الإرشاد الأسري على تحسين جودة الحياة الأسرية وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للأسرة، وتعزيز العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة.

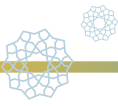
٢ . يوفر الإرشاد الأسري الدعم النفسي والاجتماعي للأسرة ويساعدهم على تحسين العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة، وتعزيز مهارات التواصل والتفاعل بينهم .



- ٣ . يساعد في تحسين الصحة النفسية لأفراد الأسرة، وتحسين مستوى السعادة والرضا في الحياة.
- ٤ . يساعد في تقليل مستوى الإجهاد والتوتر في الحياة الأسرية، وتعزيز الاستقرار النفسي والعاطفي لأفراد الأسرة .
- ٥ . يساعد الإرشاد الأسري في حل المشكلات الأسرية المختلفة، مثل المشاكل الزوجية والمشاكل الأسرية الناجمة عن تربية الأطفال والمشاكل العائلية الناجمة عن الخلافات المالية والاقتصادية وهذا هو واقع الإرشاد الأسري و من هنا تكمن أهميته بالتحديد .
- ٦ . يساعد الإرشاد الأسري في تحقيق التوازن بين حياة العائلة والتزامات أفرادها الفردية، ويمكن أن يساعد في تحسين الاستقلالية والاعتمادية لأفراد الأسرة .

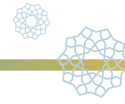
أهداف الإرشاد الأسري :

- هناك أهداف كثيرة لممارسة الإرشاد الأسري حيث تختلف حسب طبيعة المشكلة والموقع وطبيعة المجتمع الذي تمارس فيه ، إلا أن غالبية أهداف الإرشاد الأسري تدور حول النقاط الآتية : (البريشن ٢٠١١).
- ١ . المحافظة على الصحة النفسية للأسرة وأعضائها .
 - ٢ . إحداث تغيير إيجابيه في الأفكار والمعتقدات والسلوكيات الخاطئة لدى أعضاء الأسرة.
 - ٣ . مساعده الأسرة وأعضائها على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحقيق



- الوعي في التعامل الأمثل مع ضغوطات الحياة المختلفة .
- ٤ . تحقيق الذات مع تكوين مفهوم إيجابي عن الذات لدى أعضاء الأسرة ، ثم تكوين إتحاد ذاتي للأسرة ككيان واحد مترابط .
- ٥ . ترميه التواصل والتفاعل الإيجابي بين أعضاء الأسرة وتحقيق التكيف الاجتماعي للأسرة ككل .
- ٦ . دعم الاستقرار الداخلي والنفسي لكافة أفراد الأسرة .
- ٧ . تحقيق سعادة واستقرار الأسرة وبالتالي سعادة المجتمع .
- ٨ . تأهيل وتهيئة الشباب والفتيات لمرحلة ما قبل الزواج وبعده .
- ٩ . توعية المقبلين على الزواج وتوضيح الحقوق والواجبات الأسرية .
- ١٠ . نشر مفاهيم الثقافة الأسرية الصحيحة الإيجابية في ضوء تعاليم وأحكام الشريعة الإسلامية .
- ١١ . تحقيق الألفة بين الأزواج وزيادة الترابط العائلي .
- ١٢ . تهيئة الجو الأسري السليم لتنشئة الأبناء نشأة صالحة .
- ١٣ . البحث عن أسباب الخلافات والمنازعات الزوجية والعائلية، وخلق الحلول الملائمة لها .
- ١٤ . التقليل من نسبة الطلاق .





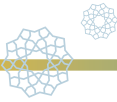
جدارات المرشد الأسري:

من هو المرشد الأسري:

المرشد الأسري هو فرد ذو خبرة في مجال العلاقات الأسرية والتنمية البشرية، يقدم الدعم والإرشاد للأسر ويساعدهم على التغلب على التحديات وتحقيق النجاح والاستقرار الأسري.



يُعدُّ المرشد الأسري شخصًا متخصصًا يعمل على تحسين علاقات الأسرة وتعزيز التواصل الصحيح والبناء بين أفرادها. يتفاعل المرشد الأسري مع العائلات من مختلف الخلفيات والثقافات، ويقدم لهم الدعم العاطفي والنفسي والمعرفي اللازم للتعامل مع التحديات اليومية والمشاكل الأسرية. وهو شخص يستعين به الأشخاص الذين لديهم المشاكل الأسرية والاجتماعية المختلفة التي لا يستطيع هذا الشخص حل هذه المشاكل بمفرده.

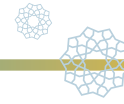


مهام المرشد الأسري:

فيما يتعلق بالمهام التي يؤديها المرشد الأسري فمن الصعب حصرها وذلك لتعددتها من جانب وتنوعها من جانب آخر ، فهناك أعمال ومهام إدارية بحتة ، كما أن هناك أعمالاً ومهام مهنية يؤديها المرشد الأسري كجزء من عمله ، وممارستهم المهنية المتخصصة والتي منها عقد الجلسات الفردية والجماعية ، وجمع المعلومات من أعضاء الأسرة ، وتطبيق المقاييس والاختبارات وصياغة الأهداف ووضع الخطط العلاجية ، وتوثيق الجلسات وتقويم خطوات العمل والمهام الموكلة لأعضاء الأسرة .

ويمكن إجمال بعض مهام المرشد الأسري في النقاط الآتية :

- ١ . مساعدة أفراد الأسرة على فهم مشاعرهم وسلوكياتهم وتفاعلاتهم مع بعضهم البعض.
- ٢ . مساعدة الأسرة على حل النزاعات والصراعات.
- ٣ . تعليم الأسرة مهارات التواصل والتواصل الفعال.
- ٤ . مساعدة الأسرة على تطوير مهارات حل المشكلات.
- ٥ . مساعدة الأسرة على التكيف مع التغيرات في حياتهم.



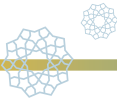
جدارات المرشد الأسري:

لكل مهنة مجموعة من المبادئ والنظم الأخلاقية ، والجدارات والكفايات الخاصة ، وبما أن الإرشاد الأسري من المهن المتخصصة فقد سعت ومنذ وقت مبكر جمعيات الإرشاد وغيرها من الجمعيات ذات العلاقة ، إلى صياغة مجموعة إرشادات أخلاقية تكفل العدالة والكرامة للأسر والعملاء . كما تؤكد على المسؤولية الأخلاقية تجاه الأسر والجماعات والمجتمعات . أما عن الجدارات والكفايات فهناك ثلاث جوانب ينبغي على المرشد الأسري تحقيق كفايات خاصة فيها حتى يقوم بدوره المنوط به بشكل علمي واحترافي (البريثن ٢٠١١)، وهذه الجوانب هي :

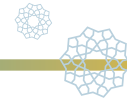


أولاً : الجدارات المتعلقة بالجانب الشخصي :

١. امتلاك الهوية الذاتية بمعنى أن يمارس المرشد العمل بطريقته الخاصة التي تعكس شخصيته وفلسفتها الخاصة في الحياة بعيدة عن التطابقية ، وربما يستعير مع شيء من الحرية بعض أفكار وأساليب معالجين آخرين .



٢. احترام الذات بمعنى أن يكون المرشد محترماً ومقدراً لذاته ، بحيث يكون قادراً على تقديم العون للآخرين وقادراً على تلقي العون منهم فلا يعزل نفسه عن الآخرين كعرض من القوة الخادعة .
٣. امتلاك القوة الذاتية أي أن يكون ذا قوة وعزيمة مع إدراك وتقبل هذه الخصلة حيث يحمل شعوراً جيداً نحو نفسه خلال تعامله مع الآخرين متجنباً الإساءة في استخدام صفة القوة ، فلا ينكر وجود الآخرين وطاقتهم بحيث ما يشجع الآخرين لأن يقفوا ضعفاء ليشعر هو بالقوة من خلال ضعف الآخرين واعتمادهم عليه .
٤. الانفتاح للتغيير بمعنى أن يكون منفتحاً للتغيير بحيث تكون لديه معرفة بنفسه ولديه رغبة في المجازفة والتعرف عليها أكثر ، هذه الصفة ستساعده لكي يصبح أكثر ثقة تجاه المحاولة وتجريب الجديد والانتفاع منه .
٥. الحرية في اختيار طريقة العيش أي أن يكون واعياً بالقرارات المبكرة حول النفس والآخرين والحياة ، والإدراك بأنه ليس ضحية لهذه القرارات وإنما يمكن تعديلها أو تغييرها متى كان ذلك ضرورياً .
٦. الأصالة والصدق والإخلاص أي أن يعيش حقيقياً بما يفكر وبما يشعر بعيداً عن التظاهر أو التخفي وراء قناع وسيلة دفاعية وأسلوب كاذب .
٧. امتلاك قدر من المرح والحس الفكاهي بحيث يكون قادراً على صنع الفكاهة من الأحداث وخصوصاً ما يتعلق بجوانب التناقض أو القصور لديه ، ويعرف كيف يضحك .
٨. الاعتراف بالأخطاء حينما تقع فلا يغفل أخطاءه ، كما لا يحمل نفسه



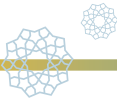
عقدة الذنب والعيش في تعاسة نتيجة ما فعل وما يجب أن يفعل بل يتعلم من أخطائه .

٩. العيش في اللحظة الراهنة فلا يحمل نفسه هموم المستقبل أو جراح الماضي بل يعيش اللحظة توافقاً لتجريب الجديد والعيش في الحاضر بوعي خالص مع النفس ومع الآخرين .

١٠. تقدير تأثير الثقافة بمعنى أن يدرك أثر الثقافة على شخصيته ، فيقدر تنوع القيم الناتجة عن اختلاف الثقافات بما تحمله من اختلاف في الطبقات الاجتماعية والعرق والجنس .

١١. الإخلاص في رعاية مصالح الآخرين بمعنى أن يعطي اهتماماً واعتباراً للآخرين قائماً على الاحترام والتقدير والمحبة والإخلاص والانهماك في العمل بحيث يحب عمله ومشاريعه الإبداعية فيقبل المكافأة من الآخرين كما لا يعتمد بصورة كاملة على عمله لملاء حياته إذ يكون لديه مجالات أخرى في الحياة تزوده بإحساس الإشباع وإعطاء معنى للحياة .

١٢. المحافظه على التوازن والاستقرار النفسي فعلى الرغم من النضال من أجل مساعدة الآخرين الا أن المرشد لا يحمل هموم ومشكلات عملائه خارج ساعات العمل ، وهو ما يخلق توازناً واتساقاً في حياة المرشد الخاصة .

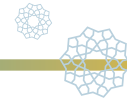


ثانياً : الجدارات المتعلقة بالجانب المعرفي :

يعتمد الجانب المعرفي للمرشد الأسري على مكونين رئيسيين هما المكون العلمي النظري ، والمكون العملي التطبيقي (المهاري) ، وعلى هذا يمكن تقسيم جدارات الجانب المعرفي إلى قسمين :

الأول : الجدارات المعرفية (العلمية والنظرية) :

- ١ . المعارف التي تتصل بظروف الأسر والمشكلات النفسية والاجتماعية - كالطلاق والإدمان وانحراف الأحداث والعنف الأسري والانحرافات السلوكية والمشكلات التعليمية والانتحار وغيرها .
- ٢ . الإمام بظروف الأسر في المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي أثرت وتؤثر فيها .
- ٣ . كما أن هناك معارف خاصة بالأمراض النفسية - كالاكتئاب والقلق وغيرها من الأمراض التي تسببها ضغوطات الحياة - التي يحتاجها المرشد الأسري إلى معرفة خصائصها وسبل تشخيصها .
- ٤ . الإمام بالمعارف المتصلة بمنهج وأساليب الدراسة والتحليل ونظريات الشخصية ونظريات الاتصال وخصائص النمو ونظريات الأسرة وأساليب ووسائل التفاعل بين أعضاء الأسرة .
- ٥ . المعارف التي لها علاقه بعملية التغيير وإحداث التغيير المتعلقة بين نظريه الإرشاد وأساليب وتقنيات التدخل المهني ، والمعارف التي تتعلق بكيفية التخطيط بإحداث التغيير وأساليب القياس والتقويم .
- ٦ . وبجانب المعارف السابقة ، من المهم معرفة المنظمات الموجودة في المجتمع والخدمات المتخصصة في مجال الصحة النفسية ، بجانب خصائص



المجتمع الذي يمارس فيه الإرشاد الأسري (الجانب الثقافي للمجتمع) .

الثاني : الجدارات المعرفية (التطبيقية والمهارية) :

١ . اكتساب القدرات الفكرية والمهارات العملية التي تمكنهم من تحقيق التكامل بين المعارف النظرية وسبل توظيفها خلال العملية الإرشادية مع الأسر .

٢ . مهارات بناء العلاقة المهنية والمتخصصة .

٣ . مهارات الحضور والتواصل اللفظي وغير اللفظي .

٤ . مهارات الملاحظة والبحث ثم ممارسة العمليات الذهنية من تفكير وتحليل وربط .

٥ . مهارات الاستماع والإنصات .

٦ . المهارة في توجيه الأسئلة وطلب المعلومات .

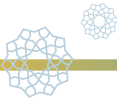
٧ . مهارات التعامل المباشر مع الأسر والأعضاء مثل (التشجيع والتحفيز وإعادة الصياغة والتلخيص والإيحاء والتعاطف وتقديم النصح والمواجهة وغيرها) .

٨ . المهارة في التخطيط وبناء وإدارة الجلسات الإرشادية .

٩ . المهارة في التشخيص واستخدام المقاييس وتفسيرها و .

١٠ . المهارة في توظيف المعارف النظرية والوصول من خلالها إلى أفضل النتائج بأقل جهد .

١١ . المهارة في استخدام الذات بطريقه واعيه ، فهي تقنية مهمة تساعد الأسر وأعضائها على حل مشكلاتهم واستثمار إمكانياتهم .



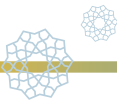
ثالثاً : الجدارات المتعلقة بالجانب الأخلاقي :

- ١ . **التقبل والاحترام** : على المرشد الأسري تقبل واحترام جميع أعضاء الاسرة بشكل لائق وعدم استخدام أي لغة تحقيرية أو تهكمية خلال المحادثة والتعامل .
- ٢ . **سرية المعلومات** : لا بد من احترام حقوق الأسر في المحافظة على معلوماتهم الخاصة وبينبغي أن تبقى سرية ولا تستخدم إلا من أجل مهمة الإرشاد وفيما يخدم جانب الأسرة .
- ٣ . **وضع الأولوية لمصلحة الأسرة** : تقديم مصلحة الأسرة ووضعها في المقام الأفضل والمتقدم على أي مصلحة أخرى مع مراعاة عدم الإضرار بمصالح الآخرين .
- ٤ . **الوعي الثقافي** : فهم ومراعاة الثقافة وتأثيرها في سلوك الإنسان وتركيبية المجتمع ومراعاة ذلك أثناء الإرشاد في المجتمعات متعددة الثقافات، مع إعطاء اهتمام خاص للحساسية الثقافية للأفراد والأسر والجماعات داخل المجتمع .فهم مراعاة التنوع والاختلاف الاجتماعي مع احترام السلالات والعرقيات الجنسيات والألوان والأعمار والطبقات البشرية .
- ٥ . **الكفاءة** : تقديم خدمة الإرشاد الأسري بشكل مهني مع إظهار الكفاءة المهنية وإبراز الحقيقة الصادقة للمستويات العلمية والتدريبية والتأهيل والترخيص الوظيفي والخبرة العلمية وما يتعلق بذلك من مؤهلات .

03

الفصل الثالث الدراسات والتجارب السابقة





01 الدراسات السابقة

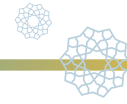
بالنظر إلى أدبيات البحث العلمي ، فقد وجدنا الكثير من الدراسات النظرية والميدانية ذات العلاقة بدراستنا ، وبيننا على نتائجها وتوصياتها واستفدنا منها في دراستنا الحالية، وسنستعرض جملة منها على النحو الآتي :

الدراسة الأولى

الخلافات الزوجية في المجتمع الخليجي وانعكاساتها على الأسرة		عنوان الدراسة	
خليفة محمد المحرزي	الباحث	٢٠٢٢	تاريخ الدراسة

أهداف الدراسة:

- « تهدف هذه الدراسة إلى عرض مشكلة ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع الخليجي كنتيجة للنزاعات والخلافات الزوجية التي تهدم كيان الأسرة وتعصف بها ، من خلال الإحصاءات الرسمية مثل إدارة الإحصاء والبحوث أو وزارة العدل في كل دولة خليجية .
- « التطرق إلى واقع المشكلات الأسرية بالمجتمع الخليجي
- « معرفة أسباب تفاقم المشكلات الإجتماعية.
- « تصنيف المشكلات الأسرية بالمجتمع الخليجي ؛ لتحديد المشكلات ذات الأولوية منها بالبحث، واقتراح موضوعات للبرامج المناسبة لها .



« التعرف على أسباب وتطور هذه المشكلة وآثارها المترتبة على أفراد المجتمع من خلال الدراسات الأخرى التي تمت بهذا الشأن، للوقوف على أسبابها والعمل على معالجتها بشفافية وسرعة وجدية وتقديم الحلول والمقترحات والتوصيات التي قد تسهم في علاج هذه المشكلة.

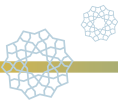
📌 أهم نتائج الدراسة:

دلت النتائج أن هناك أسبابا لظاهرة الطلاق من أهمها:

١. سوء الإختيار الغير المتوافق .
٢. تدخل أهل الزوجين الدائم بحياتهم الخاصة.
٣. الخيانة الزوجية والإهمال والمتغيرات الحديثة
٤. ارتباط الطلاق بالخلافات الزوجية التي عجز الزوجان عن التعامل معها

كما دلت النتائج أن هناك مجموعة من المقترحات لعلاج ظاهرة انتشار الخلافات والمشاكل الزوجية التي تنتهي بالطلاق من أهمها:

- « اتباع المنهج الإسلامي في عملية اختيار شريك الحياة.
- « اللجوء الى مكاتب للإصلاح الأسري وتدخل المستشارين الأسريين.
- « إكساب الأزواج مهارة إدارة الخلافات الزوجية وطرق حل النزاعات



الدراسة الثانية

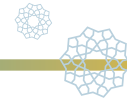
التواصل الأسري وانعكاسه على الاستقرار الأسري		عنوان الدراسة
- دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية جامعة الزاوية		
سمير المختار السيد كريمة	الباحث	تاريخ الدراسة
		٢٠٢٠

أهداف الدراسة:

- « التعرف على مستوى التواصل الأسري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية الزاوية .
- « التعرف على مستوى الاستقرار الأسري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية الزاوية
- « البحث في طبيعة العالقة الارتباطية بين التواصل الأسري والاستقرار الأسري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية الزاوية .

أهم نتائج الدراسة:

- « أشارت نتائج البحث أن مستوى التواصل الأسري جاء بدرجة مرتفعة حيث جاءت في المرتبة الأولى : تساعد الجلسات العائلية مع الأبناء على زيادة فهم كالم منهم للآخر .
- « في المرتبة الثانية من حيث الأهمية : الحديث والحوار مع الأبناء يقوي الروابط الأسرية .



- « أكدت نتائج البحث أن مستوى الاستقرار الأسري جاء بدرجة مرتفعة حيث جاءت في المرتبة الأولى : استقرار الأسرة وتماسكها له الأثر البالغ في تربية الأبناء وتثمر أجيال واعدة .
- « في المرتبة الثانية من حيث الأهمية : الوفاء والاحلاص والصرافة والصدق في المعاملات الزوجية تسهم في الاستقرار الأسري .
- « -بينت نتائج البحث وجود علاقة إرتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير التواصل الأسري والاستقرار الأسري بمعنى أنه كلما زاد التواصل الأسري زاد الاستقرار والتماسك الأسري .
- « إكساب الأزواج مهارة إدارة الخلافات الزوجية وطرق حل النزاعات

الدراسة الثالثة

دراسة قياس أثر برنامج تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج		عنوان الدراسة	
جمعية المودة	الباحث	٢٠١٨-٢٠١٠	تاريخ الدراسة

🎯 **أهداف الدراسة:** الاستقرار الأسري للمقبلين على الزواج.

🌟 **أهم نتائج الدراسة:**

أثبتت الدراسة أن المتدربين يعيشون حياة أسرية مستقرة بنسبة ٩٥٪، وينصح ٩٨٪ منهم غيرهم بأخذ البرنامج التدريبي، حصلت حالة الطلاق بنسبة ٥٪ فقط بين من تلقوا البرنامج التدريبي.

الدراسة الرابعة

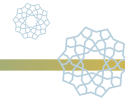
توجهات الشباب السعودي نحو الزواج في ظل المتغيرات الاقتصادية		عنوان الدراسة	
جمعية المودة	الباحث	٢٠١٧	تاريخ الدراسة

أهداف الدراسة:

- « التعرف على توجهات الشباب السعودي نحو الزواج من الناحية الاقتصادية .
- « الكشف عن توجهات الشباب السعودي نحو الزواج من الناحية الاجتماعية .
- « اقتراح حلول عملية لقضية الزواج لدى الشباب .

أهم نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:
- « ٦١٪ من الشباب يعتمدون على والديهم في مصروفات الزواج .
- « ٨٩٪ من الشباب تكاليف الزواج هي همهم الكبير .
- « ٩٦٪ من الشباب يرون أن دخل الوظيفة لا يكفي لتكاليف الزواج .
- « ٩٤٪ من الشباب يلجؤون إلى الاقتراض لأجل الزواج .



الدراسة الخامسة

دراسة معايير اختيار الشريك، وأثره في تحقيق التوافق الزوجي		عنوان الدراسة	
الحسين بن حسن السيد	الباحث	٢٠١٥	تاريخ الدراسة

🎯 أهداف الدراسة:

« هدفت الدراسة إلى التوصل إلى أهم المعايير الأكثر شيوعاً في الاختيار الزوجي.

🌟 أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

« طرق الاختيار الزوجي الأكثر شيوعاً على الترتيب هي: الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، زملاء العمل، الانترنت، الخاطبة

« وأهم المعايير في اختيار الشريك الأكثر شيوعاً على الترتيب: التدين، الجمال، المكانة الاجتماعية، الوظيفة، الغنى.

الدراسة السادسة

واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المستفيدين والمستفيدات بمراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية

عنوان الدراسة

حصة بنت عبد الرحمن السند

الباحث

٢٠١٥

تاريخ الدراسة

أهداف الدراسة:

« دراسة الواقع الخاص بالخلافات الأسرية في إطار الأسرة السعودية.

أهم نتائج الدراسة:

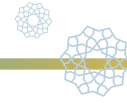
وتتمثل تلك الآليات التنفيذية في التالي :

أولاً: آلية مسئولية الأطراف الأسرية ، وتضمن ما يلي :

١. التأكد منذ البداية على توفر مقومات التكافؤ بين الزوجين.
٢. عدم إدخال غير المعنين بشئون الأسرة.
٣. اطلاع الأطراف على الحقوق والواجبات المتبادلة داخل الأسرة.

ثانياً: آلية المسئولية المجتمعية ، وتضمن ما يلي :

١. توفير الأجهزة الوقائية الموجهة نحو النصح والتوجيه في قضايا الأسرة.



- ٢ . توفير الضوابط الصحية المناسبة لإنجاح الزواجات المستقبلية .
- ٣ . الدعم المادي والبشري والتنظيمي للأجهزة القائمة على تدعيم الشباب .
- ٤ . توفير فرص عمل للشباب .
- ٥ . تسهيل اجراءات التقاضي .

ثالثا : آلية المسؤولية الإعلامية ، وتضمن ما يلي :

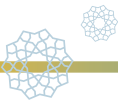
- ١ . إنتاج وسائل إعلامية تبين إيجابيات الزواج ومقوماته الصحيحة .
- ٢ . إنتاج وسائل إعلامية تبين مساوئ الخلافات الأسرية .
- ٣ . إعداد برامج توعوية تهتم بقضايا الأسرة .

رابعا : آلية المسؤولية الأكاديمية ، وتضمن ما يلي :

- ١ . إصدار مجلات علمية متخصصة بدراسات الأسرة .
- ٢ . إقامة الندوات والمؤتمرات في مجال الأسرة .
- ٣ . إقامة ورش عمل تطبيقية مهارية موجهة الى الرجال والنساء بشأن إدارة الأسرة .

خامسا : آلية المسؤولية المهنية لمؤسسات دعم الأسرة، وتضمن ما يلي

- ١ . تنمية وسائلها العلمية لمعالجة المشكلات الأسرية .
- ٢ . توسيع نطاق المستفيدين من خدماتها .
- ٣ . استكمال بناءاتها البشرية المؤهلة .



الدراسة السابعة

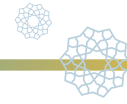
عنوان الدراسة		دراسة تقوية روابط الزواج	
تاريخ الدراسة	٢٠١٢	الباحث	مكتب حضارة للاستشارات

أهداف الدراسة:

« الدراسة صممت لمواجهة معدلات الطلاق المنتشرة.

أهم نتائج الدراسة:

- « وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه إلى أسباب الطلاق لمعرفتها ومعالجتها تعتبر منهجية مضللة لدى الفريق البحثي.
- « وتوصلت إلى أن تجربة الزواج تواجه اليوم موجات جديدة وغير مسبوقة من التحديات تشكك على ما يبدو في صحة التصورات، وهذا يدل على تعقيد الظاهرة أكثر مما مضى خصوصاً في الزيجات الحديثة والأسر الناشئة.
- « وتحت الدراسة إلى لزوم قيام مؤسسة مختصة بتقوية روابط الزواج.
- « وألمحت إلى أهم الممارسات في تقوية روابط الزواج وهي تجربة (الهند، سيرلنكا، جوب أفريقيا، إيران، البحرين، كوريا، وإيطاليا، أيرلندا، اليابان، ولاية أيرزونا الأمريكية، ولاية فلوريدا).



الدراسة الثامنة

عنوان الدراسة		التنشئة الاجتماعية الأسرية في عالم متغير
تاريخ الدراسة	٢٠٠٩	الباحث
		محمد المعاني وصالح اللوزي

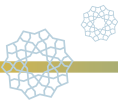
أهداف الدراسة:

« جاءت هذه الدراسة لتتترح نموذجاً تكاملياً للتنشئة سيكون إطاراً مفاهيمياً مكوناً من ثلاثة عناصر وهي مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وخصائص قدرة الفرد على مواجهة التحديات، وسلم الحاجات الإنسانية لماسلو.

أهم نتائج الدراسة:

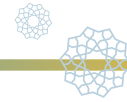
« جاءت هذه الدراسة لتتترح نموذجاً تكاملياً للتنشئة سيكون إطاراً مفاهيمياً مكوناً من ثلاثة عناصر وهي مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وخصائص قدرة الفرد على مواجهة التحديات، وسلم الحاجات الإنسانية لماسلو.

« وركزت الدراسة كذلك على إعطاء تعريف لمعنى قدرة الفرد والأسرة على مواجهة التحديات الطارئة، ومن ثم تعريف القدرة لدى الأسرة على مواجهة التحديات الطارئة، ومن بعدها مناقشة النموذج التكاملي للتنشئة، وطرح خصائص التنشئة،



- « وأخيراً تبيان فوائد نموذج التنشئة المقترح في حالات التدخل الأسري وذلك من قبل الأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين.
- « اقترحت هذه الدراسة نموذجاً تكاملياً لعملية التنشئة الاجتماعية. وهذا النموذج يمكن أن يساعد الأسرة أو الفرد على مواجهة التحديات الطارئة بشكل ناجح وفعال. ويحتوي النموذج على ثلاثة عناصر أو مكونات، يتكون العنصر الأول من كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، والمجتمع الكلي، وما تحويه تلك المؤسسات من أنظمة إجتماعية مختلفة. أما العنصر الثاني فيشمل خصائص قدرة الفرد على مواجهة التحديات





الدراسة التاسعة

<p>عنوان الدراسة الاستقرار الاسري وعلاقته بدرجة مشاركة المرأة لزوجها في اتخاذ القرارات الاسرية بمحاظفة جدة</p>	
<p>تاريخ الدراسة ٢٠٠٨</p>	<p>الباحث نورة الزهراني</p>

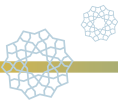
أهداف الدراسة:

يهدف البحث بصورة رئيسيه إلى: الهشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري وأساليب اتخاذ القرارات الأسرية وذلك من خلال:

- « الهشف عن درجة مشاركة الزوجة لزوجها في القرارات الأسرية المختلفة تبعاً لاختلاف مجال القرارات بين العاملات وغير العاملات .
- « الهشف عن درجة مشاركة الزوجة لزوجها في القرارات الأسرية المختلفة تبعاً لاختلاف مجال القرار بين العاملات وغير العاملات .
- « التعرف على الفروق بين العاملات وغير العاملات في درجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية وأبعاد الاستقرار الأسري .
- « الهشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري بأبعاده ودرجه مشاركته الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية .

أهم نتائج الدراسة:

- « الكشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة



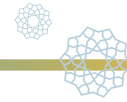
لزوجها في القرارات الأسرية المختلفة تبعاً لاختلاف مجال القرارات بين العاملات وغير العاملات.

« الكشف عن العلاقة بين كل أبعاد الاستقرار الأسري وأساليب المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية بين الزوجين بمجموعة العاملات وغير العاملات .

« توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية.

« توصلت إلى الأثر الإيجابي لمشاركة الزوجة في القرارات على مستوى الاستقرار الأسري لأسرتهم وعلاقتهم الزوجية،





الدراسة العاشرة

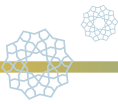
دراسة أثر التخطيط الأسري على نمو الأسرة بمدينة جدة		عنوان الدراسة
إبراهيم جلالين من جمعية المودة	الباحث	تاريخ الدراسة
	بلا تاريخ	

أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر التخطيط الأسري على نمو الأسرة وتنبثق منه الأهداف التفصيلية التالية:
- « الكشف عن الآثار الإيجابية للتخطيط الأسري
- « تحديد المكونات الأساسية للخطة الأسرية
- « اقتراح أنظمة وتشريعات تسهم في تشجيع الأسر على وضع خطة أسرية سنوية.

أهم نتائج الدراسة:

- وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:
- « ٨٦٪ من أفراد العينة لديهم الرغبة في التعرف على أهم مهارات التخطيط الأسري.
- « ونحوها منها أن التخطيط الأسري يوازن التخطيط الاقتصادي للأسرة.
- « و ٨٣٪ أن التخطيط الأسري ينظم العلاقات الاجتماعية للأسرة، ويرون أن التخطيط الأسري يحسن الجانب التربوي للأسرة وغير ذلك من المصالح.



02 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك جوانب اتفاق و جوانب اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن إجمالها في النقاط الآتية :

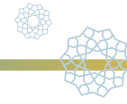
بعض من جوانب الاتفاق :

« تؤكد أغلب الدراسات السابقة على أهمية مكانة الأسرة في المجتمع ، وأنها اللبنة الأولى والركيزة الأساسية في بناء المجتمعات .

« اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية وضرورة وجود مؤسسات وهيئات متخصصة تعنى بشأن الأسرة ، تقوم بتقديم الاستشارات الأسرية ، وتقديم الخدمات والبرامج النوعية للأسر في مجالاتها الثلاث (البنائي والوقائي والعلاجي) لتحقيق الاستقرار الأسري وتميته .

« تؤكد أغلب الدراسات السابقة على أن الغرب والعلمانية المعاصرة تستهدف الأسرة بشكل مباشر ،وتسعى لتفكيكها خصوصاً في المجتمعات العربية والإسلامية ، وإذابة هويتها وإبعادها عن دورها المجتمعي ، بغزو فكري وثقافي





واقصادي، وبشتى الوسائل الممكنة من خلال المؤتمرات والندوات ومن خلال وسائل الإعلام التي يملكونها وسيطرون عليها .

« تؤكد أغلب الدراسات السابقة على أن الأسرة في واقعنا المعاصر اليوم تواجه تحديات وعقبات كثيرة على مختلف الأصعدة.

« تؤكد أغلب الدراسات السابقة على أن دور الأسرة المجتمعي قد انخفض بشكل كبير وملحوظ، بسبب ضغط الحياة المادية التي تعيشها المجتمعات اليوم .

بعض من جوانب الاختلاف :

« اختلفت هذه الدراسة عن أغلب الدراسات السابقة باعتمادها على منهجيتين علميتين بالإضافة إلى الجانب النظري، وهما : الاعتماد على آراء الخبراء والمهتمين بالشأن الأسري باستخدام منهجية « دلفي » ، مع الدراسة الميدانية المعتمدة على استخدام أداة الاستبانة . أما أغلب الدراسات السابقة فهي إما دراسات نظرية بحتة، أو دراسات ميدانية تعتمد الاستبانة كأداة وحيدة في الدراسة .



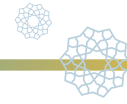
« اختلفت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في الشمولية، فقد جمعت دراستنا بين مجالات التنمية الأسرية الثلاثة (البنائية والوقائية والعلاجية)

مما يجعل الدراسة أكثر شمولية ، أما غالب الدراسات السابقة فتسلط الضوء على أحد هذه الجوانب الثلاثة .

« اختلفت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة من الناحية الموضوعية ، فدراستنا تناولت الأسر الناشئة عبر مراحل تكوين الأسرة من حين الاختيار إلى الاستقرار ، بينما غالب الدراسات فكان حديثها عن الأسرة بشكل عام أو لمعالجة قضية بعيدة عن موضوع دراستنا ، أو في جزئية منفصلة ، دون التطرق للمراحل التي تمر بها الأسرة .

« اختلفت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة ، بوضعها رؤية استراتيجية تطبيقية للأسر الناشئة ووضع مسار كلي لها ، بينما غاب ذلك في الدراسات السابقة .





03 التجارب السابقة في الأسر الناشئة

هناك العديد من التجارب العلمية والعملية فيما يخص برامج الأسرة ، تقوم بها بعض الجهات والهيئات سواء الحكومية أو الأهلية، وبعض الجمعيات غير الربحية، في المجال الأسري فيما يخص المجال البنائي أو التوعوي والتثقيفي أو الوقائي والعلاجي ،أو المجال المهاري والتدريبي، ولعلنا نشير إلى بعض منها :

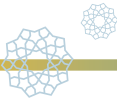
التجربة الأولى

محور التجربة: محلية - حكومية

عنوان التجربة: الفحص قبل الزواج

شرح التجربة: أقرت المملكة العربية السعودية بركول الفحص قبل الزواج صيانة للأسرة الناشئة من أي تبعات لأمراض معدية كان من الممكن تفاديها .

الدرس المستفادة: كلما استطعنا الوصول إلى قضية تحمل مستوى من الاطراد في واقع الأسرة كلما كان ذلك مسهلاً ليتهاها المسؤول ويعتمدها في التوجهات والسياسات الوطنية في شأن الأسرة .



التجربة الثانية

محور التجربة: سعودية - حكومية

عنوان التجربة: تدريب المقبلين على الزواج

شرح التجربة: صدرت توجيهات مجلس الوزراء في تعميم ودعم جمعيات الأسرة لبرنامج تدريب المقبلين على الزواج في المملكة العربية السعودية لما له من أثر في تماسك الأسرة الناشئة.

الدروس المستفادة: هل يمكننا تقديم مستوى من الإعداد للمقبلين على الزواج أكثر عمقا من مجرد التدريب .

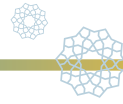
التجربة الثالثة

محور التجربة: خليجية قطرية - حكومية

عنوان التجربة: سنة أولى زواج

شرح التجربة: برنامج وطني شامل طويل الأمد تحت مسمى «سنة أولى زواج» يهدف إلى تماسك الأسرة وخفض نسب الطلاق في المجتمع القطري والوقوف على أسبابه، وعلاج العوامل المؤدية له، مع دعم الأسر الناشئة للوصول إلى حياة أسرية مستقرة وناجحة، وتأهيل الأزواج الجدد والمقبلين على الزواج لتخطي عقبات الحياة الزوجية، ورفع حالة الوعي المجتمعي بحقوق وواجبات الزوجين في إطار الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى توطيد أواصر الشراكة بين الأزواج، والمودة والرحمة.

الدروس المستفادة: الاقتراب من الأسرة الناشئة بمبادرات تعمل على تقوية الروابط الأسرية في سنوات الزواج الأولى.



التجربة الرابعة

محور التجربة: خليجية - القطاع الثالث - الإمارات

عنوان التجربة: جائزة سنوية لأفضل أسرة ناشئة

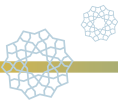
شرح التجربة:

١. إطلاق جائزة سنوية لأفضل أسرة ناشئة في الامارات، مع تقديم مبلغ مالي تصل قيمته إلى ١٠٠ ألف درهم، للأسرة الفائزة بالجائزة.

٢. حددت السياسة الوطنية للأسرة ٢٠١٨، التي أصدرتها وزارة تنمية المجتمع، خمسة أهداف رئيسية لبناء الأسر الجديدة بين المواطنين، هي «العمل على بناء وتكوين أسرة مهيأة لتحمل تبعات الحياة الزوجية، وإعلاء قيم المحافظة على استقرار واستدامة الأسرة وتماسكها، وتوفير مناخ صحي وسليم يعمل على مساندة الأسرة في مواجهة ضغوط الحياة، والارتقاء بقدرات الأسرة الإماراتية لخلق أجيال واعدة متحملة لمسؤولياتها، وتحقيق سعادة الأسرة الإماراتية، من خلال التلاحم والتماسك الأسري.

الدروس المستفادة:

الاستفادة من فكرة الجائزة لتقديم جائزة سنوية لأفضل أسرة تجاوزت السنوات الخمس الأولى دون حدوث مشكلة تصل إلى القضاء.



التجربة الخامسة

محور التجربة: اليابان - حكومي

عنوان التجربة: قانون بدء الزواج بعد النضج

شرح التجربة:

قانون الأسرة هناك، الذي يسن على نصوص مختلفة لزيادة استقرار الأسرة منها منع الرجل من الزواج تحت سن ١٨ عاماً والمرأة تحت ١٦ عاماً، لضمان كسبهم أكبر قدر من الوعي عند التأسيس لأسرة ناشئة.

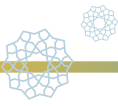
الدروس المستفادة:

الاستفادة من ابتكار مقاييس للنضج الزواجي قبل عقد النكاح تشبه الفحص الطبي تكون إلزامية وعلى مستوى حكومي.
أو تصبح المقاييس محددة لمستوى الإعداد الذي يحتاجه الزوجان الجديان والدعم الذي يحتاجونه بعد الزواج .

04

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية





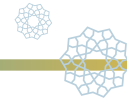
تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات المنهجية التي قمنا بها لتحقيق أهداف الدراسة ، من خلال اختيار منهج الدراسة المناسب ، وتحديد مجتمع الدراسة ، بالإضافة إلى بناء أداة الدراسة وتطويرها ، والمراحل التي مرت بها ، ، وتفصيل ذلك على النحو الآتي :

منهج الدراسة

« المنهج العلمي أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها ، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة » (عليان، ٢٠٠١، ص٣٥) .

و يعتبر تحديد منهج الدراسة الملائم من أهم خطوات البحث العلمي ،



والتي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة بطريقة واضحة ومحددة . وقد استخدمنا في هذه الدراسة منهج « دلفي » الذي يعرف بأنه :

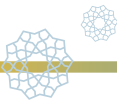
« وسيلة اتصال منظمة بين مجموعة مختارة من الخبراء وأصحاب الاختصاص في ميدان معين للتنبؤ بالمستقبل عبر العمل التعاوني المنظم لاقتراح الحلول المناسبة لمشكلة معينة دون الحاجة إلى الاجتماع أو المواجهة فيما بينهم» . (زين الدين، ٢٠١٣م)

وسبب اختيار هذا المنهج لأنه الأقرب لطبيعة وهدف الدراسة إذ يعتمد علي رأي مجموعة من الخبراء في مجال موضوع الدراسة بحيث تتم المناقشة غير المباشرة أي أن كل عضو من الخبراء يبدي رأية بعيداً عن تأثير رأي المجموعة . كما أن هذا المنهج والأسلوب يستخدم عادة في مجال تحديد الأهداف ، وتقدير الحاجات ، وصنع السياسات .

مجتمع الدراسة

ويقصد بمجتمع الدراسة « جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث» (عبيدات ، وآخرون، ١٩٨٤، ص١٠٩) .

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من مجموعة من الخبراء والمختصين بشأن الأسرة من الرجال والنساء، الذين لهم اهتمام كبير وممارسة عملية بالشأن الأسري وقضايا الأسرة ، ولصعوبة وتعذر حصر أمثال هؤلاء الخبراء ، فقد اخترنا لمجتمع الدراسة نوعاً من العينات غير الاحتمالية وهي العينة المقصودة « Purposive» لأننا نعرف سلفاً أن هذه العينة التي اخترناها



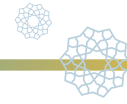
هي الأقدار على تقديم معلومات واقعية عن حقيقة مشكلة الدراسة لأنهم عاشوها وعاصروها ، وبلغ مجموعهم (٧٠ خبيراً) ، (٢٣ منهم) كانوا عينة الدراسة شاركوا في الجلسة الأولى، و(٤٧ خبيراً) شاركوا في المرحلة الثانية من التقييم .

أداة الدراسة

وهي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته ، وهناك عدة أدوات للدراسة ، وتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف الدراسة وفرضيتها وأسئلتها وطبيعة مجتمع الدراسة أو حجمه ، ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها ، فقد اخترنا الاستبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة ، وتعرف الاستبانة بأنها « مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين » (عليان، ٢٠٠١، ص٩٠). وتعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية

المراحل والخطوات التي مرت بها الدراسة

مرت الدراسة بثلاث مراحل أساسية ، تخللها العديد من الاجتماعات وجلسات النقاش وورش العمل ، حتى وصلت إلى نتائج وتوصيات هذه الدراسة ، ونذكر هنا أبرز الخطوات والإجراءات التي مرت بها كل مرحلة :



المرحلة الأولى

01 مرحلة الاستطلاع

مرت هذه المرحلة بثلاث خطوات على النحو الآتي :

الخطوة الأولى :تحديد الهدف .

كان الهدف من هذه المرحلة استطلاع آراء الخبراء والمهتمين بشأن الأسرة عن مدى إمكانية بناء وتكوين أسرة ناشئة بدءاً من الاختيار وانتهاءً بالاستقرار .

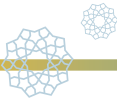
الخطوة الثانية :تحديد محاور الاستطلاع وأسئلته .

وقد تم عمل ورقة بحثية استطلاعية للوصول إلى هذه النتيجة بعد عدة جلسات ونقاشات وورش عمل على أن يكون الاستطلاع في محورين رئيسيين تدور عليهما أسئلة الاستطلاع :

المحور الأول : بناء وتكوين أسرة ناشئة من الاختيار إلى الاستقرار.

واشتمل هذا المحور على (٦ أسئلة) ، على النحو الآتي :

- ١ . ما عدد المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة ؟
- ٢ . ما مسميات المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة ؟



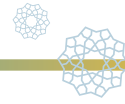
٣. ما أبرز خصائص وسمات الأسرة الناشئة ؟
٤. ما أبرز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة ؟
٥. ما أبرز احتياجات الأسرة الناشئة ؟
٦. ما أبرز الحلول والمقترحات لتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجه الأسرة الناشئة ؟

المحور الثاني : يتعلق بالمرشد الأسري:

واقترضى هذا المحور الإجابة على سؤال واحد فقط وهو :
ما الجدارات التي يجب توفرها في المرشد الأسري ؟

**الخطوة الثالثة: مخاطبة ومراسلة الخبراء والمهتمين (عينة الدراسة)
للإجابة على هذه الأسئلة .**





المرحلة الثانية

02 مرحلة تحليل الردود ودراستها

مرت هذه المرحلة بأربع خطوات على النحو الآتي :

الخطوة الأولى : استلام الردود من قبل الخبراء .

تم استلام جميع الردود من قبل جميع الخبراء والمشاركين ، الذين هم عينة الدراسة (٢٣ خبيراً) .

الخطوة الثانية : تحليل الردود وترتيبها .

لقد تم تحليل ودراسة جميع الإجابات ومن ثم العمل على فرزها وترتيبها ، فكانت خلاصة جميع الاستجابات والردود على النحو الآتي :

١ . ما عدد المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة ؟

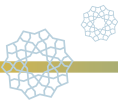
كانت النتيجة (٥ مراحل) .

٢ . ما مسميات المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة ؟

تمت تسمية كل مرحلة من المراحل الخمس .

٣ . ما أبرز خصائص وسمات الأسرة الناشئة ؟

كانت النتيجة (١١ خصيصة وسمية) .



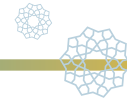
٤. ما أبرز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة ؟
كانت النتيجة (١١ تحدياً).
٥. ما أبرز احتياجات الأسرة الناشئة ؟
كانت النتيجة (٧ احتياجات).
٦. ما أبرز الحلول والمقترحات لتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجه الأسرة الناشئة ؟
كانت النتيجة (١٠ حلاً ومقترحاً).
٧. ما أبرز الجدارات التي يجب توفرها في المرشد الأسري ؟
كانت النتيجة (٧ جدارات).

الخطوة الثالثة :إعادة النتائج للخبراء والمهتمين في جلسة الخبراء الثانية لإعادة النظر في الإجابات وتحريها .

الخطوة الرابعة : تحليل النتائج النهائية واعتمادها .

تم استلام جميع الردود النهائية من قبل جميع الخبراء والمشاركين في جلسة الخبراء الثانية ،البالغ عددهم (٤٧ خبيراً) .وتم بعد ذلك تحليل النتائج والآراء النهائية واعتمادها .





المرحلة الثالثة

02 استطلاع الأسر الناشئة

مرت هذه المرحلة بأربع خطوات على النحو الآتي :

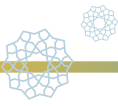
الخطوة الأولى : تحديد الهدف

كان الهدف في هذه المرحلة هو دراسة توجهات الشباب والفتيات أنفسهم حديثي الزواج - من سنة أولى زواج إلى سنة خامسة زواج - أي الأسر الناشئة ، ومعرفة وجهة نظرهم في ثلاثة محاور رئيسية :

- 1 . ما أهم احتياجات الأسرة الناشئة من وجهة نظرهم ؟
- 2 . ما أهم التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة من وجهة نظرهم ؟
- 3 . ما أبرز المقترحات لتجاوز التحديات من وجهة نظرهم ؟

الخطوة الثانية : عمل الاستبانة : وقد مرت بعدة إجراءات :

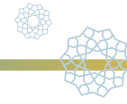
- 1 . تحديد الهدف والغرض من الاستبانة ، وصياغة محاورها .
- 2 . تحديد الفئة المستهدفة من الاستبانة (عينة الدراسة) .
- 3 . قام الفريق البحثي بوضع أسئلة لكل محور من المحاور الثلاثة .
- 4 . اعتمد الفريق البحثي على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة -



- موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) .
- ٥ . بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين .
- ٦ . تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية بعد الاطلاع على آراء المحكمين وتعديل ما يلزم تعديله .

توصيف أداة الدراسة

- تتألف الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين رئيسيين هما :
- الجزء الأول : مقدمة الاستبانة وعنوان الدراسة والتعليمات ، ثم المعلومات الشخصية للمستجيبين وتتمثل في: (النوع - العمر - الحالة الاجتماعية - عدد سنوات الزواج - الأبناء - المؤهل - نوع السكن) .
- الجزء الثاني : ويشتمل على أسئلة الاستبانة بمحاورها الثلاثة على النحو الآتي :
- « المحور الأول : أهم احتياجات الأسرة الناشئة ويحتوي على (٢٢ عبارة) .
- « المحور الثاني : أهم التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة ويحتوي على (١٢ عبارة) .
- « المحور الثالث : أبرز المقترحات لتجاوز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة ويحتوي على (١١ عبارة) .
- فيكون إجمالي عدد فقرات الاستبانة (٤٥ عبارة) موزعة على جميع المحاور .



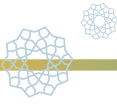
عدد العبارات	محاور الاستبانة
٢٢	احتياجات الأسرة الناشئة
١٢	تحديات الأسرة الناشئة
١١	حلول ومقترحات للأسرة الناشئة
٤٥	إجمالي العبارات

« اعتمد الفريق البحثي على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) ، وقام بإعطاء الوزن المناسب لمستوى الاستجابة لعبارات الاستبانة في الدراسة حسب الجدول الآتي :

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

صدق أداة الدراسة

ويعنى بها « قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً » وللتحقق من صدق أداة الدراسة فقد تم التأكد من ذلك بطريقتين : الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي للعبارات .



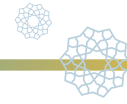
١. الصدق الظاهري :

ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاستبانة لما تقيس، وهو مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى. وغالباً ما يقرر ذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيماها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة وفكرته وأهدافه، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول الاستمارة وفقراتها من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدق الاستبانة في الكشف عن المعلومات المطلوبة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور المندرجة تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة إلى الحذف أو البقاء أو تعديل العبارات، وغير ذلك وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم وتوصياتهم، يتم تعديل الاستبانة وتراجع صياغتها بحيث تكون صالحة للتطبيق بشكلها النهائي.

وقد تم عرض الاستبانة على عدد من الباحثين المختصين في مجال التنمية الأسرية، والإحصاء واستطلاعات الرأي والبحث العلمي من أجل تحكيماها، وتطابقت رؤيتهم بأنها تضم عدة فقرات تخدم بشكل كبير الأهداف المرجو تحقيقها من خلال هذه الدراسة والتي من أجلها صممت هذه الاستبانة.

٢. صدق الاتساق الداخلي للعبارات:

وهو يشير إلى تحليل محتوى الاستبانة، وتتضمن هذه العملية عادة تحليل عناصر الاستبانة بطرق إحصائية معينة لمعرفة المدى الممكن لهذه العناصر في أن تميز بين وحدات الدراسة في الاستمارة.



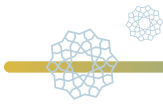
فبعد تحكيم الاستبانة تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين استجابة المستجيبين لكل عبارة على حدة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات استبانة الدراسة بالدرجة الكلية لكل محور

معامل الارتباط بالمحور	المحور وعباراته
٠,٨٥٣**	المحور الأول: احتياجات الأسرة الناشئة
٠,٨٠١**	المحور الثاني: تحديات الأسرة الناشئة
٠,٧٤٤**	المحور الثالث: حلول ومقترحات الأسرة الناشئة

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل، وهذا يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق جيدة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة، وعليه توضح هذه النتيجة صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة.



Correlations

		meanorbit1	totalmean
meanorbit1	Pearson Correlation	1	.853**
	Sig. (2-tailed)	332	.000
	N		332
totalmean	Pearson Correlation	.853**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	332
	N	332	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		meanorbit1	totalmean
meanorbit1	Pearson Correlation	1	.853**
	Sig. (2-tailed)	332	.000
	N		332
totalmean	Pearson Correlation	.853**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	332
	N	332	

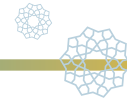
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		meanorbit1	totalmean
meanorbit1	Pearson Correlation	1	.853**
	Sig. (2-tailed)	332	.000
	N		332
totalmean	Pearson Correlation	.853**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	332
	N	332	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).





ثبات أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص أنفسهم، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات الأداة، والجدول يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة:

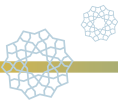
Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.937	45

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هو (٠,٩٣٧) وهو يعتبر قيمة ممتازة لـ ٤٥ عبارة تشكل ثلاثة محاور. والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات حسب المحور:

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٩٠٨	٢٢	احتياجات الأسرة الناشئة
٠,٩٠٦	١٢	تحديات الأسرة الناشئة
٠,٩١١	١١	حلول ومقترحات للأسرة الناشئة
٠,٩٣٧	٤٥	معامل الثبات العام



Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.908	22

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.906	12

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.911	11

الخطوة الثالثة: إرسال الاستبانة للمستفيدين لتعبئتها واستلام الردود .

تم استلام الردود من قبل المشاركين ، وكان إجمالي مجموع الردود ٣٣٢ رداً .

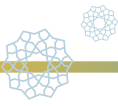
الخطوة الرابعة: تحليل الردود ودراستها .



05

الفصل الخامس
نتائج الدراسة
ومناقشتها

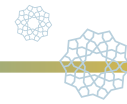




تمهيد

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية رسم وتحديد معالم التكوين والبناء الصحيح للأسرة الناشئة من خلال ستة محاور رئيسية ، وفي هذا الفصل يمكن تقديم نتائج الدراسة وتفسيرها من خلال الإجابة التفصيلية على أسئلتها الفرعية وبالتالي تتضح الإجابة على السؤال الرئيس في الدراسة .وسيتم عرض الإجابة عن كل سؤال على حدة كما يظهر من خلال هذا الفصل .





01 تحليل آراء مجموعة الخبراء الأولى

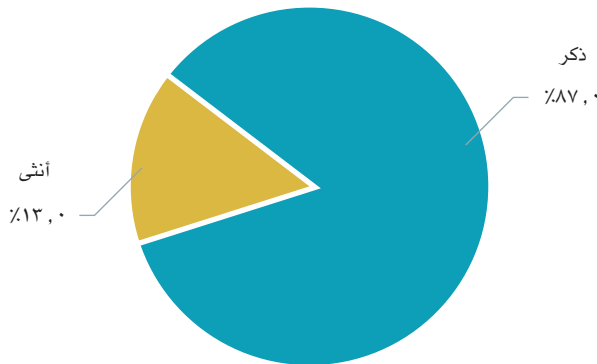
١. خصائص عينة الدراسة (مجموعة الخبراء الأولى)

جدول رقم (٣)

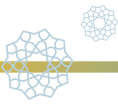
توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير النوع

النوع	التكرار	%
ذكر	٢٠	٨٧,٠%
أنثى	٣	١٣,٠%
المجموع	٢٣	١٠٠,٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة)
حسب متغير النوع



شكل رقم (١) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير النوع

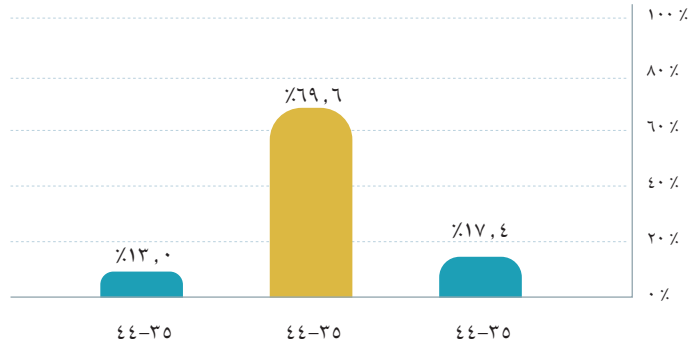


جدول رقم (٤)

توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمر

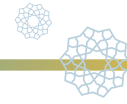
الضئات العمرية	التكرار	%
٤٤-٣٥	٤	١٧,٤%
٥٤-٤٥	١٦	٦٩,٦%
٥٥-فأكثر	٣	١٣,٠%
المجموع	٢٣	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمر



شكل رقم (٢) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمر



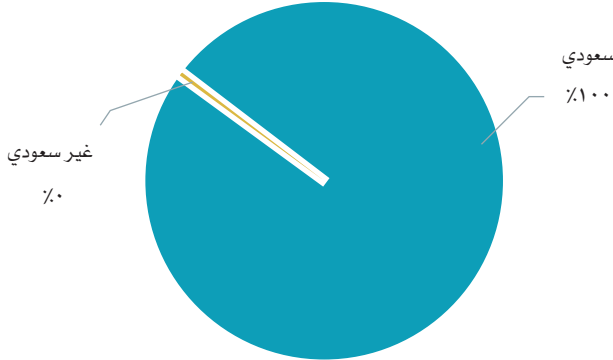


جدول رقم (٥)

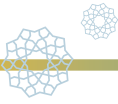
توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير الجنسية

الجنسية	التكرار	%
سعودي	٢٣	١٠٠,٠%
غير سعودي	٠	٠,٠%
المجموع	٢٣	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة)
حسب متغير الجنسية



شكل رقم (١) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير النوع

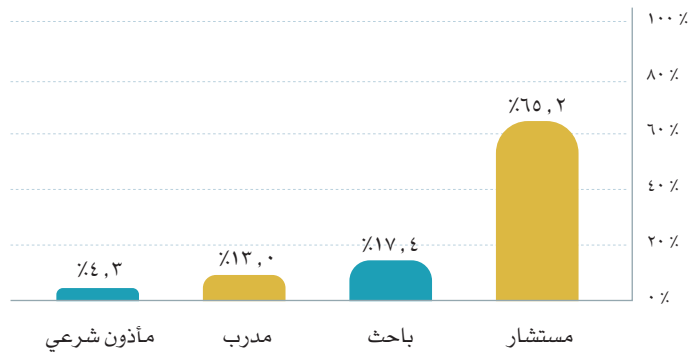


جدول رقم (٦)

توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمل في المجال الأسري

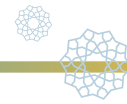
العمل في المجال الأسري	التكرار	%
باحث	٤	١٧,٤%
مستشار	١٥	٦٥,٢%
مدرب	٣	١٣,٠%
مأذون شرعي	١	٤,٣%
المجموع	٢٣	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة)
حسب متغير العمل في المجال الأسري



شكل رقم (٤) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمل في المجال الأسري





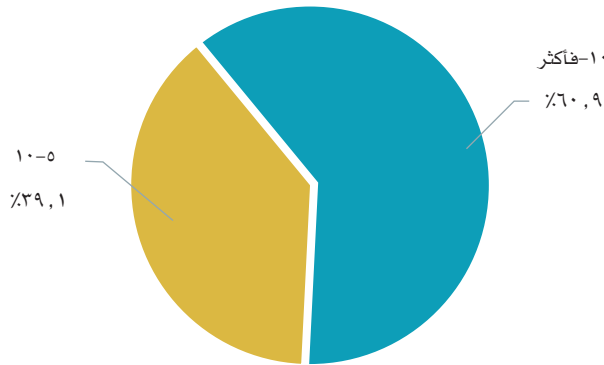
جدول رقم (٧)

توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة)

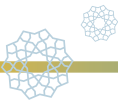
حسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل بالمجال الأسري

سنوات الخبرة في العمل في المجال الأسري	التكرار	%
١٠-٥	٩	٣٩,١%
١٠-فأكثر	١٤	٦٠,٩%
المجموع	٢٣	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة)
حسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل بالمجال الأسري



شكل رقم (٥) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير عدد سنوات الخبرة بالمجال الأسري

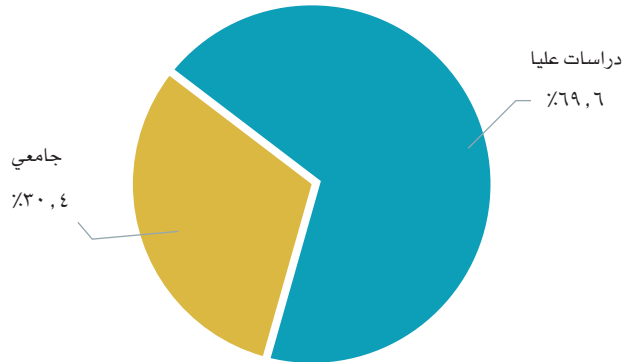


جدول رقم (٨)

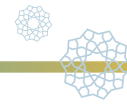
توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير المؤهل الدراسي

المؤهل	التكرار	%
جامعي	٧	٣٠,٤%
دراسات عليا	١٦	٦٩,٦%
المجموع	٢٣	١٠٠%

التوزيع النسبي لتصنيف الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير المؤهل الدراسي



شكل رقم (٦) التوزيع النسبي لتصنيف الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير المؤهل الدراسي

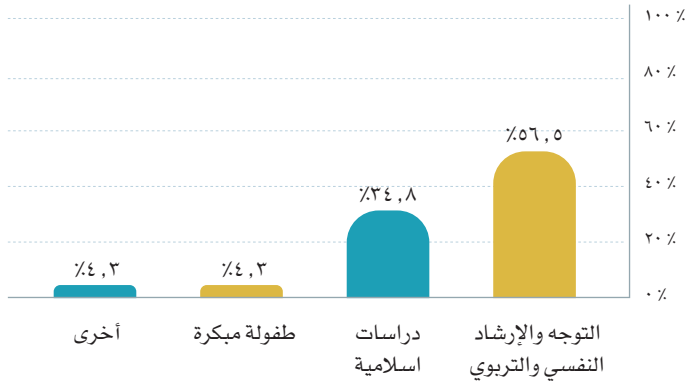


جدول رقم (٩)

توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير التخصص العلمي

التخصص	التكرار	%
التوجه والإرشاد النفسي والتربوي	١٣	٥٦,٥%
دراسات اسلامية	٨	٣٤,٨%
طفولة مبكرة	١	٤,٣%
أخرى	١	٤,٣%
المجموع	٢٣	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمل في المجال الأسري



شكل رقم (٤) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمل في المجال الأسري

٢. نتائج الإجابات على التساؤلات من قبل (مجموعة الخبراء الأولى) نتائج الإجابة عن السؤال الأول : ما عدد المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة ؟

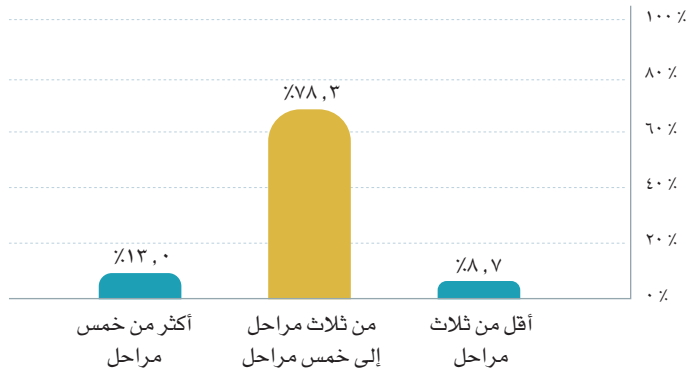
كانت إجابة الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) عن هذا السؤال ، على النحو الآتي :

جدول رقم (١٠)

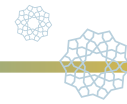
عدد المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

عدد مراحل الأسرة الناشئة	التكرار	%
أقل من ثلاث مراحل	٢	٨,٧%
من ثلاث مراحل إلى خمس مراحل	١٨	٧٨,٣%
أكثر من خمس مراحل	٣	١٣,٠%
المجموع	٢٣	١٠٠%

التوزيع النسبي لعدد المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة
حسب رؤية الخبراء والمستشارين



شكل رقم (٨) التوزيع النسبي لعدد المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين



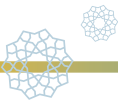
وبالنظر إلى إجابة الخبراء فإن ٧٨٪ منهم يرون أن عدد المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة (تكون ما بين ثلاث مراحل إلى خمس مراحل).
« نتائج الإجابة عن السؤال الثاني : ما مسميات المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة ؟

كانت إجابة الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) عن هذا السؤال ، على النحو الآتي :

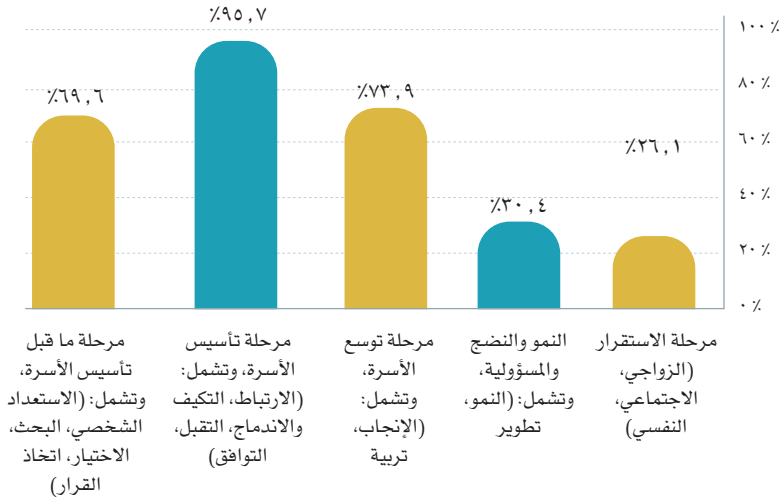
جدول رقم (١١)

مسميات المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

الترتيب	التكرار	المسميات	النسبة المئوية (%)
١	١٦	مرحلة ما قبل تأسيس الأسرة، وتشمل: (الاستعداد الشخصي، البحث، الاختيار، اتخاذ القرار)	٦٩,٦٪
٢	٢٢	مرحلة تأسيس الأسرة، وتشمل: (الارتباط، التكيف والاندماج، التقبل، التوافق)	٩٥,٧٪
٣	١٧	مرحلة توسع الأسرة، وتشمل: (الإنجاب، تربية الأولاد، وضوح الأدوار)	٧٣,٩٪
٤	٧	النمو والنضج والمسؤولية، وتشمل: (النمو، تطوير العلاقات الأسرية، تربية الأبناء)	٣٠,٤٪
٥	٦	مرحلة الاستقرار (الزواجي، الاجتماعي، النفسي)	٢٦,١٪



التوزيع النسبي لمسميات المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

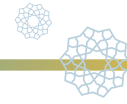


شكل رقم (٩) التوزيع النسبي لمسميات المراحل التي تتكون منها الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

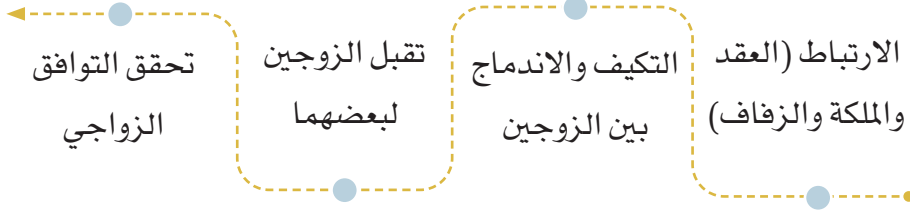
وبالنظر إلى إجابة الخبراء فإن مسميات المراحل تكون على النحو الآتي :

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل تأسيس الأسرة وتتضمن المراحل الجزئية الآتية

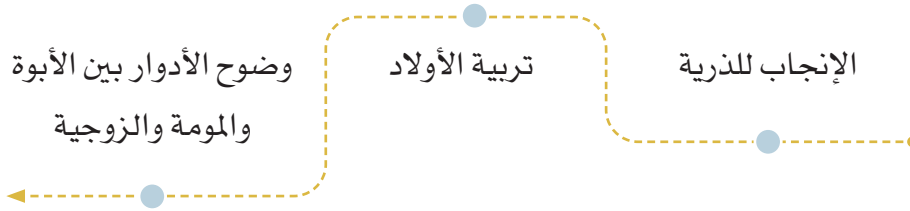




المرحلة الثانية: مرحلة تأسيس الأسرة وتتضمن المراحل الجزئية الآتية



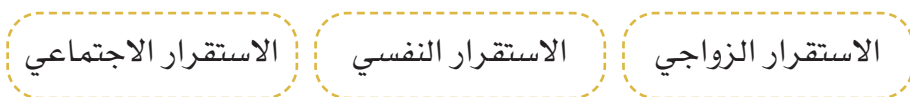
المرحلة الثالثة: مرحلة توسيع الأسرة وتتضمن المراحل الجزئية الآتية

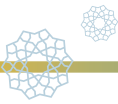


المرحلة الرابعة: مرحلة النمو والنضج والمسؤولية وتتضمن المراحل الجزئية الآتية



المرحلة الخامسة: مرحلة الاستقرار الزوجي، ويتضمن المراحل الجزئية الآتية





نتائج الإجابة عن السؤال الثالث : ما أبرز خصائص وسمات الأسرة

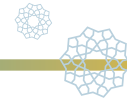
الناشئة ؟

كانت إجابة الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) عن هذا السؤال ، على النحو الآتي :

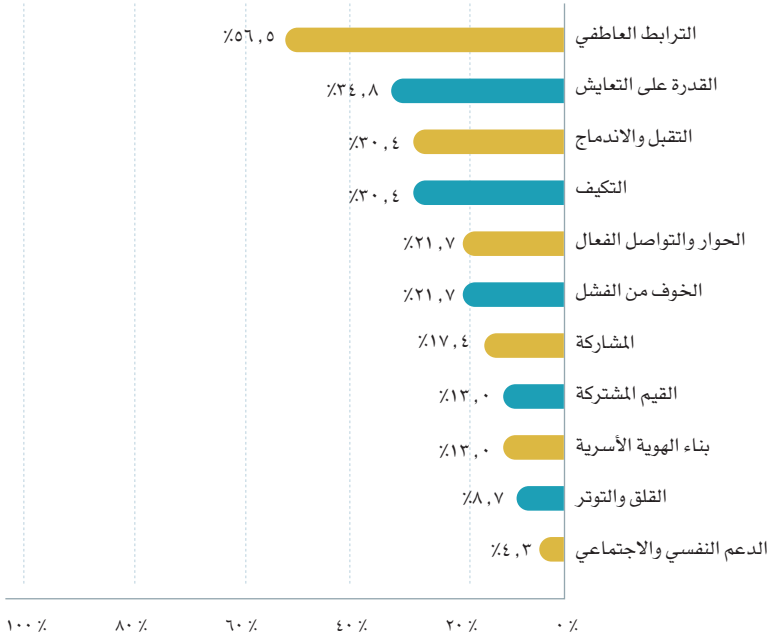
جدول رقم (١٢)

أبرز خصائص وسمات الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

أبرز خصائص وسمات الأسرة الناشئة	التكرار	%
الترايط العاطفي	١٣	٥٦,٥%
القدرة على التعايش	٨	٣٤,٨%
التقبل والاندماج	٧	٣٠,٤%
التكيف	٧	٣٠,٤%
الحوار والتواصل الفعال	٥	٢١,٧%
الخوف من الفشل	٥	٢١,٧%
المشاركة	٤	١٧,٤%
القيم المشتركة	٣	١٣,٠%
بناء الهوية الأسرية	٣	١٣,٠%
القلق والتوتر	٢	٨,٧%
الدعم النفسي والاجتماعي	١	٤,٣%



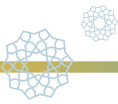
التوزيع النسبي لأبرز خصائص وسمات الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين



شكل رقم (١٠) التوزيع النسبي لأبرز خصائص وسمات الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين فإن إجابة هذا السؤال جاءت على النحو الآتي :

- « نجد أن فقرة الترابط العاطفي حصلت على أعلى نسبة 56,5%. وهي بهذا تكون في المرتبة الأولى ، كأبرز خصيصة وسمه للأسرة الناشئة .
- « بينما حصلت فقرة القدرة على التعايش على نسبة 34,8% ، وهي بهذا تكون في المرتبة الثانية في الخصائص والسمات للأسرة الناشئة.
- « بينما حصلت فقرتي (التقبل والاندماج - التكيف) على نفس النسبة 30,4% ، وهي بهذا تكون بالتتابع في المرتبة الثالثة والرابعة كخصائص وسمات للأسرة الناشئة.



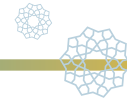
« بينما حصلت سبعة فقرات على نسبة ٢٠٪ فما دون ، وهي بهذا تكون في المرتبة الأخيرة في خصائص وسمات الأسرة الناشئة ، ويكون ترتيبهم حسب نسبهم المتفاوتة .

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع : ما أبرز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة ؟

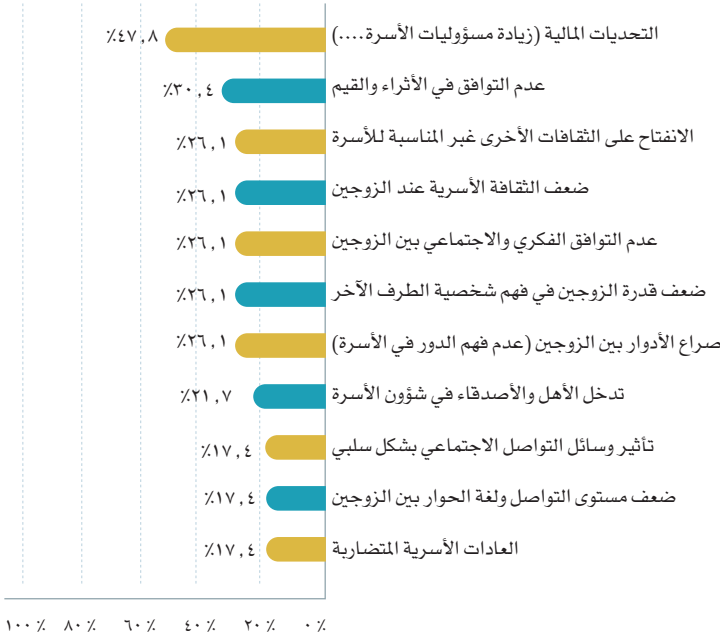
كانت إجابة الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) عن هذا السؤال ، على النحو الآتي :

جدول رقم (١٣) أبرز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة	التكرار	%
التحديات المالية (زيادة مسؤوليات الأسرة، عدم كفاية الادخار، زيادة الديون، ارتفاع تكاليف المعيشة)	١١	٤٧,٨٪
عدم التوافق في الأثراء والقيم	٧	٣٠,٤٪
الانفتاح على الثقافات الأخرى غير المناسبة للأسرة	٦	٢٦,١٪
ضعف الثقافة الأسرية عند الزوجين	٦	٢٦,١٪
عدم التوافق الفكري والاجتماعي بين الزوجين	٦	٢٦,١٪
ضعف قدرة الزوجين في فهم شخصية الطرف الآخر	٦	٢٦,١٪
صراع الأدوار بين الزوجين (عدم فهم الدور في الأسرة)	٦	٢٦,١٪
تدخل الأهل والأصدقاء في شؤون الأسرة	٥	٢١,٧٪
تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي	٤	١٧,٤٪
ضعف مستوى التواصل ولغة الحوار بين الزوجين	٤	١٧,٤٪
العادات الأسرية المتضاربة	٤	١٧,٤٪



التوزيع النسبي لأبرز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين



شكل رقم (11) التوزيع النسبي لأبرز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين فإن إجابة هذا السؤال جاءت على النحو الآتي :

- « نجد أن التحديات المالية حصلت على أعلى نسبة 47,8%. وهي بهذا تكون في المرتبة الأولى، كأهم تحدي يواجه الأسرة الناشئة .
- « بينما فقرة عدم التوافق في الآراء والقيم حصلت على نسبة 30,4% ، وهي بهذا تكون في المرتبة الثانية .
- « بينما خمس فقرات على الترتيب (الانفتاح على الثقافات الأخرى - ضعف الثقافة الأسرية - عدم التوافق الفكري والاجتماعي - ضعف

قدرة الزوجين في فهم شخصية الطرف الآخر - صراع الأدوار بين الزوجين (حصلت على نفس النسبة ٢٦,١ ٪. وهذا يجعلها في مرتبة واحدة . ونسبة التحدي فيها متقاربة .

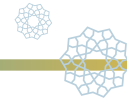
« بينما الفقرات الأربع الأخيرة حصلت على نسب ما بين ٢١,٧ ٪ - ١٧,٤ ٪، نسبهم متقاربة ، مما يجعلها في مرتبة واحدة في التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة .

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس : ما أبرز احتياجات الأسرة الناشئة ؟

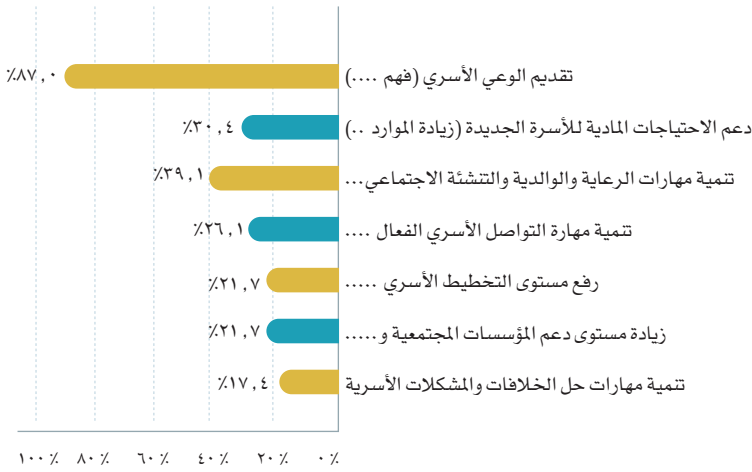
كانت إجابة الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) عن هذا السؤال ، على النحو الآتي :

جدول رقم (١٤) أبرز احتياجات الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

الترتيب	التكرار	أبرز احتياجات الأسرة الناشئة	٪
٢٠	٢٠	تقديم الوعي الأسري (فهم وتلبية الاحتياجات العاطفية والجسدية والنفسية والروحية والمالية)	٨٧,٠ ٪
٧	٧	دعم الاحتياجات المادية للأسرة الجديدة (زيادة الموارد المالي، التخطيط الجيد، الإدارة المالية للأسرة)	٣٠,٤ ٪
٩	٩	تنمية مهارات الرعاية والوالدية والتنشئة الاجتماعية لأفراد الأسرة (ديناً، أخلاقياً، اجتماعياً، قيمياً، تربوياً)	٣٩,١ ٪
٦	٦	تنمية مهارة التواصل الأسري الفعال (نفسى اجتماعي عاطفي)	٢٦,١ ٪
٥	٥	رفع مستوى التخطيط الأسري (وضع أهداف مشتركة لمختلف جوانب ومتطلبات الأسرة)	٢١,٧ ٪
٥	٥	زيادة مستوى دعم المؤسسات المجتمعية ومراكز الإرشاد والتوجيه الأسري للأسرة	٢١,٧ ٪
٤	٤	تنمية مهارات حل الخلافات والمشكلات الأسرية	١٧,٤ ٪



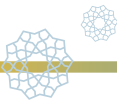
التوزيع النسبي لأبرز احتياجات الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين



شكل رقم (١٢) التوزيع النسبي لأبرز احتياجات الأسرة الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين فإن إجابة هذا السؤال جاءت على النحو الآتي :

« نجد أن (تقديم الوعي الأسري) حصل على أعلى نسبة 87.0% . وهي بهذا تكون في المرتبة الأولى كأعلى احتياج حسب رؤية الخبراء والمستشارين .



« بينما (تنمية مهارات الرعاية والوالدية والتنشئة الاجتماعية لأفراد الأسرة) حصلت على نسبة ١ , ٢٩ ٪ ، مما يجعلها في المرتبة الثانية في الاحتياج .

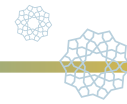
« بينما (دعم الاحتياجات المادية للأسرة الجديدة) حصلت على نسبة ٤ , ٣٠ ٪ ، مما يجعلها في المرتبة الثالثة في الاحتياج .

« بينما الفقرات الثلاث (تنمية مهارة التواصل الأسري - ورفع مستوى التخطيط الأسري - وزيادة مستوى دعم المؤسسات ..) فقد حصلت على نسب ما بين ١ , ٢٦ ٪ - ٧ , ٢١ ٪ ، وهذه نسب متقاربة مما يجعلها في مرتبة واحدة في الاحتياج . وبهذا تكون في المرتبة الرابعة في الاحتياج .

« بينما (تنمية مهارات حل الخلافات والمشكلات الأسرية) قد حصلت على أدنى نسبة ٤ , ١٧ ٪ ، مما يجعلها في المرتبة الأخيرة في الاحتياج .

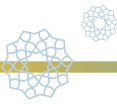
نتائج الإجابة عن السؤال السادس : ما أبرز المقترحات لتجاوز التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة ؟

كانت إجابة الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) عن هذا السؤال ، على النحو الآتي :

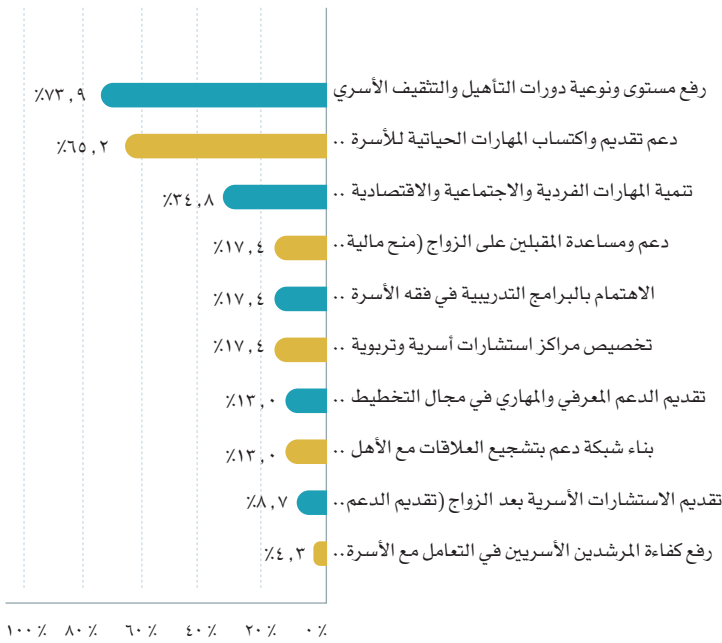


جدول رقم (١٥) أبرز المقترحات لمواجهة تحديات الأسر الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

المتكرار	%	المقترحات لتجاوز التحديات في الأسرة الناشئة
١٧	٧٣,٩%	رفع مستوى ونوعية دورات التأهيل والتثقيف الأسري
١٥	٦٥,٢%	دعم تقديم واكتساب المهارات الحياتية للأسرة (تعزيز التواصل الفعال، حل الخلافات بطريقة سليمة وبناءة، بناء علاقات إيجابية)
٨	٣٤,٨%	تنمية المهارات الفردية والاجتماعية والاقتصادية التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة
٤	١٧,٤%	دعم ومساعدة المقبلين على الزواج (منح مالية، منح عينية، خدمات، قروض ميسرة)
٤	١٧,٤%	الاهتمام بالبرامج التدريبية في فقه الأسرة (شروط الزواج، حق الزوج، حق الزوجة، أحكام الأسرة، الطلاق)
٤	١٧,٤%	تخصيص مراكز استشارات أسرية وتربوية يلجأ إليها من يحتاج من أفراد الأسرة
٣	١٣,٠%	تقديم الدعم المعرفي والمهاري في مجال التخطيط المالي الجيد للأسرة
٣	١٣,٠%	بناء شبكة دعم بتشجيع العلاقات مع الأهل والأصدقاء المقربين لتوفير شبكة دعم عاطفي واجتماعي.
٢	٨,٧%	تقديم الاستشارات الأسرية بعد الزواج (تقديم الدعم والمشورة من قبل متخصص مؤهل، بهدف حل الخلافات التي تواجهها الأسرة)
١	٤,٣%	رفع كفاءة المرشدين الأسريين في التعامل مع الأسرة الناشئة (تدريب، تأهيل، تنمية مهارات)



التوزيع النسبي لأبرز المقترحات لمواجهة تحديات الأسر الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

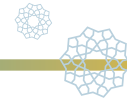


شكل رقم (١٣) التوزيع النسبي لأبرز المقترحات لمواجهة تحديات الأسر الناشئة حسب رؤية الخبراء والمستشارين

وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين فإن إجابة هذا السؤال جاءت على النحو الآتي :

« نجد أن (رفع مستوى ونوعية دورات التأهيل والتثقيف الأسري) حصل على أعلى نسبة 73,9% . وهي بهذا تكون في المرتبة الأولى كأبرز المقترحات لمواجهة تحديات الأسرة الناشئة .

« بينما (دعم تقديم واكتساب المهارات الحياتية) حصل على نسبة



٢, ٦٥٪ ، مما يجعلها في المرتبة الثانية كأبرز المقترحات لمواجهة تحديات الأسرة الناشئة .

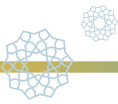
« بينما (تنمية المهارات الفردية والاجتماعية والاقتصادية) حصلت على نسبة ٨, ٣٤٪ ، مما يجعلها في المرتبة الثالثة كأبرز المقترحات لمواجهة تحديات الأسرة الناشئة .

« بينما نجد ثلاث فقرات لها نفس النسبة ٤, ١٧٪ مما يجعلها جميعا في مرتبة واحدة وهي (دعم ومساعدة المقبلين على الزواج - الاهتمام بالبرامج التدريبية في فقه الأسرة - تخصيص مراكز استشارات أسرية وتربوية يلجأ إليها من احتاج من أفراد الأسرة) . مما يجعلها في المرتبة الرابعة كأبرز المقترحات لمواجهة تحديات الأسرة الناشئة .

« بينما فقرتي (تقديم الدعم المعرفي والمهاري في مجال التخطيط المالي الجيد - بناء شبكة دعم بتشجيع العلاقات مع الأهل والأصدقاء المقربين لتوفير شبكة دعم عاطفي واجتماعي) حصلت على نفس النسبة ١٣٪ ، مما يجعلها في مرتبة واحدة ، وهذا يجعلها في المرتبة الخامسة كأبرز المقترحات لمواجهة تحديات الأسرة الناشئة .

« بينما (تقديم الاستشارات الأسرية بعد الزواج) فقد حصلت على نسبة ٧, ٨٪ ، وهذا يجعلها في المرتبة ما قبل الأخيرة كأحد المقترحات لمواجهة تحديات الأسرة الناشئة .

« بينما (رفع كفاءة المرشدين الأسريين في التعامل مع الأسرة) فقد حصلت على أدنى نسبة ٣, ٤٪ ، مما يجعلها في المرتبة الأخيرة .



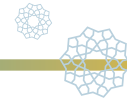
نتائج الإجابة عن سؤال المحور الثاني : ما أبرز الجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد الأسري ؟

كانت إجابة الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) عن هذا السؤال ، على النحو الآتي :

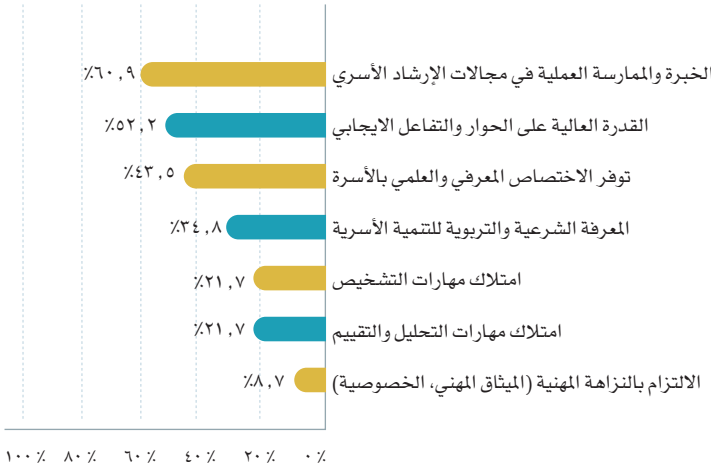
جدول رقم (١٦)

الجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد الأسري حسب رؤية الخبراء والمستشارين

الجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد الأسري	التكرار	%
الخبرة والممارسة العملية في مجالات الإرشاد الأسري	١٤	٦٠,٩%
القدرة العالية على الحوار والتفاعل الايجابي	١٢	٥٢,٢%
توفر الاختصاص المعرفي والعلمي بالأسرة	١٠	٤٣,٥%
المعرفة الشرعية والتربوية للتنمية الأسرية	٨	٣٤,٨%
امتلاك مهارات التشخيص	٥	٢١,٧%
امتلاك مهارات التحليل والتقييم	٥	٢١,٧%
الالتزام بالنزاهة المهنية (الميثاق المهني، الخصوصية)	٢	٨,٧%



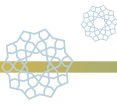
التوزيع النسبي للجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد الأسري حسب رؤية الخبراء والمستشارين



شكل رقم (١٤) التوزيع النسبي للجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد الأسري حسب رؤية الخبراء والمستشارين

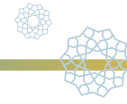
وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين فإن إجابة هذا السؤال جاءت على النحو الآتي :

« نجد أن (الخبرة والممارسة العملية في مجالات الإرشاد الأسري) حصلت على أعلى نسبة 60,9% . مما يجعلها في المرتبة الأولى كأبرز وأهم جدارة لدى المرشد الأسري .



- « بينما (القدرة العالية على الحوار والتفاعل الإيجابي) حصلت على نسبة ٥٢,٢٪. مما يجعلها في المرتبة الثانية كجدارة للمرشد الأسري .
- « بينما (توفر الاختصاص المعرفي والعلمي بالأسرة) حصل على نسبة ٤٣,٥٪. مما يجعلها في المرتبة الثالثة كجدارة للمرشد الأسري .
- « بينما (المعرفة الشرعية والتربوية للتنمية الأسرية) حصل على نسبة ٣٤,٨٪. مما يجعلها في المرتبة الرابعة كجدارة للمرشد الأسري .
- « بينما فقرتي (امتلاك مهارات التشخيص - امتلاك مهارات التحليل والتقييم) لهما نفس النسبة ٢١,٧٪. مما يجعلهما في مرتبة واحدة في المرتبة الخامسة كجدارة للمرشد الأسري .
- « بينما (الالتزام بالنزاهة المهنية) حصلت على أدنى نسبة ٨,٧٪. مما يجعلها في المرتبة الأخيرة .





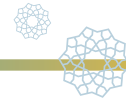
نتائج الإجابة عن السؤال المفتوح الموجه للخبراء والمستشارين :

اقتراحات وإضافات أخرى ؟

كانت إجابة الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) عن هذا السؤال المفتوح، على النحو الآتي :

م	المقترحات والإضافات	التكرار
١	الاهتمام ببرامج التنمية الأسرية الشاملة	٣
٢	تقديم برامج للتوافق الثقافي والاجتماعي للزوجين (العادات، التقاليد، التربية، العرف السائد)	٢
٣	تقديم برامج الإعداد الأسري للمتزوجين حديثاً	٢
٤	الدعم المجتمعي للأسر الناشئة	١
٥	إقامة مؤتمرات خاصة بالأسرة الناشئة والتي تهدف إلى مناقشة القضايا والأساليب المتعلقة بالأسر الناشئة، وإعداد توصيات نافعة لهذه الأسر	١
٦	برنامج الإعداد الأسري الشامل للمتزوجين حديثاً (يهدف إلى تزويد المتزوجين حديثاً بالمعرفة والمهارات اللازمة لبناء أسرة ناجحة، من خلال مناقشة الحقوق والواجبات الزوجية، ومهارات التواصل، ومهارات حل النزاعات والخلافات الزوجية)	١
٧	التقييم المقارن للدول الأخرى (قطر، عمان)	١

م	المقرحات والإضافات	التكرار
٨	إصدار ونشر وتعليم وثيقة الميثاق الزوجي الأسري الشامل (وهي وثيقة شاملة لتحديد قواعد ومعايير الحياة الزوجية والأسرية، حيث إنها تساعد على بناء علاقة قوية وناجحة، وتربية أطفال سليمين، وتحقيق الأهداف المشتركة بين الزوجين)	١
٩	الاهتمام ببرامج التأهيل الأسري للمقبلين على الزواج	١
١٠	الاهتمام ببرامج حل المشكلات عن طريق ثقافة الحوار الهادف والبناء	١
١١	الاهتمام بتيسير وتوفير دورات تساعد الحصول على رخصة الزواج المؤهلة (الفهم الصحيح للزواج ومسؤولياته، تنمية مهارات التواصل والتفاوض وحل النزاعات، فهم الفروق بين الجنسين وكيفية التعامل معها، التخطيط للحياة الزوجية)	١
١٢	المتابعة الإرشادية للأسر الناشئة	١
١٣	برنامج المتابعة الإرشادية للأزواج حديثاً (تقديم الدعم والمساعدة للأزواج حديثاً، من خلال المتابعة الدورية لهم، ومعرفة العقبات التي تواجههم، وتقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة لحلها)	١
١٤	شرح وتعليم فقه الأسرة (شروط الزواج، حق الزوج، حق الزوجة، أحكام الأسرة، الطلاق)	١
١٥	لاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد الأسري	١
١٦	الاهتمام ببرامج الخصائص الأسرية (الحجم الأسري، التركيب الأسري، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الدخل المادي، القيم والمعتقدات)	١



02 تحليل آراء مجموعة الخبراء الثانية

الغرض والهدف من هذه المرحلة

أخذ رأي مجموعة الخبراء والمستشارين في المجال الأسري حول ما نتجت عنه مرحلة مجموعة الخبراء الأولى حول المحاور السابقة :

- « محور مراحل الأسرة الناشئة ، ومسمياتها .
- « محور مراحل خصائص وسمات الأسرة الناشئة .
- « محور احتياجات الأسرة الناشئة .
- « محور التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- « محور المقترحات لمواجهة التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة .
- « محور جدارات المستشار الأسري .

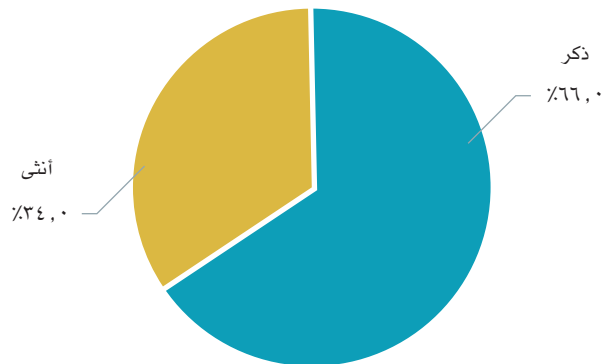
خصائص عينة الدراسة (مجموعة الخبراء الثانية)

جدول رقم (١٧)

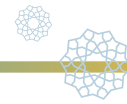
توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير النوع

الجنس	التكرار	%
ذكر	٣١	٦٦,٠%
أنثى	١٦	٣٤,٠%
المجموع	٤٧	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (المجموعة الثانية)
حسب متغير الجنس



شكل رقم (١٥) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير النوع

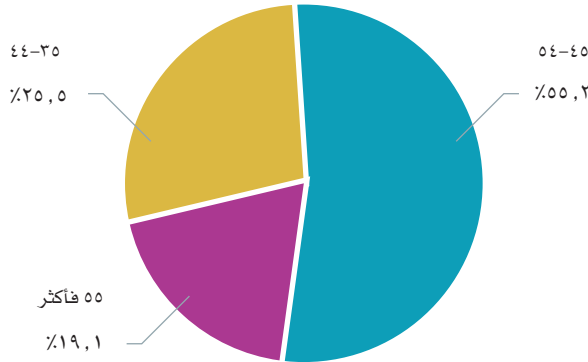


جدول رقم (١٨)

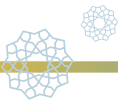
توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمر

الصفات العمرية	التكرار	%
٤٤-٣٥	١٢	٢٥,٥%
٥٤-٤٥	٢٦	٥٥,٣%
٥٥ فأكثر	٩	١٩,١%
المجموع	٤٧	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (المجموعة الثانية)
حسب متغير العمر



شكل رقم (١٦) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمر

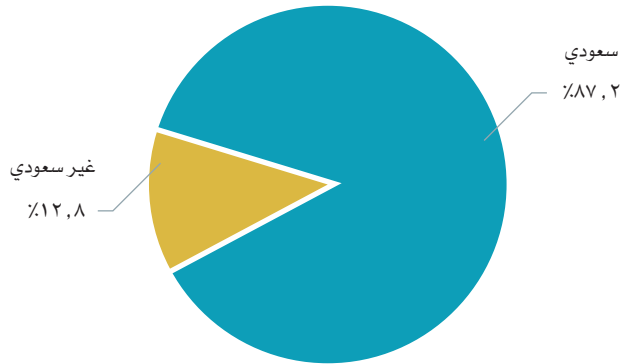


جدول رقم (١٩)

توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير الجنسية

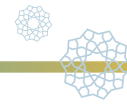
الجنسية	التكرار	%
سعودي	٤١	٨٧,٢%
غير سعودي	٦	١٢,٨%
المجموع	٤٧	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (المجموعة الثانية)
حسب متغير الجنسية



شكل رقم (١٧) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير الجنسية



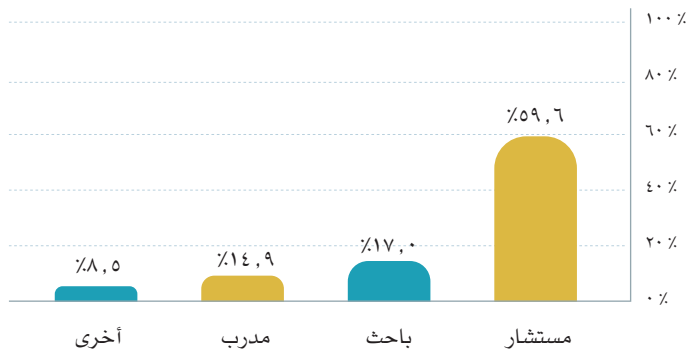


جدول رقم (٢٠)

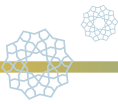
توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمل في المجال الأسري

العمل في المجال الأسري	التكرار	%
مستشار	٢٨	٥٩,٦%
مدرب	٨	١٧,٠%
باحث	٧	١٤,٩%
أخرى	٤	٨,٥%
المجموع	٤٧	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (المجموعة الثانية) حسب متغير العمل في المجال الأسري



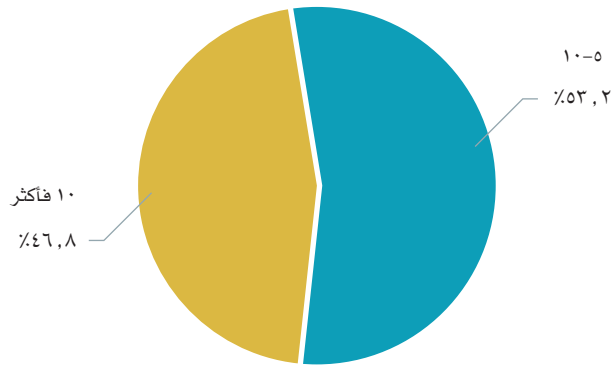
شكل رقم (١٨) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمل في المجال الأسري



جدول رقم (٢١) توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة)
حسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل بالمجال الأسري

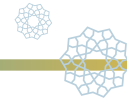
سنوات الخبرة في العمل في المجال الأسري	التكرار	%
١٠-٥	٩	٣٩,١%
١٠-فأكثر	١٤	٦٠,٩%
المجموع	٢٣	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (المجموعة الثانية)
حسب متغير عدد سنوات الخبرة في المجال الأسري



شكل رقم (١٩) التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير عدد سنوات الخبرة بالمجال



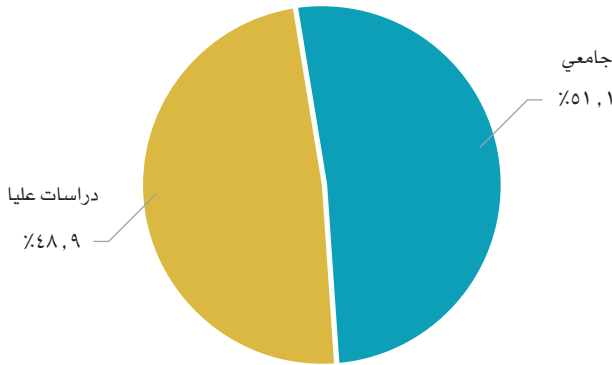


شكل رقم (٢٢)

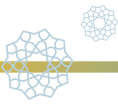
التوزيع النسبي لتصنيف الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير المؤهل الدراسي

المؤهل	التكرار	%
جامعي	٢٤	٥١,١%
دراسات عليا	٢٣	٤٨,٩%
المجموع	٤٧	١٠٠%

التوزيع النسبي للخبراء والمستشارين (المجموعة الثانية)
حسب متغير المؤهل



شكل رقم (٢٠) التوزيع النسبي لتصنيف الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير المؤهل الدراسي

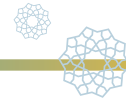


جدول رقم (٢٣)

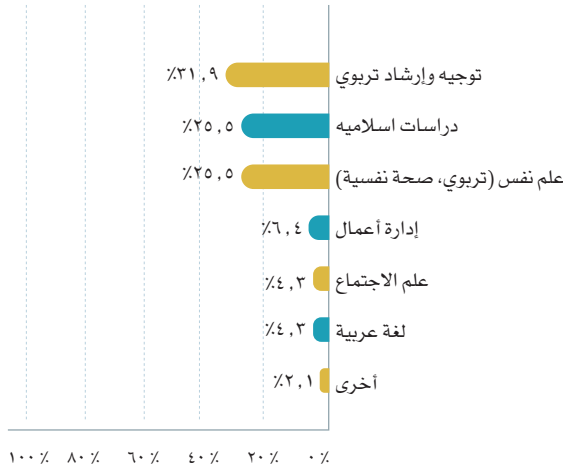
توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير التخصص العلمي

التخصص	التكرار	%
توجيه وإرشاد تربوي	١٥	٣١,٩%
دراسات اسلاميه	١٢	٢٥,٥%
(علم نفس (تربوي، صحة نفسية	١٢	٢٥,٥%
إدارة أعمال	٣	٦,٤%
علم الاجتماع	٢	٤,٣%
لغة عربية	٢	٤,٣%
أخرى	١	٢,١%
المجموع	٤٧	١٠٠%

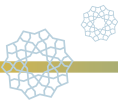




التوزيع النسبي للجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد الأسري حسب رؤية الخبراء والمستشارين



شكل رقم (١٤) التوزيع النسبي للجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد الأسري حسب رؤية الخبراء والمستشارين



نتائج الإجابات على التساؤلات من قبل (مجموعة الخبراء الثانية)

نتائج الإجابة عن السؤال الأول :

إلى أي مدى (تتفق أو لا تتفق) من أن مراحل الأسرة الناشئة تتمثل في الآتي:

الأولى: مرحلة ما قبل تأسيس الأسرة، وتشمل: (الاستعداد الشخصي، البحث، الاختيار، اتخاذ القرار).

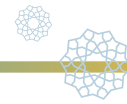
الثانية: مرحلة تأسيس الأسرة، وتشمل: (الارتباط، التكيف والاندماج، التقبل، التوافق) .

الثالثة: مرحلة توسع الأسرة، وتشمل: (الإنجاب، تربية الأولاد، وضوح الأدوار) .

الرابعة: النمو والنضج والمسؤولية، وتشمل: (النمو، تطوير العلاقات الأسرية، تربية الأبناء) .

الخامسة: مرحلة الاستقرار (الزواجي، الاجتماعي، النفسي) .

كانت إجابة الخبراء والمستشارين عن هذا السؤال ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

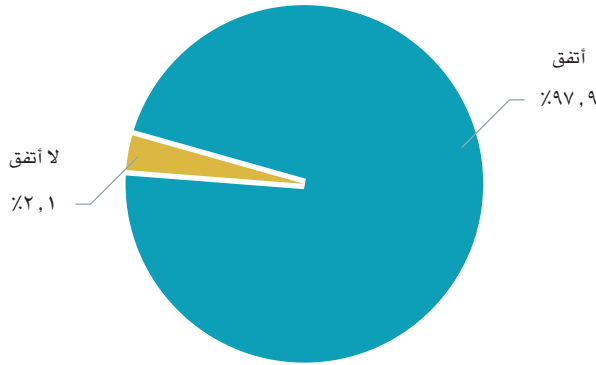


جدول رقم (٢٤)

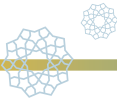
مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول مراحل الأسرة الناشئة

المتوسط	التكرار	مدى الاتفاق على مراحل الأسرة الناشئة
٩٧,٩%	٤٦	أفق
٢,١%	١	لا أفق
١٠٠%	٤٧	المجموع

التوزيع النسبي مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول مراحل الأسرة الناشئة



شكل رقم (٢٢) التوزيع النسبي عن مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول مراحل الأسرة الناشئة



وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين في الإجابة عن هذا السؤال نجد أن ٩٧,٩٪ منهم متفقون على هذه المراحل الخمسة ، ونسبة اتفاهم يمثل نسبة عالية جداً .مما يعطي دلالة قوية على ثبات هذه الإجابة عن هذا السؤال .

وبعد استعراض النتيجة على المحكمين : أوصو بدمج المرحلتين الثالثة والرابعة لتقاربهما وكون مدلولهما واحد ، وبناء عليه تصبح المراحل أربع على النحو الآتي :

المرحلة الأولى:

مرحلة ما قبل تأسيس الأسرة ، وتشمل: (الاستعداد الشخصي، البحث، الاختيار، اتخاذ القرار)

المرحلة الثانية:

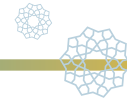
مرحلة تأسيس الأسرة، وتشمل: (الارتباط، التكيف والاندماج، التقبل، التوافق) .

المرحلة الثالثة:

توسع الأسرة بالنمو والنضج والمسؤولية (الانجاب، تربية الأبناء، تطوير العلاقات الأسرية) .

المرحلة الرابعة:

مرحلة الاستقرار (الزواجي، الاجتماعي، النفسي).



نتائج الإجابة عن السؤال الثاني :

إلى أي مدى (تتفق أو لا تتفق) من أن احتياجات الأسرة الناشئة يكون على نحو هذا الترتيب التنازلي من الأهمية :

الاحتياج الأول: تقديم الوعي الأسري (فهم وتلبية الاحتياجات العاطفية والجسدية والنفسية والروحية والمالية).

الاحتياج الثاني: تنمية مهارات الرعاية والوالدية والتنشئة الاجتماعية لأفراد الأسرة (ديناً، أخلاقياً، اجتماعياً، قيمياً، تربوياً).

الاحتياج الثالث: دعم الاحتياجات المادية للأسرة الجديدة (زيادة الموارد المالي، التخطيط الجيد، الإدارة المالية للأسرة).

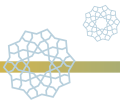
الاحتياج الرابع: تنمية مهارة التواصل الأسري الفعال (نفسى اجتماعى عاطفى)

الاحتياج الخامس: رفع مستوى التخطيط الأسري (وضع أهداف مشتركة لمختلف جوانب ومتطلبات الأسرة).

الاحتياج السادس: زيادة مستوى دعم المؤسسات المجتمعية ومراكز الإرشاد والتوجيه الأسري للأسرة.

الاحتياج السابع: تنمية مهارات حل الخلافات والمشكلات الأسرية.

كانت إجابة الخبراء والمستشارين عن هذا السؤال ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

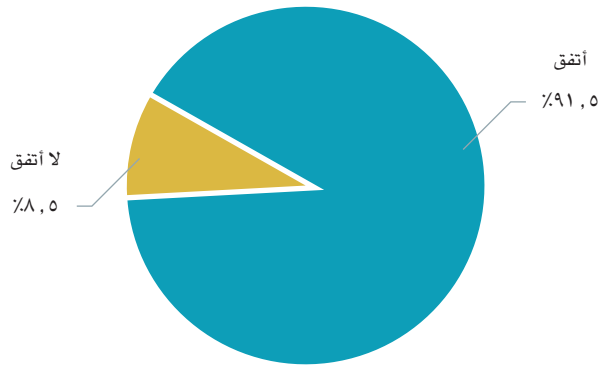


جدول رقم (٢٥)

مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول احتياجات الأسرة الناشئة

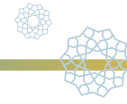
المتوسط	التكرار	مدى الاتفاق على مراحل الأسرة الناشئة
٩١,٥ %	٤٣	أتفق
٨,٥ %	٤	لا أتفق
١٠٠ %	٤٧	المجموع

التوزيع النسبي عن مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول احتياجات الأسرة الناشئة



شكل رقم (٢٣) التوزيع النسبي عن مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول احتياجات الأسرة الناشئة





وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين في الإجابة عن هذا السؤال نجد أن 91,5% منهم متفقون على هذه الاحتياجات، وعلى هذا الترتيب، ونسبة قليلة منهم لا تتفق على هذا الترتيب والأهمية، وكون نسبة المتفقين على هذه الاحتياجات وترتيبها بهذا الشكل نسبة عالية جداً، فتكون هذه الاحتياجات بهذا الترتيب هي النتيجة النهائية من وجهة نظر أغلب الخبراء والمستشارين.

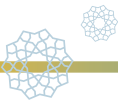


نتائج الإجابة عن السؤال الثالث :

إلى أي مدى (تتفق أو لا تتفق) من أن التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة يكون على نحو هذا الترتيب التنازلي من الأهمية :

أولاً: التحديات المالية (زيادة مسؤوليات الأسرة، عدم كفاية الادخار، زيادة الديون، ارتفاع تكاليف المعيشة).

ثانياً: عدم التوافق في الإثراء والقيم.

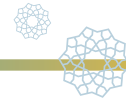


- ثالثاً:** الانفتاح على الثقافات الأخرى غير المناسبة للأسرة.
- رابعاً:** ضعف الثقافة الأسرية عند الزوجين.
- خامساً:** عدم التوافق الفكري والاجتماعي بين الزوجين.
- سادساً:** ضعف قدرة الزوجين في فهم شخصية الطرف الآخر.
- سابعاً:** صراع الأدوار بين الزوجين (عدم فهم الدور في الأسرة).
- ثامناً:** تدخل الأهل والأصدقاء في شؤون الأسرة.
- تاسعاً:** تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي.
- عاشراً:** ضعف مستوى التواصل ولغة الحوار بين الزوجين.
- الحادي عشر:** العادات الأسرية المتضاربة.
- كانت إجابة الخبراء والمستشارين عن هذا السؤال ، كما هو موضح في الجدول الآتي :

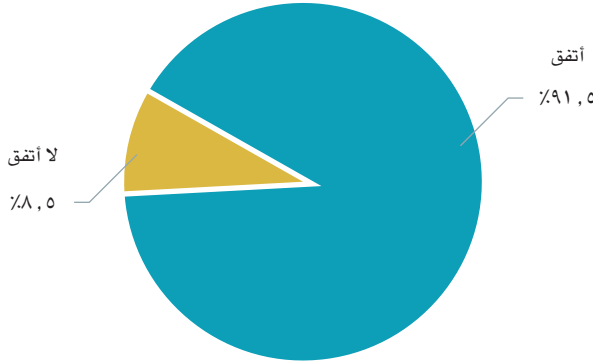
جدول رقم (٢٦)

مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة

المتغير	التكرار	مدى الاتفاق على التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة
%	٤٣	أتفق
%٩١,٥	٤	لا أتفق
%٨,٥	٤٧	المجموع
%١٠٠		

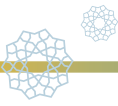


التوزيع النسبي عن مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة



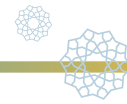
شكل رقم (٢٤) التوزيع النسبي عن مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة

وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين في الإجابة عن هذا السؤال نجد أن 91,5% منهم متفقون على أهمية هذه التحديات بهذا الترتيب، ونسبة قليلة منهم لا تتفق على هذا الترتيب والأهمية، وكون نسبة المتفقين على هذه التحديات وترتيبها بهذا الشكل نسبة عالية جداً، فتكون هذه التحديات بهذا الترتيب هي النتيجة النهائية من وجهة نظر أغلب الخبراء والمستشارين .



نتائج الإجابة عن السؤال الرابع :

- إلى أي مدى (تتفق أو لا تتفق) من أن الجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد الأسري تكون على نحو هذا الترتيب التنازلي من الأهمية :
- أولاً:** الخبرة والممارسة العملية في مجالات الإرشاد الأسري.
- ثانياً:** القدرة العالية على الحوار والتفاعل الإيجابي.
- ثالثاً:** توفر الاختصاص المعرفي والعلمي بالأسرة.
- رابعاً:** المعرفة الشرعية والتربوية للتنمية الأسرية.
- خامساً:** امتلاك مهارات التشخيص .
- سادساً:** امتلاك مهارات التحليل والتقييم.
- سابعاً:** الالتزام بالنزاهة المهنية (الميثاق المهني، الخصوصية).

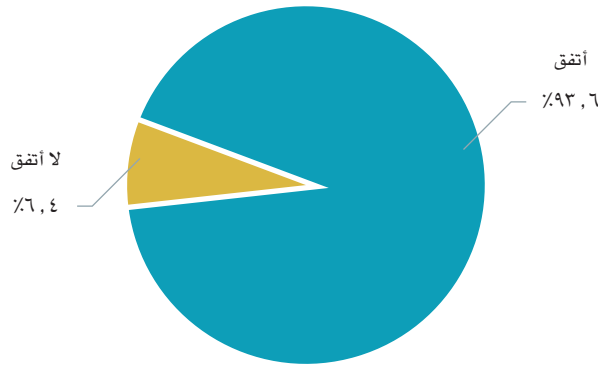


جدول رقم (٢٧)

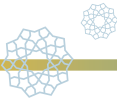
عن مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول الجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد السري

الواجب توفرها في المرشد الأسري	التكرار	%
أنتفق	٤٤	٩٣,٦%
لا أنتفق	٣	٦,٤%
المجموع	٤٧	١٠٠%

التوزيع النسبي عن مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول الجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد السري



شكل رقم (٢٥) التوزيع النسبي عن مدى اتفاق الخبراء والمستشارين حول الجدارات التي يجب توفرها لدى المرشد السري



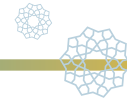
وبالنظر إلى آراء الخبراء والمستشارين في الإجابة عن هذا السؤال نجد أن ٩٣,٦٪ منهم متفقون على أهمية هذه الجدارات بهذا الترتيب ، ونسبة قليلة منهم لا تتفق على هذا الترتيب والأهمية ، وكون نسبة المتفقين على هذه الجدارات وترتيبها بهذا الشكل نسبة عالية جداً ، فتكون هذه الجدارات بهذا الترتيب هي النتيجة النهائية من وجهة نظر أغلب الخبراء والمستشارين .

نتائج الإجابة عن السؤال المفتوح الموجه للخبراء والمستشارين (المجموعة الثانية) :

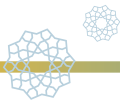
حول ما إذا كان هناك أي اقتراحات أو إضافات أخرى ؟

كانت إجابة الخبراء والمستشارين عن هذا السؤال المفتوح ، على النحو الآتي :

م	المقترحات والإضافات
١	تحديد المهارات والخبرات والقدرات التي يحتاج إليها (المستشارون، المقبلين على الزواج، المتزوجين).
٢	إخضاع المقبلين على الزواج قبل العقد على دورات وبرامج التأهيل الأسري التي تهدف إلى تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لتأسيس أسرة سعيدة وناجحة.
٣	ضرورة إجراء البحوث والدراسات التي تبحث في تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على بنية الأسرة ووظائفها.



المقترحات والإضافات	م
<p>ضرورة إجراء البحوث والدراسات التي أجرتها الجهات المختصة في مجال تأهيل الأسرة، وذلك بهدف الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تطوير برامج التأهيل الأسري.</p>	٤
<p>الإكثار من دورات المستشار الخبير يعد استثماراً جيداً، حيث تلبي احتياجاته واهتماماته المهنية. في تطوير مهاراته وخبراته بشكل مستمر.</p>	٥
<p>زيادة الوعي عن طريق التواصل الاجتماعي والمدارس وخطب الجمعة.</p>	٦
<p>عمل اجتماعات دورية للمستشارين لمناقشة ما هو جديد في المجال الأسري.</p>	٧
<p>دعم الاحتياجات المادية للأسرة الجديدة.</p>	٨
<p>عمل برامج توعوية وتدريبية مستمرة بعد الزواج.</p>	٩



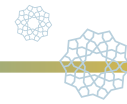
03 تحليل استطلاع الأسر الناشئة

الغرض والهدف من هذه المرحلة

دراسة توجهات الشباب والفتيات حديثي الزواج ، أصحاب الأسر الناشئة من من لم يتجاوزوا السنة الخامسة من زواجهم ، لمعرفة آرائهم وتوجهاتهم في المحاور الآتية :

- « أهم احتياجات الأسرة الناشئة من وجهة نظرهم .
- « أهم التحديات التي تواجههم .
- « أبرز المقترحات التي يرونها لتجاوز تلك التحديات .





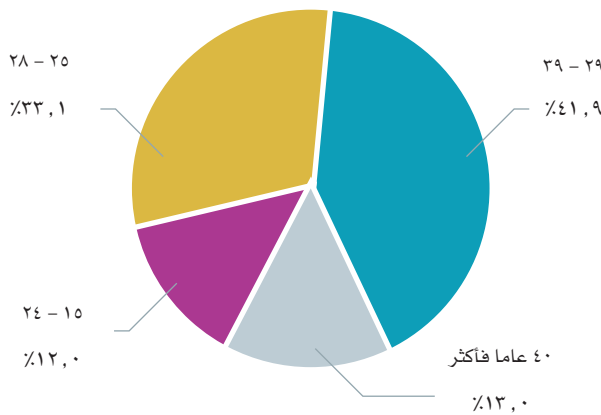
خصائص عينة الدراسة

الأسر الناشئة (عينة الدراسة) حسب العمر

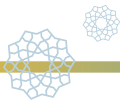
جدول رقم (٢٨) توزيع المشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير العمر

الضئات العمرية	التكرار	%
٢٤ - ١٥	٤٠	%١٢,٠
٢٨ - ٢٥	١١٠	%٣٣,١
٣٩ - ٢٩	١٣٩	%٤١,٩
٤٠ عاما فأكثر	٤٣	%١٣,٠
المجموع	٣٣٢	%١٠٠

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير العمر



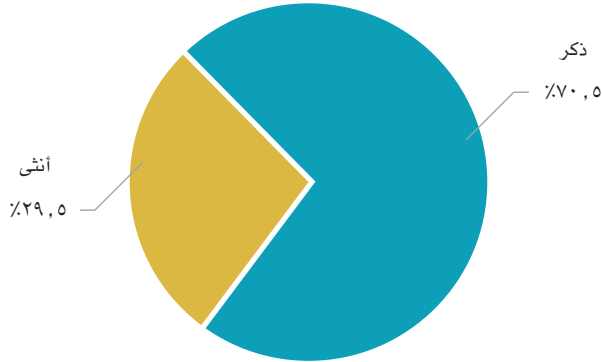
شكل رقم (٢٦) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير العمر



الأسر الناشئة (عينة الدراسة) حسب النوع
جدول رقم (٢٩) توزيع المشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير النوع

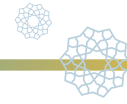
الجنس	التكرار	%
ذكر	٢٣٤	٧٠,٥%
أنثى	٩٨	٢٩,٥%
المجموع	٣٣٢	١٠٠%

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب
متغير لنوع



شكل رقم (٢٧) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير النوع



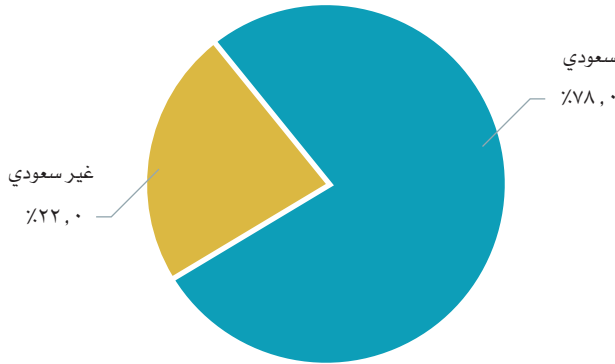


الأسر الناشئة (عينة الدراسة) حسب الجنسية

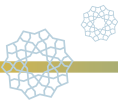
جدول رقم (٣٠) توزيع المشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير الجنسية

الجنسية	التكرار	%
سعودي	٢٥٩	٪٧٨,٠
غير سعودي	٧٣	٪٢٢,٠
المجموع	٣٣٢	٪١٠٠

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير الجنسية



شكل رقم (٢٨) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير الجنسية

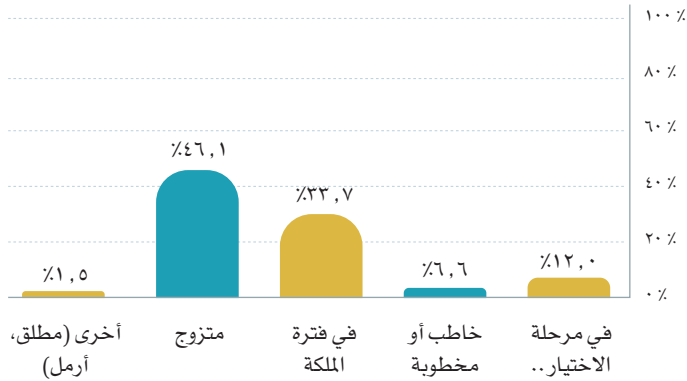


الأسر الناشئة (عينة الدراسة) حسب الحالة الاجتماعية

جدول رقم (٣١) توزيع المشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير الحالة الاجتماعية

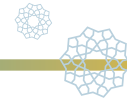
الرجوع الاجتماعي	التكرار	%
في مرحلة الاختيار والبحث عن الشريك	٤٠	%١٢,٠
خاطب أو مخطوبة	٢٢	%٦,٦
في فترة الملكة	١١٢	%٣٣,٧
متزوج	١٥٣	%٤٦,١
(أخرى (مطلق، أرمل	٥	%١,٥
المجموع	٣٣٢	%١٠٠

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب الحالة الاجتماعية



شكل رقم (٢٩) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير الحالة الاجتماعية



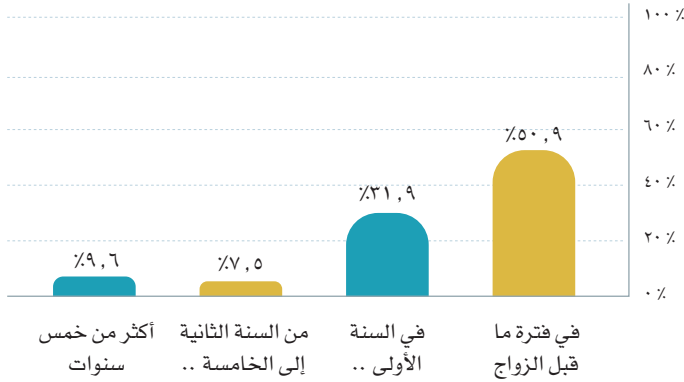


جدول رقم (٢٠)

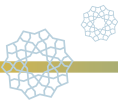
توزيع الخبراء والمستشارين (عينة الدراسة) حسب متغير العمل في المجال الأسري

عدد سنوات الزواج	التكرار	%
في فترة ما قبل الزواج	١٦٩	٥٠,٩%
في السنة الأولى من الزواج	١٠٦	٣١,٩%
من السنة الثانية إلى الخامسة من عمر الزواج	٢٥	٧,٥%
أكثر من خمس سنوات	٣٢	٩,٦%
المجموع	٣٣٢	١٠٠%

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير عدد سنوات الزواج



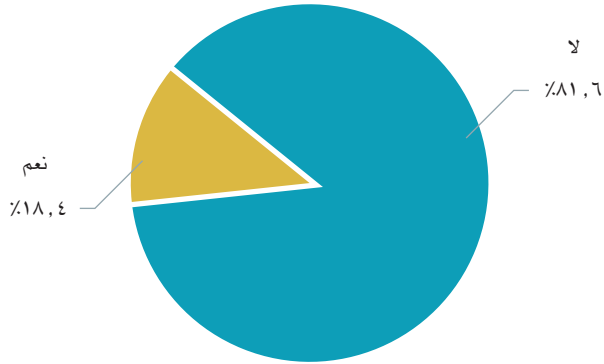
شكل رقم (٢٠) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير عدد سنوات الزواج



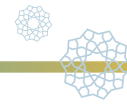
الأسر الناشئة (عينة الدراسة) حسب متغير وجود أبناء لدى الأسرة
جدول رقم (٢٣) توزيع المشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير وجود الأبناء

المتغير	التكرار	%
هل لديك أولاد	٦١	١٨,٤%
لا	٢٧١	٨١,٦%
المجموع	٣٣٢	١٠٠%

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب وجود الأبناء



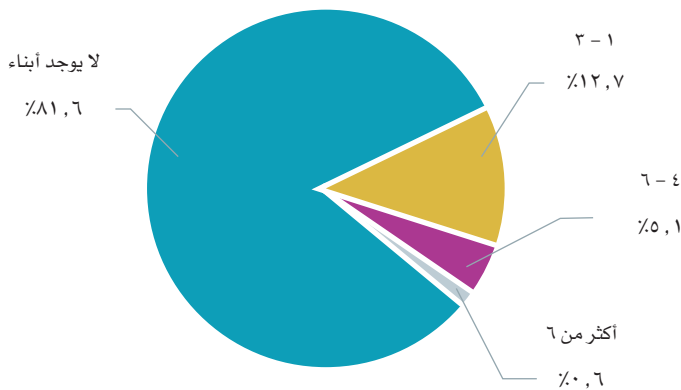
شكل رقم (٢١) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير وجود الأبناء



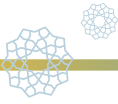
الأسر الناشئة (عينة الدراسة) حسب متغير عدد الأبناء
 جدول رقم (٣٤) توزيع المشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	%
لا يوجد أبناء	٢٧١	٨١,٦%
١ - ٣	٤٢	١٢,٧%
٤ - ٦	١٧	٥,١%
أكثر من ٦ أبناء	٢	٠,٦%
المجموع	٣٣٢	١٠٠%

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير عدد الأبناء



شكل رقم (٢٦) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير العمر

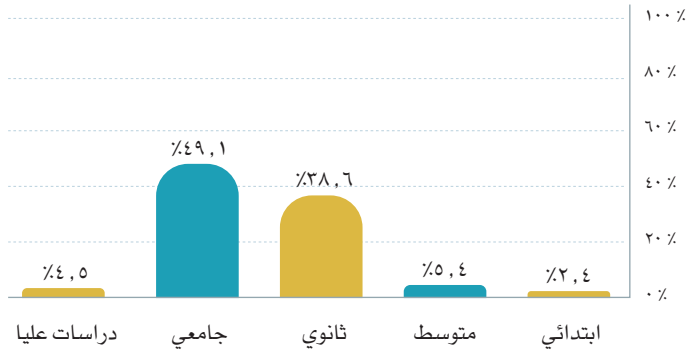


الأسر الناشئة (عينة الدراسة) حسب المؤهل الدراسي

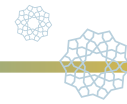
جدول رقم (٣٥) توزيع المشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	التكرار	%
ابتدائي	٨	٢,٤%
متوسط	١٨	٥,٤%
ثانوي	١٢٨	٣٨,٦%
جامعي	١٦٣	٤٩,١%
دراسات عليا	١٥	٤,٥%
المجموع	٣٣٢	١٠٠%

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير المؤهل الدراسي



شكل رقم (٣٩) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير الحالة الاجتماعية

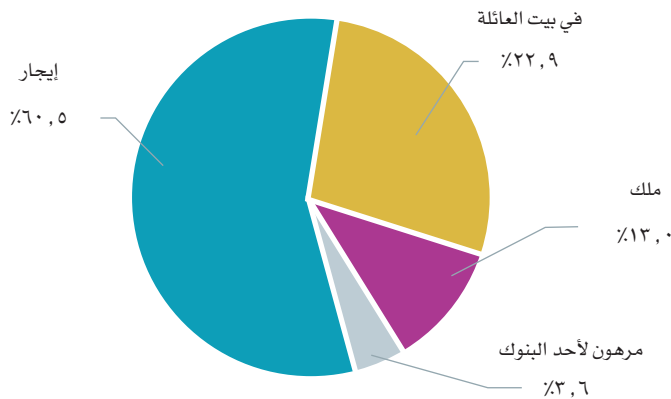


الأسرة الناشئة (عينة الدراسة) حسب نوع السكن

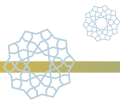
جدول رقم (٣٦) توزيع المشاركين من الأسرة الناشئة حسب متغير نوع السكن

نوع السكن	التكرار	%
إيجار	٢٠١	٦٠,٥%
في بيت العائلة	٧٦	٢٢,٩%
ملك	٤٣	١٣,٠%
مرهون لأحد البنوك	١٢	٣,٦%
المجموع	٣٣٢	١٠٠%

التوزيع النسبي للمشاركين من الأسرة الناشئة حسب متغير نوع السكن



شكل رقم (٣٤) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسرة الناشئة حسب متغير نوع السكن

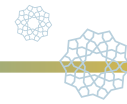


الأسر الناشئة (عينة الدراسة) حسب المنطقة الإدارية

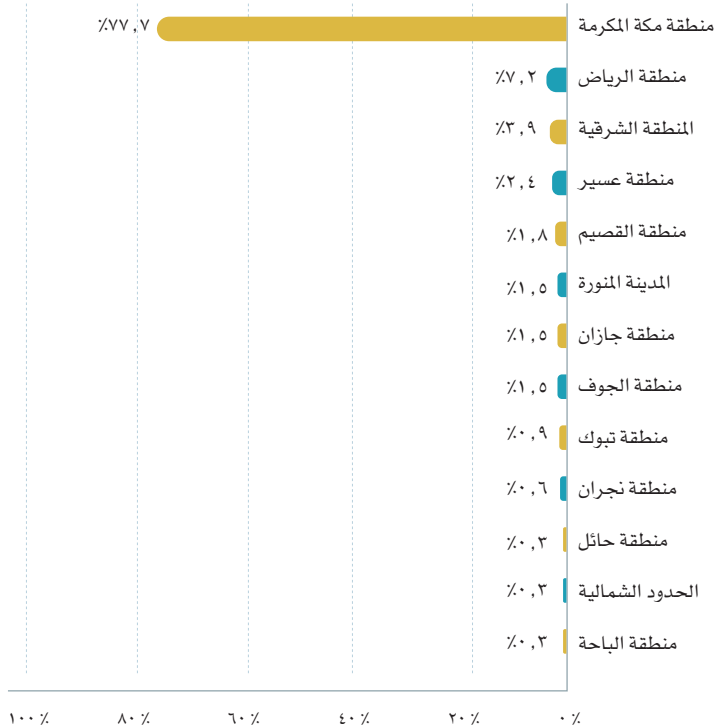
جدول رقم (٣٧) توزيع المشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير المنطقة الإدارية

نوع السكن	التكرار	%
المنطقة الإدارية	التكرار	%
منطقة مكة المكرمة	٢٥٨	٧٧,٧%
منطقة الرياض	٢٤	٧,٢%
المنطقة الشرقية	١٣	٣,٩%
منطقة عسير	٨	٢,٤%
منطقة القصيم	٦	١,٨%
المدينة المنورة	٥	١,٥%
منطقة جازان	٥	١,٥%
منطقة الجوف	٥	١,٥%
منطقة تبوك	٣	٠,٩%
منطقة نجران	٢	٠,٦%
منطقة حائل	١	٠,٣%
الحدود الشمالية	١	٠,٣%
منطقة الباحة	١	٠,٣%
المجموع	٣٣٢	١٠٠%





التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير المنطقة الإدارية

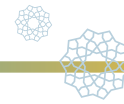


شكل رقم (٣٥) التوزيع النسبي للمشاركين من الأسر الناشئة حسب متغير المنطقة الإدارية

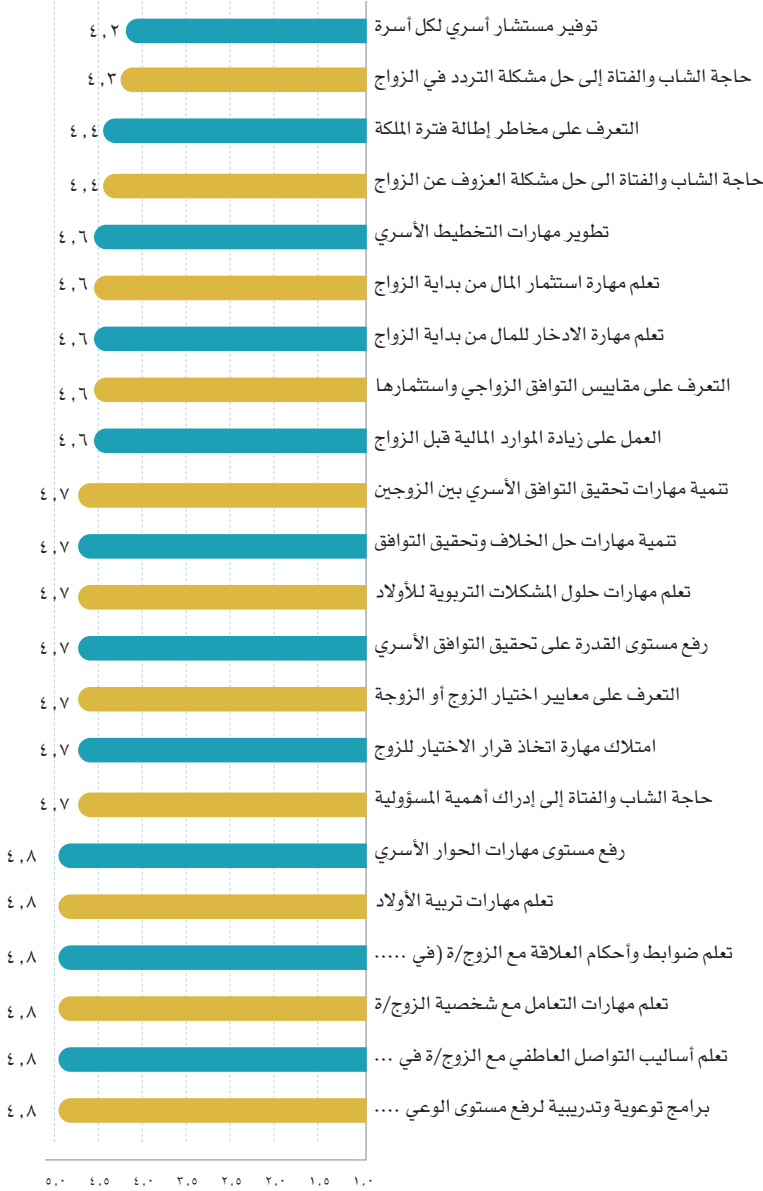
تحليل نتائج الاستبانة :

أولاً : نتائج إجابة المستجيبين على المحور الأول : احتياجات الأسرة الناشئة، وكانت الإجابات كالتالي :

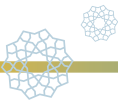
المعلم النفسي	المعلم العام	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد / لا أعلم		موافق		موافق بشدة		م	
		(١)	النكران %	(٢)	النكران %	(٣)	النكران %	(٤)	النكران %	(٥)	النكران %		
7/88,0	٤,٤	٠,٩	٣	٢,٧	٩	١١,١	٣٧	٢٩,٢	٩٧,٠	٥٦,٠	١٨٦	١	حاجة الشباب والفتاة إلى حل مشكلة العزوف عن الزواج
7/8٦,٠	٤,٣	١,٨	٦	٥,٤	١٨	٨٧	٢٩	٢٧,٤	٩١,٠	٥٦,٦	١٨٨	٢	حاجة الشباب والفتاة إلى حل مشكلة التردد في الزواج
7/٤٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٣,٣	١١	٢٠,٨	٦٩,٠	٧٥,٩	٢٥٢	٣	حاجة الشباب والفتاة إلى أدراك أهمية المسؤولية
7/٩١,٠	٤,٨	٠,٣	١	٠,٦	٢	١,٣	٤	١٦,٦	٥٥,٠	٨١,٣	٢٧٠	٤	برامج توعوية وتدريبية لرفع مستوى الوعي الأسري والروحي قبل الزواج
7/٩٧,٠	٤,٦	٠,٣	١	٠,٩	٣	٤,٨	١٦	٢٧,٧	٩٢,٠	٦٦,٣	٢٢٠	٥	العمل على زيادة الوارد المالية قبل الزواج
7/٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٣,٠	١٠	٢٨,٠	٩٣,٠	٦٩,٠	٢٢٩	٦	امتلاك مهارة اتخاذ قرار الاختيار للزوج
7/٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٣	١	٢,٧	٩	٢٣,٢	٧٧,٠	١٣,٨	٢٤٥	٧	التعرف على معايير اختيار الزوج أو الزوجة
7/88,٠	٤,٤	٠,٣	١	٢,٤	٨	١٣,٣	٤٤	٢٩,٥	٩٨,٠	٥٤,٥	١٨١	٨	التعرف على مخاطر اجالة فترة الملكة
7/٩٧,٠	٤,٦	٠,٣	١	٠,٠	٠	٥,١	١٧	٣١,٩	١٠٠,٠	٦٢,٧	٢٠٨	٩	التعرف على مقاييس التوافق الروحي واستثمارها
7/٩٢,٠	٤,٦	٠,٠	٠	١,٥	٥	٢,١	٧	٢٨,٠	٩٣,٠	٦٨,٤	٢٢٧	١٠	تعلم مهارة الأذخار للمال من بداية الزواج
7/٩٢,٠	٤,٦	٠,٠	٠	١,٢	٤	٣,٩	١٣	٣٠,٧	١٠٢,٠	٦٤,٢	٢١٣	١١	تعلم مهارة استثمار المال من بداية الزواج
7/٩٦,٠	٤,٨	٠,٠	٠	٠,٣	١	٠,٩	٣	١٨,٤	٦١,٠	٨٠,٤	٢٦٧	١٢	تعلم أساليب التواصل العاطفي مع الزوج/ة في السنة الأولى من الزواج
7/٩١,٠	٤,٨	٠,٠	٠	٠,٠	٠	١,٥	٥	٢١,٧	٧٢,٠	٦٦,٨	٢٥٥	١٣	تعلم مهارات التعامل مع شخصية الزوج/ة
7/٩٦,٠	٤,٨	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٩	٣	١٨,٧	٦٢,٠	٨٠,٤	٢٦٧	١٤	تعلم ضوابط وأحكام العلاقة مع الزوج/ة في الخطبة والملكة وبلية الزفاف) من الناحية الدينية
7/٩٦,٠	٤,٨	٠,٠	٠	٠,٠	٠	١,٨	٦	١٩,٦	٦٥,٠	٧٨,٦	٢٦١	١٥	تعلم مهارات تربية الأولاد
7/٩٦,٠	٤,٨	٠,٣	١	٠,٣	١	١,٣	٤	٢٠,٥	٦٨,٠	٧٨,٠	٢٥٩	١٦	رفع مستوى مهارات الحوار الأسري
7/٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٣	١	١,٨	٦	٢٧,٧	٩٢,٠	٧٠,٢	٢٣٣	١٧	رفع مستوى القدرة على تحقيق التوافق الأسري
7/٩٢,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٣	١	٣,٩	١٣	٢٧,٤	٩١,٠	٦٨,٤	٢٢٧	١٨	تطوير مهارات التخطيط الأسري
7/٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٢,٧	٩	٢١,٧	٧٢,٠	٧٥,٦	٢٥١	١٩	تعلم مهارات حلول المشكلات التربوية للأولاد
7/٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٣	١	١,٥	٥	٢٤,١	٨٠,٠	٧٤,١	٢٤٦	٢٠	تنمية مهارات حل الخلاف وتحقيق التوافق
7/٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٢,١	٧	٢٥,٩	٨٦,٠	٧٢,٠	٢٣٩	٢١	تنمية مهارات تحقيق التوافق الأسري بين الزوجين
7/8٤,٠	٤,٢	١,٢	٤	٥,٤	١٨	١٧,٢	٥٧	٢٨,٩	٩٦,٠	٤٧,٣	١٥٧	٢٢	توفير مستلزمات أسرى لكل أسرة



المعدل العام (من ٥) لكل عبارة من عبارات احتياجات الأسرة الناشئة



شكل رقم (٣٦) التوزيع النسبي للعبارات التي تقيس مدى الاحتياج الفعلي للأسرة الناشئة

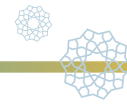


و بالنظر إلى إجابات المستجيبين وتحليلها نخلص بالآتي :

« أن جميع العبارات قد حصلت على نسب عالية : فجميع العبارات تدور نسبها بين ٨٤٪ - ٩٦٪ ، فأعلى نسبة ٩٦٪ وأدنى نسبة ٨٤٪ ، مما يبين على أهمية هذه الاحتياجات بالنسبة للأسر الناشئة .

« بالنظر إلى تقييم العبارات كل عبارة على حدة ، إذ كان معدل التقييم من (١ إلى ٥) ، بحيث يعتبر (١) أقل أهمية ، و (٥) أعلى أهمية . وبحكم كثرة الاحتياجات وقرب نسبها المئوية ، فيمكننا أن نجعل المعيار في اعتماد أهميتها والتفاضل بينها بأن ما حصل على معدل ٤,٥ فما فوق يتم اعتباره وتجاوز ما عداه ، وبهذا التحليل يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات على النحو الآتي :

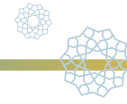
معدل التقييم	عبارات (احتياجات الأسر الناشئة)	الفئة
٤,٨	برامج توعوية وتدريبية لرفع مستوى الوعي الأسري والزواجي قبل الزواج	الأولى
	تعلم أساليب التواصل العاطفي مع الزوج/ة في السنة الأولى من الزواج	
	تعلم مهارات التعامل مع شخصية الزوج/ة	
	تعلم ضوابط وأحكام العلاقة مع الزوج/ة (في الخطبة والملكة و ليلة الزفاف) من الناحية الدينية	
	تعلم مهارات تربية الأولاد	
	رفع مستوى مهارات الحوار الأسري	



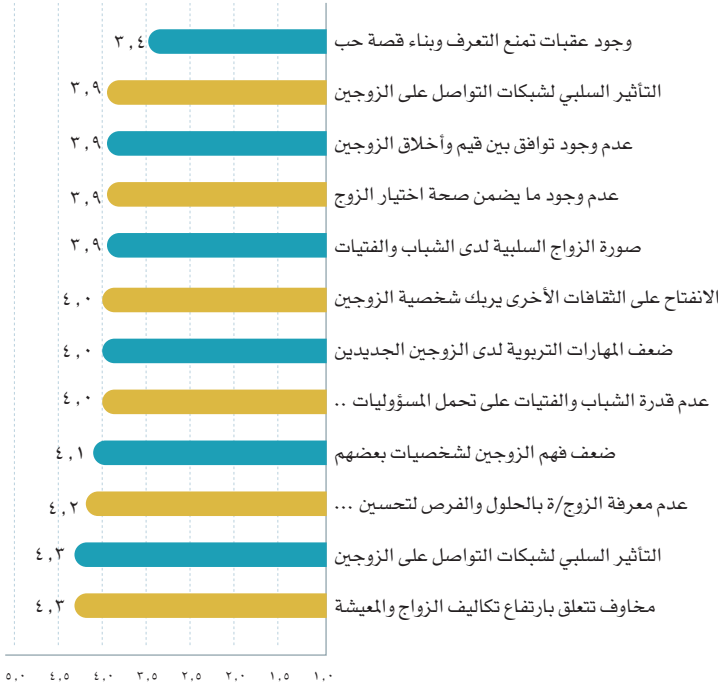
معدل التقييم	عبارات (احتياجات الأسرة الناشئة)	الفئة
٤,٧	حاجة الشاب والفتاة إلى إدراك أهمية المسؤولية	الثانية
	امتلاك مهارة اتخاذ قرار الاختيار للزوج	
	التعرف على معايير اختيار الزوج أو الزوجة	
	رفع مستوى القدرة على تحقيق التوافق الأسري	
	تعلم مهارات حلول المشكلات التربوية للأولاد	
	تنمية مهارات حل الخلاف وتحقيق التوافق	
	تنمية مهارات حل الخلاف وتحقيق التوافق	
٤,٦	العمل على زيادة الموارد المالية قبل الزواج	الثالثة
	التعرف على مقاييس التوافق الزوجي واستثمارها	
	تعلم مهارة الادخار للمال من بداية الزواج	
	تعلم مهارة استثمار المال من بداية الزواج	
	تطوير مهارات التخطيط الأسري	

ثانياً: نتائج إجابة المستجيبين على المحور الثاني: التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة، وكانت الإجابات كالتالي:

م	عبارات التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة	موافق بشدة (٥)		موافق (٤)		محايد/ لا أعلم (٣)		غير موافق (٢)		غير موافق بشدة (١)		العمل العام	العمل النسبي
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار				
١	وجود عقبات تمنع التعرف وبناء قصة حب	٦٤	١٩٣	٨٦,٠	٢٥٩	١١٧	٣٥٢	٤١	١٢٣	٢٤	٧٢	٣٢٤	٪٦٨,٠
٢	مخاوف تتعلق بارتفاع تكاليف الزواج والمعيشة	١٧٩	٥٣٩	٩٩,٠	٢٩٨	٣٤	١٠٢	١٩	٥٧	١	٠,٣	٤٣	٪٨٦,٠
٣	صعوبة الزواج السليمة لدى الشباب والفتيات	١٣٠	٣٩٢	٩٦,٠	٢٨٩	٦٧	٢٠٢	٣٣	٩٩	٦	١,٨	٣٩	٪٧٨,٠
٤	عدم معرفة الزوج/ة بالحلل والفرص لتحسين المستوى المادي	١٤٠	٤٢٢	١٣٦,٠	٣٨٠	٤٧	١٤٢	١٧	٥١	٢	٠,٦	٤٢	٪٨٤,٠
٥	عدم قدرة الشباب والفتيات على تحمل المسؤوليات طويلة المدى	١٣٧	٤١٣	١٠٤,٠	٣١٣	٦٠	١٨١	٢٥	٧٥	٦	١,٨	٤٠	٪٨٠,٠
٦	عدم وجود ما يضمن صحة اختيار الزوج	١٢٥	٣٧٧	٩٣,٠	٢٨٠	٨٥	٢٣٠	٢٣	٦٠	٦	١,٨	٣٩	٪٧٨,٠
٧	عدم وجود توافق بين قيم وأخلاق الزوجين	١٣١	٣٩٥	٨٩,٠	٢٦٨	٧٥	٢٢٦	٢٨	٨٤	٩	٢,٧	٣٩	٪٧٨,٠
٨	ضعف المهارات التربوية لدى الزوجين الجديدين	١٢٣	٣٧٠	١٢٤,٠	٣٧٣	٥٦	١٦٩	٢٢	٦٦	٧	٢,١	٤٠	٪٨٠,٠
٩	الافتتاح على الثقافات الأخرى بترك شخصية الزوجين	١٤١	٤٢٥	٩٩,٠	٢٩٨	٦١	١٨٤	٢٥	٧٥	٦	١,٨	٤٠	٪٨٠,٠
١٠	ضعف فهم الزوجين لشخصيات بعضهم	١٤٣	٤٣١	١١٧,٠	٣٥٢	٤٢	١٢٧	٢٧	٨١	٣	٠,٩	٤١	٪٨٢,٠
١١	التأثير السلبى لشبكات التواصل على الزوجين	١٨٣	٥٥١	٨٩,٠	٢٦٨	٣٥	١٠٥	١٨	٥٤	٧	٢,١	٤٣	٪٨٦,٠
١٢	التأثير السلبى لإحصاءات الطلاق	١٤٣	٤٣١	٨١,٠	٢٤٤	٦٩	٢٠٨	٢٤	٧٢	١٥	٤,٥	٣٩	٪٧٨,٠



المعدل العام (من ٥) لكل عبارة من عبارات التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة



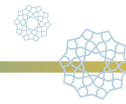
شكل رقم (٣٧) التوزيع النسبي للعبارات التي تقيس التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة

و بالنظر إلى إجابات المستجيبين وتحليلها نخلص بالآتي :

« أن جميع العبارات قد حصلت على نسب متفاوتة ومتقاربة فيما بينها في الأهمية : فجميع العبارات تدور نسبها ما بين ٦٨٪ - ٨٦٪ ، فأعلى نسبة ٨٦٪ وأدنى نسبة ٦٨٪ ، مما يبين على تقارب هذه التحديات فيما بينها في الأهمية .

« بالنظر إلى تقييم العبارات كل عبارة على حدة ، إذ كان معدل التقييم من (١ إلى ٥) ، بحيث يعتبر (١) أقل أهمية ، و (٥) أعلى أهمية. وبحكم تقارب هذه التحديات في المعدل ، يمكننا تقسيمها إلى فئتين على النحو الآتي :

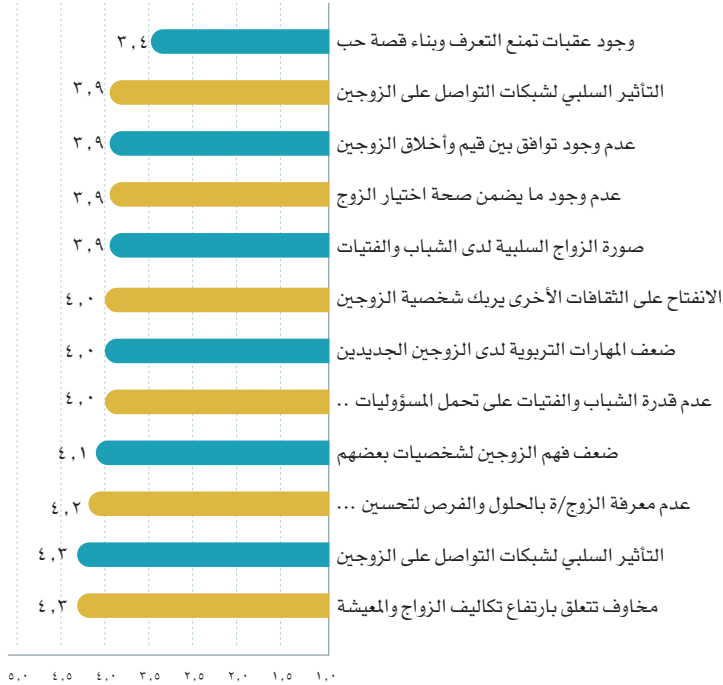
معدل التقييم	عبارات (التحديات التي تواجه الأسر الناشئة)	الفئة
٤,٣ ٤,٢ ٤,١ ٤	مخاوف تتعلق بارتفاع تكاليف الزواج والمعيشة	الأولى
	التأثير السلبي لشبكات التواصل على الزوجين	
	عدم معرفة الزوج/ة بالحلول والفرص لتحسين المستوى المادي	
	ضعف فهم الزوجين لشخصيات بعضهم	
	عدم قدرة الشباب والفتيات على تحمل المسؤوليات طويلة المدى	
	ضعف المهارات التربوية لدى الزوجين الجديدين	
	الانفتاح على الثقافات الأخرى يريك شخصية الزوجين	
٣,٩ ٣,٤	صورة الزواج السلبية لدى الشباب والفتيات	الثانية
	عدم وجود ما يضمن صحة اختيار الزوج	
	عدم وجود توافق بين قيم وأخلاق الزوجين	
	التأثير السلبي لإحصاءات الطلاق	
وجود عقبات تمنع التعرف وبناء قصة حب		



ثالثاً: نتائج إجابة المستجيبين على المحور الثالث: الحلول والمقترحات في مواجهة تحديات الأسرة الناشئة، وكانت الإجابات كالتالي:

العمل النسبي	العمل العام	غير موافق		غير موافق		محايد / لا أعلم		موافق		موافق بشدة		عبارات التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة
		%	التكرار (١)	%	التكرار (٨)	%	التكرار (٣)	%	التكرار (٤)	%	التكرار (٥)	
%٩٣,٠	٤,٨	٠,٠	٠	٠,٦	٢	٣٠,٠	١٠	١٦,٩	٥٦,٠	٧٩,٥	٢٣٤	المشاركة في برامج تدريب الفتيان على الزواج
%٩٢,٠	٤,٦	١,٥	٥	٠,٩	٣	٧,٥	٢٥	٢٠,٢	٦٧,٠	٦٩,٩	٢٣٢	تصميم برامج تأهيل زواحي لطلاب الثانوية والجامعة
%٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٦	٢	٣,٠	١٠	٢٤,١	٨٠,٠	٧٢,٣	٢٤٠	تعزيز المهارات الاقتصادية والاستثمارية قبل الزواج
%٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٣	١	٢,١	٧	٢٢,٣	٧٤,٠	٧٥,٣	٢٥٠	بناء الوعي المالي لدى الزوجين
%٩٣,٠	٤,٨	٠,٩	٣	٠,٣	١	٢,٤	٨	١٣,٦	٤٥,٠	٨٢,٨	٢٧٥	تقديم الدعم المالي للمقبلين على الزواج غير القادرين عليه
%٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٣	١	٥,١	١٧	١٧,٥	٥٨,٠	٧٧,١	٢٥٦	تكثيف برامج فقه الأسرة
%٩٢,٠	٤,٦	٠,٠	٠	٠,٩	٣	٧,٥	٢٥	١٩,٩	٦٦,٠	٧١,٧	٢٣٨	ابتكار برامج دعم نفسي واجتماعي واقتصادي مصاحبة للزوجين من الزفاف حتى السنة الخامسة
%٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٣	١	٣,٠	١٠	٢٢,٣	٧٤,٠	٧٤,٤	٢٤٧	تطوير برامج تربية أسرية
%٩٢,٠	٤,٦	٠,٠	٠	٠,٣	١	٦,٣	٢١	٢٥,٣	٨٤,٠	٦٨,١	٢٢٦	تقديم الدعم لبرامج ومبادرات التخطيط الأسري التي تنفذها المؤسسات المعنية
%٩٤,٠	٤,٧	٠,٠	٠	٠,٦	٢	٤,٥	١٥	٢٤,١	٨٠,٠	٧٠,٨	٢٣٥	تقديم الاستشارات الزوجية والأسرية للأسرة الناشئة
%٩٢,٠	٤,٦	٠,٠	٠	٠,٦	٢	٧,٢	٢٤	٢٥,٩	٨٦,٠	٦٦,٣	٢٢٠	رفع كفاءة المستشار للأسرة الناشئة

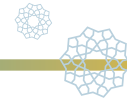
المعدل العام (من ٥) لكل عبارة من عبارات المقترحات والحلول التي تلبي احتياجات الأسرة الناشئة



شكل رقم (٣٧) التوزيع النسبي للعبارات التي تقيس التحديات التي تواجه الأسرة الناشئة

و بالنظر إلى إجابات المستجيبين وتحليلها نخلص بالآتي :

« أن جميع العبارات قد حصلت على نسب عالية : فجميع العبارات تدور نسبها بين ٩٢٪ - ٩٦٪ ، فأعلى نسبة ٩٦٪ وأدنى نسبة ٩٢٪ ، مما يبين على أهمية هذه الحلول والمقترحات بالنسبة للأسر الناشئة .



« وبالنظر إلى تقييم العبارات كل عبارة على حدة ، إذ كان معدل التقييم من (١ إلى ٥) ، بحيث يعتبر (١) أقل أهمية ، و (٥) أعلى أهمية . وبحكم تقارب هذه الحلول والمقترحات في المعدل ، يمكننا تقسيمها إلى ثلاث فئات ، بحيث كل مجموعة تتشارك في نفس النسبة تُكون فئة ، على النحو الآتي :

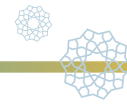
معدل التقييم	عبارات (المقترحات والحلول لمواجهة تحديات الأسر الناشئة)	الفئة
٤ , ٨	المشاركة في برامج تدريب المقبلين على الزواج	الأولى
	تقديم الدعم المالي للمقبلين على الزواج غير القادرين عليه	
٤ , ٧	تعزير المهارات الاقتصادية والاستثمارية قبل الزواج	الثانية
	بناء الوعي المالي لدى الزوجين	
	تكثيف برامج فقه الأسرة	
	تطوير برامج تربية أسرية	
	تقديم الاستشارات الزوجية والأسرية للأسرة الناشئة	
٤ , ٦	تصميم برامج تأهيل زوجي لطلاب الثانوية والجامعة	الثالثة
	ابتكار برامج دعم نفسي واجتماعي واقتصادي مصاحبة للزوجين من الزفاف حتى السنة الخامسة	
	تقديم الدعم لبرامج ومبادرات التخطيط الأسري التي تقيمها المؤسسات المعنية	
	رفع كفاءة المستشار للأسرة الناشئة	

رابعاً : نتائج الإجابة عن السؤال المفتوح الموجه للمستجيبين : حول ما إذا كانت هناك أي اقتراحات أو إضافات أخرى ؟
فكانت إجابة الخبراء المشاركين عن هذا السؤال المفتوح ، على النحو الآتي:

جدول رقم (١٤)

قائمة بالمقترحات والتوصيات الإضافية من المشاركين في الاستبيان

م	المقترحات	التكرار
١	تقديم الدعم المادي والمعنوي للمقبلين على الزواج	١٩
٢	إلزام المقبلين على الزواج بحضور دورات وبرامج تدريبية متخصصة	٩
٣	تشر ثقافة تيسر وتسهل في المجتمع من خلال تخفيف أعباء الزواج على الشباب وتخفيض المهور ومحاربة البذخ في حفلات الزفاف	٨
٤	المتابعة والتواصل من خلال برامج ودورات بعد الزواج لتقديم التوعية وتقديم النصائح لاستقرار الزواج والتغلب على المشكلات التي تواجهها الأسرة الناشئة	٥
٥	التوعية والتثقيف بمسؤوليات الزوجين (الواجبات، الحقوق)	٤
٦	زيادة البرامج والدورات الأسرية للشباب والفتيات	٤
٧	تكثيف برامج فقه الزواج	٢
٨	التوعية حول الصحة الجنسية والإنجابية	٢
٩	تقديم دورات وبرامج بكيفية التعامل مع الإعلام بذكاء وفهم لبناء ثقافة إعلامية إيجابية تضمن حماية الأسرة من مخاطر الإعلام	٢
١٠	تعزيز الوعي وتثقيف الأهل حول أهمية التوافق بين الزوجين	٢



م	المقترحات	التكرار
١١	الوعي الذاتي بمعرفة الفرد نفسه وفهم سلوكه وخصائص شخصيته لمساعدته في بناء علاقات قوية وصحية مع الآخرين، خاصة في الزواج.	١
١٢	زيادة فرص العثور على شريك الحياة المناسب من خلال كسر قيود الزواج من الأقارب وفتح آفاق جديدة للاختيار في الزواج	١
١٣	توعية الزوجين بأن الزواج يبني على الحب والاحترام والتعاون والمشاركة بين الزوجين والرضا والقناعة في الحياة الزوجية	١
١٤	تعزيز الثقافة بالأخلاق الإسلامية وفقه الزواج من خلال الوسائل الإعلامية المرئية والمكتوبة	١
١٥	الوعي بإدارة المال بذكاء مهم لضمان استقرار الأسرة من خلال التخطيط المشترك بين الزوجين	١
١٦	اشتراط اجتياز دورة التأهيل للزواج للحصول على رخصة زواج	١
١٧	الفحص الطبي قبل الزواج	١
١٨	تأثير العلاقات الزوجية على العلاقات الاجتماعية	١
١٩	زيادة عدد جمعيات الزواج	١
٢٠	تربية البنات على رعاية الأسرة من خلال تعزيز مهارتهن في تدبير شؤون المنزل من طبخ ونظافة وعناية... الخ	١
٢١	إيجاد وسائل عملية وغير تقليدية في المساعدة على سرعة اختيار الشريك	١
٢٢	دعم وتشجيع الزواج المبكر	١
٢٣	إيجاد رقم خاص لحل مشكلات الزواج يُساعد الأزواج على حلّ مشكلاتهم دون اللجوء إلى أشخاص غير مختصين	١
٢٤	ضرورة توفير المستشار الأسري لتحسين العلاقات الزوجية	١

م	المقترحات	التكرار
٢٥	إجراء فحص تعاطي المخدرات قبل الزواج	١
٢٦	تقديم الدعم المالي والمعرفي للشباب المقبلين على الزواج	١
٢٧	زيادة الدعم المادي والمعنوي للمقبلين على الزواج	١

و بالنظر إلى إجابات المستجيبين وتحليلها نخلص بالآتي :

« أن أعلى مقترح تقدم به المشاركون والذي حصل على أعلى نسبة تكرار (١٩ تكراراً) هو: « تقديم الدعم المادي والمعنوي للمقبلين على الزواج » .

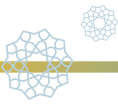
« ثم تلتها المقترحات الآتية بنسب تكرار متفاوتة بين (٩ - ٤ تكراراً) ، وهي بالترتيب على النحو الآتي:

- ١ . إلزام المقبلين على الزواج بحضور دورات وبرامج تدريبية متخصصة
- ٢ . تشر ثقافة تيسر وتسهل في المجتمع من خلال تخفيف أعباء الزواج على الشباب وتخفيض المهور ومحاربة البذخ في حفلات الزفاف
- ٣ . المتابعة والتواصل من خلال برامج ودورات بعد الزواج لتقديم التوعية وتقديم النصائح لاستقرار الزواج والتغلب على المشكلات التي تواجهها الأسرة الناشئة
- ٤ . التوعية والتثقيف بمسؤوليات الزوجين (الواجبات، الحقوق)
- ٥ . زيادة البرامج والدورات الأسرية للشباب والفتيات

06

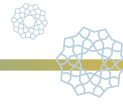
الفصل السادس
النتائج
والتوصيات





تمهيد

في الفصل السابق تم استعراض نتائج الدراسة بالتفصيل وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها ، من خلال تحليل استجابات الخبراء والمختصين حول أسئلة المحورين الرئيسيين وتقييمهم لها . وفي هذا الفصل بمشيئة الله تعالى سيتم عرض ملخص لتلك النتائج تم تقديم بعض التوصيات فيما يتعلق بجانب الأسرة الناشئة .



ملخص النتائج



يتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق الأهداف المرجوة منها ، وقد جاءت النتائج كما يلي :

١ . خلصت الدراسة إلى أن المقصود بالأسرة الناشئة من الناحية المرحلية (من حين الخطبة إلى السنة الخامسة من الزواج) .

٢ . خلصت الدراسة إلى أن الأسرة الناشئة تمر بـ (٤ مراحل) ، وهي على النحو الآتي :

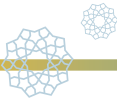
المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل تأسيس الأسرة : وتشمل: (الاستعداد الشخصي، البحث، الاختيار، اتخاذ القرار) .

المرحلة الثانية: مرحلة تأسيس الأسرة، وتشمل: (الارتباط، التكيف والاندماج، التقبل، التوافق) .

المرحلة الثالثة: توسع الأسرة بالنمو والنضج والمسؤولية (الانجاب، تربية الأبناء، تطوير العلاقات الأسرية) .

المرحلة الرابعة: مرحلة الاستقرار (الزواجي، الاجتماعي، النفسي) .

٣ . خلصت الدراسة إلى أن هناك ١٨ احتياجاً مهماً للأسر الناشئة ، وهناك (٧ احتياجات) تعتبر من أهمها حسب رؤية الخبراء والمختصين، ينبغي توفيرها وتبليتها للأسرة الناشئة ، وهي على النحو الآتي :



الاحتياج الأول:

تقديم الوعي الأسري (فهم وتلبية الاحتياجات العاطفية والجسدية والنفسية والروحية والمالية).

الاحتياج الثاني:

تنمية مهارات الرعاية والوالدية والتنشئة الاجتماعية لأفراد الأسرة (ديناً، أخلاقياً، اجتماعياً، قيمياً، تربوياً).

الاحتياج الثالث:

دعم الاحتياجات المادية للأسرة الجديدة (زيادة الموارد المالية، التخطيط الجيد، الإدارة المالية للأسرة).

الاحتياج الرابع:

تنمية مهارة التواصل الأسري الفعال (نفسى اجتماعي عاطفي).

الاحتياج الخامس:

رفع مستوى التخطيط الأسري (وضع أهداف مشتركة لمختلف جوانب ومتطلبات الأسرة).

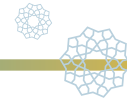
الاحتياج السادس:

زيادة مستوى دعم المؤسسات المجتمعية ومراكز الإرشاد والتوجيه الأسري للأسرة.

الاحتياج السابع:

تنمية مهارات حل الخلافات والمشكلات الأسرية.





٤ . خلصت الدراسة إلى أن هناك (١١ تحدياً) تواجه الأسر الناشئة ، وهي على النحو الآتي :

التحدي الأول :

التحديات المالية (زيادة مسؤوليات الأسرة، عدم كفاية الادخار، زيادة الديون، ارتفاع تكاليف المعيشة).

التحدي الثاني :

عدم التوافق في الإثراء والقيم.

التحدي الثالث :

الانفتاح على الثقافات الأخرى غير المناسبة للأسرة.

التحدي الرابع :

ضعف الثقافة الأسرية عند الزوجين.

التحدي الخامس :

عدم التوافق الفكري والاجتماعي بين الزوجين.

التحدي السادس :

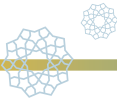
ضعف قدرة الزوجين في فهم شخصية الطرف الآخر.

التحدي السابع :

صراع الأدوار بين الزوجين (عدم فهم الدور في الأسرة).

التحدي الثامن :

تدخل الأهل والأصدقاء في شؤون الأسرة.



التحدي التاسع :

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي .

التحدي العاشر :

ضعف مستوى التواصل ولغة الحوار بين الزوجين .

التحدي الحادي عشر:

العادات الأسرية المتضاربة .

٥ . قدمت الدراسة ما يقارب (٣٦ مقترحاً وحلاً) لمواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه الأسر الناشئة .

٦ . خلصت الدراسة إلى أن هناك (٧ جدرات) ينبغي أن تتوفر لدى المرشد الأسري ، وهي على النحو الآتي :

الجدارة الأولى : الخبرة والممارسة العملية في مجالات الإرشاد الأسري .

الجدارة الثانية : القدرة العالية على الحوار والتفاعل الإيجابي .

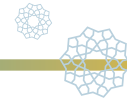
الجدارة الثالثة : توفر الاختصاص المعرفي والعلمي بالأسرة .

الجدارة الرابعة : المعرفة الشرعية والتربوية للتنمية الأسرية .

الجدارة الخامسة : امتلاك مهارات التشخيص .

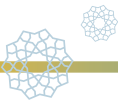
الجدارة السادسة : امتلاك مهارات التحليل والتقييم .

الجدارة السابعة : الالتزام بالنزاهة المهنية (الميثاق المهني، الخصوصية) .



٧. قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً كخارطة للأسرة الناشئة حتى تصل للاستقرار، يتمثل في الآتي :





خارطة

الأسرة الناشئة

مراحل الأسرة

مرحلة الاستقرار

(سنة خامسة زواج)

مرحلة التوسع والنمو

(من سنة ثالثة زواج
إلى سنة رابعة زواج)

مرحلة التأسيس

(من سنة أولى زواج
إلى سنة ثالثة زواج)

ماقبل التأسيس

(من الخطبة إلى
عقد القران)

- ✓ التحديات المالية .
- ✓ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي .

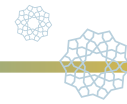
- ✓ التحديات المالية .
- ✓ صراع الأدوار بين الزوجين (عدم فهم الدور في الأسرة).
- ✓ تدخل الأهل والأصدقاء في شؤون الأسرة.
- ✓ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي .
- ✓ العادات الأسرية المتضاربة .

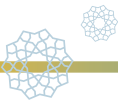
- ✓ التحديات المالية .
- ✓ ضعف الثقافة الأسرية عند الزوجين .
- ✓ عدم التوافق في الإثراء والقيم .
- ✓ الانفتاح على الثقافات الأخرى غير المناسبة للأسرة .
- ✓ الانفتاح على الثقافات الأخرى غير المناسبة للأسرة .
- ✓ ضعف قدرة الزوجين في فهم شخصية الطرف الآخر .
- ✓ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي .
- ✓ ضعف مستوى التواصل ولغة الحوار بين الزوجين .

- ✓ التحديات المالية .
- ✓ ضعف الثقافة الأسرية عند الزوجين .



أبرز التحديات





التوصيات



في ضوء أدبيات الدراسة ونتائجها ، يمكن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات حولها ، والتي نأمل من خلالها أن تسهم في تطوير وتجويد وتحسين العلاقة الزوجية بين الأسر الناشئة :

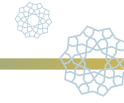
١ . تعتبر نتائج هذه الدراسة كالبوصلة والخارطة لجمعية المسرة في بناء مبادراتها ومشاريعها وبرامجها التتموية الخاصة بالأسر الناشئة .

٢ . أن نتائج هذه الدراسة ليست خطة تطبيقية تنفيذية ، وإنما هي منهجية تطويرية لرسم الخطط والأهداف الاستراتيجية للعمل في مشاريع وبرامج الأسر الناشئة .

٣ . ينبغي في بناء الخطط والمشاريع أن ينظر إلى هذه الدراسة ونتائجها بشكل مترابط ومتناسق ، فإذا كان المجال تربوياً مثلاً ، فينبغي أن تكون القضية تربوية والمبادرة والمشروع ينصب في الاتجاه التربوي ، وهكذا إذا كان فكرياً أو اقتصادياً (مالياً) أو مهارياً ونحو ذلك .

٤ . ينبغي النظر إلى هذه الدراسة بموضوعية لا بحرفية ، فقد تظهر احتياجات أو تحديات جديدة على فئة أو شريحة من الأسر الناشئة لم يتم ذكرها في الدراسة ، فعندها يتعامل معها بطريقة موضوعية وواقعية حسب الموقف والحالة الراهنة .

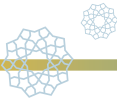
٥ . نتائج هذه الدراسة قائم على تحديد الأهمية في كل من أسئلة الدراسة ، وذلك من وجهة خبراء ومختصين ، وهذا لا يعني أن غيرها ليس له



- أهمية ، فذلك راعينا تقسيمها إلى فئات ، فينبغي النظر فيها وعدم إهمالها .
٦. بما أننا نعيش في عالم متسارع ومتغير ، فإن نتائج هذه الدراسة قد تختلف من وقت لآخر ، فهي بحاجة إلى تغيير وتحديث مستمر .
٧. الدراسة تهدف إلى استقرار الأسر الناشئة ، ولدعم هذا الاستقرار وتحقيقه لا بد من النظرة الشمولية في التعاطي مع المشاريع والبرامج الأسرية بأبعادها الثلاثة (البنائي والوقائي والعلاجي) ، فلا بد من العناية والتركيز على مجموعها لتحقيق الهدف .
٨. في الغالب يكون التركيز على الجانب البنائي في مرحلة ما قبل التأسيس ، والجانب الوقائي في المرحلتين التاليتين . أما الجانب العلاجي فيشمل جميع المراحل لأنه يتعلق بوجود مشكلة ، وقد تظهر المشكلة في أي مرحلة من المراحل .
٩. لاكتمال الدراسة وتحقيق أهدافها ، لا بد من وضع مقاييس ، وإذا كنا ننظر إلى الدراسة نظرة شمولية بنائية ووقائية وعلاجية ، فوجود مقياس واحد قد لا يؤدي الغرض ، فلا بد من وجود عدة مقاييس حتى تكون البرامج والمشاريع أكثر تركيزاً وأكثر واقعية

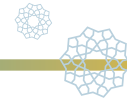
هذا والله أعلم ..

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

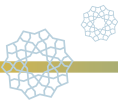


المراجع

- ١ . ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٩٧). لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان
- ٢ . أبو حادو، صالح محمد. (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسرة.
- ٣ . الزبيدي، محمد بن محمد. (١٤٠٦ هـ). تاج العروس، دار مكتبة الحياة، بيروت لبنان.
- ٤ . سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في رجم اليهوديين، ح ٤٤٥٠.
- ٥ . سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ح ٣٨٩٥.
- ٦ . الشرييني، عبد المجيد سيد. (٢٠٠٠). الأسرة على مشارف القرن ٢١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧ . الشيباني، عمر. (١٩٨٢). من أسس التربية الإسلامية. دار النهضة العربية.
- ٨ . الطبراني، أبو القاسم سليمان. (١٤١٥هـ). المعجم الأوسط، دار الحرمين، القاهرة، مصر.
- ٩ . جبل، محمد حسن. (٢٠١٠). المعجم الاشتقاقي المؤصل، مكتبة الآداب، القاهرة مصر.

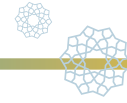


١٠. الحبشي، وائل. (٢٠٢٠). أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري للأسر الناشئة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد ١٤.
١١. ابن فارس، أحمد بن فارس ١٣٩٩هـ.، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت لبنان
١٢. المطرزي، ناصر الخوارزمي ١٣٩٩هـ، المغرب في ترتيب المعرب، مكتبة أسامة حلب سوريا
١٣. العسكري، أبو هلال. ١٣٨٩هـ الفروق اللغوية، مجمع اللغة بدمشق، سوريا.
١٤. الزبيدي، مرتضى. (١٩٦٥). تاج العروس من جواهر القاموس. الطبعة الأولى.
١٥. دباغ، رقية. (٢٠٢٢). تجديد الاختيار والترجيح الفقهيين في ضوء التغيرات المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أحمد دراسة.
١٦. الفيومي، أحمد بن محمد. (١٣٦٨). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الطبعة الثانية
١٧. ليلي، مكاك والذهبي، إبراهيم. (٢٠١٤). عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد ١١
١٨. بالحاج، مفتاح علي. (٢٠١٧). معالم الاستقرار الأسري ومقوماته. مجلة كلية الآداب. جامعة مصراتة. العدد التاسع.



١٩. الحميري، نشوان. (١٩٩٩). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الطبعة الأولى
٢٠. الخولي، سناء. (١٩٨٣). الزواج والعلاقات الأسرية. دار النهضة العربية.
٢١. عبد المقصود، أشرف بن عبد. (٢٠٠٦). فتاوى المرأة المسلمة. الطبعة الثانية.
٢٢. البخاري، محمد بن إسماعيل ٤٠٠هـ،، صحيح الإمام البخاري، ترقيم: عبد الباقي، المطبعة السلفية، القاهرة - مصر،
٢٣. النيسابوري، مسلم بن الحجاج ٤١٩هـ، صحيح الإمام مسلم، دار المغني،
٢٤. فرج، شيماء. (٢٠١٤). دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز السلوك الذوقي لأبنائها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، قسم أصول التربية
٢٥. مجموع الفتاوى، لابن تيمية، ٥٢/٣٤. والموسوعة الفقهية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- الكويت، ج ٣١/٣١-٣٢.
٢٦. المقبل، محمد. (١٩٩٠). تربية الأولاد في الإسلام. دار العصمة.
٢٧. Josef Sumpf et Michel Hugues (1973) Dictionnaire de Sociologie, ibrairie, Larousse, Paris





الروابط

« وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة في قطر. (٢٠٢٣).
<https://www.msdf.gov.qa/ar/media-center/news-list/wzart-altnmyt-alajtmayt-walasrt-ttlq-hmlt-wtnyt-shamlt-dkhmt-lthqyq-altmask>, تم الدخول إلى الموقع بتاريخ
٢٠٢٣/٠٤/٠١

« الاتحاد النسائي العام. (١٩٧٥).
<https://gwu.ae/foundation/?lan=ar>. تم الدخول إلى الموقع
بتاريخ ٢٠٢٣/٠٣/١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمعية المسرة للتنمية الأسرية
Al Masarra Association for Family Development